بازدید شد
۱۳۸۴

۷۷۷۹

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجموعه ادعیه از جمله شرح دعای صباح با ترجمه
مؤلف فارسی
موضوع
شماره قفسه
۱۲۲۴۷
شماره ثبت کتاب
۷۸۰۹۶
۴۵۹۷
۱۲۰۹

نسخهٔ صحیحه

دعای صباح

با ترجمهٔ منظومه و منثوره

و ادعیه و مناجات

و منظومه جنة الاسماء

و غیرها

خط مؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الهى نور صباح طلع متجليا من ليل المداد بضياء شمس الاهتداء حمد من لم لسان العرفاء والحكماء بنطق تسبيحه وتحميده فى كل صباح ومساء والصلوة والسلام على اهل البيت الذى فى ليل الجهالة الليلاء بانوار شموس حكمته اللالاء محمد المصطفى سيد الانبياء والاصفياء وآله المصطفين الاخيار اكابر الاولياء اما بعد فان من مواهب الله سبحانه على الفقير الى الله الغنى محمد المدعو بقطب الدين الحسينى ان شرفنى بزيارة الدعاء المبارك المنقول من خط جدى سيدى ومولاى الذى هو داعى الخلق الى الحق بالحق الوصى للخلافة والامامة بالنص المطلق خازن علم الله ترجمان وحى الله المقصود من كلام سيد المرسلين من تولاه فقد تولانى ومن تولانى فقد تولى الله المدعو بدعاء اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والمراد بقوله ما انتجيته

ولكن

ولكن الله انتجاه والمخاطب بخطاب كنت مع الانبياء سرا وكنت معى جهرا والمقصود من قول الله سبحانه وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا من كان بيده مفاتيح الجنان ومقاليد النيران وقلبه كتاب الله ودود صدر حقيقة القران وارث علوم سيد المرسلين القايل بكلام انا وجه الله فى السموات والارضين يعسوب الدين امير امراء المؤمنين اسد الله الغالب ابو الحسنين على بن ابى طالب عليه وعلى اولاده الائمة الطاهرين الف الف السلام من الله الملك السلام ولقد كتبت هذا الدعاء فى بلدة قزوين سنة الف ومائة وثلثين ١١٣٠ ونقلته بالخط الكوفى من الدعاء الذى كتبه العالم الربانى والفاضل الصمدانى الفائز بالعلم اللدنى اليقينى السيد النجيب الحسيب مير ابرهيم القزوينى طيب الله مضجعه وقال انى نقلته من خط مولانا امير المؤمنين وكان خطه عليه سلام الله رب العالمين عند المغفور المرحوم عوض خان ولقد كتب عليه السلام بعد الدعاء الذى كان بخطه المبارك ما هذه صورته كتبه على بن ابى طالب فى آخر نهار الخميس حادى عشر شهر ذى الحجة سنة خمس

وعشرين من الهجرة وقال السيد القزويني رحمه الله ان بعض العلماء اعرب
الدعاء المكتوب بخط مولانا عليه الصلوة والسلام ولم يكن قبل ذلك معربا
وكانت علامة الفتحة نقطة فوقانية والكسرة نقطة تحتانية كلتاهما حمراء و
لم يكن للضمة علامة ولقد وجدت في هذه الايام نسخة اخرى بالخط الكوفي
في اوراق ايضا بوضع علامة النقطتين للفتحة والكسرة فقط وكان المكتوب بالخط
الكوفي قبل الدعاء وهذا دعاء علمني رسول الله صلى الله عليه واله وكان
يدعو به في كل صباح وكان المكتوب في آخره ايضا بعد الدعاء كتب علي بن ابي
طالب في آخر نهار الى آخر ما مضى وتلك النسخة عندي وفي آخرها مكتوب بالفارسي
بخط المرحوم عوض خان ما ملخصه اني تشرفت في سنة اربعة وتسعين بعد
الالف بتولية دعاء ليلة السبت ودعاء الصباح وشطر من دعاء الجوشن
الصغير كلها بخط امام المتقين ويعسوب الدين امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه افضل الصلوات فاستكتبت هذا الدعاء نقلا بالمسطر لينتفع به كل
الاحباء وقد حررت هذه الكلمات في اواسط شهر شوال سنه ماه وسبعة عشر
بعد الالف ولقد ذكر السيد علي بن الحسين بن باقي رحمه الله هذا

الدعا

الدعاء في كتاب الاختيار حيث قال كان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
يدعو به بعد ركعتي الفجر بهذا الدعاء انتهى كلامه ولكن المشهور قراءته بعد
فريضة الفجر والكل حسن ولقد قال الفاضل المجلسي ره في البحار ان هذا الدعاء
من الادعية المشهورة ولم اجده في الكتب المعتبرة الا في مصباح السيد بن باقي ره
ووجدت منه نسخة قرأها المولى الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهاني جد
والدي من قبل امه رحمة الله عليهما على العلامة مروج المذهب نور الدين علي بن
عبد العالي الكركي قدس الله روحه فاجازه وهذه صورته الحمد لله على
هذا الدعاء ولقد قرأه على عمدة الفضلاء الاخيار الصلحاء الابرار مولانا
كمال الدين درويش محمد الاصبهاني بلغه الله ذروة الاماني قراءة تصحيح كتبه
الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع وثلثين وتسعمائة حامدا مصليا ووجدت
في بعض الكتب سندا آخر له هكذا قال الشريف يحيى بن قاسم العلوي ظفرت
بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدي وجدي امير المؤمنين وقائد الغر
المحجلين ليث بني غالب علي بن ابي طالب عليه افضل التحيات ما هذه صورته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا دعاء علمني رسول الله صلى الله عليه واله وكان

ولقد ذكر الفاضل الجامع بين
[illegible] العلماء النحريرين والفقهاء
الكاملين افضل [illegible] من
المتقدمين والمتاخرين العالم
الرباني المولى محمد محسن الفاضل
قدس الله روحه هذا الدعاء
في آخر كتاب [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible]
الخط المنقول من خط مولانا
امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
فيما ذكره اختلاف كثير مع
ما وجدناه في النسختين
المذكورتين كما سنشير اليه

يدعو به في كل صباح وهو اللهم يا من دلع لسان الصباح وكتب في آخره كتبه علي بن ابي طالب
في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة وقال الشريف
نقلته من خطه المبارك وكان مكتوبا بالقلم الكوفي على الرق في السابع والعشرين
من ذي القعدة سنة اربع وثلثين وسبعمائه انتهى كلام الفاضل المجلسي ره
ولقد ظهر من كلام الشريف كما ذكره ان البسملة ليست جزءا من الدعاء بل انما
هي ابتداء كلام مولانا عليه السلام ولكن الابتداء بالبسملة مطلقا مبارك سيما في
اول مثل هذا الدعاء ولا سيما انا وجدنا النسختين المنقولتين بالخط الكوفي
المنقول من خط مولانا عليه السلام انه كانت البسملة في اول الدعاء لا في اول قوله ع
هذا دعاء علمني رسول الله صلى الله عليه واله والعجب ان تاريخ خطه عليه السلام في النسخ
الثلثة واحد ولا عجب ان في اول النسخة التي ذكرها الشريف لفظ اللهم كما نقلته
انفا من البحار وليس فيما اعتمد عليه الفاضل المجلسي ره ونقله اولا من كتاب الاختيار
وهكذا في النسختين اللتين ظفرنا بهما وقد كانتا منقولتين من خطه عليه الصلوة والسلام
متفقتين ليس فيهما لفظ اللهم في اول الدعاء ولقد كان اعتمادي على هاتين النسختين
المنقولتين نقلا جديدا من خطه عليه السلام لان نسخة هذا الدعاء بين الشيعة رضوان الله

عليهم

عليهم مختلفة في كثير من الالفاظ وكثيرا ما تتغير النسخ في مرور الدهور والاعصار
باشتباه النساخ وتصرف القراء ولا يمكن الاعتماد على كل تلك النسخ المختلفة فلما
وجدت بعضها غير مطابق لخطه عليه السلام في بعض الكلمات او مطابقا له ولكن
لم يكن اعراب حروف بعض كلماته موافقا لما في اللغة فاجتهدت في تصحيحه لبعض
الاخوان الذي سألني ان اصححه له واوضح بيان بعض لغاته التي تشتبه على القارئ
فاما ما يكون من النسخ المختلفة غير مطابق لخطه عليه السلام فلنصرح بانه ربما اشتبه
على النساخ واما ما يكون مطابقا له ولكن لم يكن اعراب حروف بعض كلماته موافقا
لما جاء في اللغة فلنوضح اعرابه من كتاب اللغة لكي لا يشتبه على القراء اعرابها ومعانيها
فيظهر ان لها القلوب والعالم بحقائقها وبيانها علام الغيوب لان كلام ائمتنا المعصومين ع
وادعيتهم سيما امير المؤمنين عليهم سلام الله رب العالمين دون كلام الله وفوق
كلام المخلوقين فحقائقها وبيانها عند هؤلاء العلماء الراسخين والعرفاء الشامخين
وعلى ما سنذكره ان شاء الله تصير نسخة هذا الدعاء واحدة لا تحتاج
في كتابة اصل الدعاء الى ذكر النسخ المختلفة الا ما يجوز ان يكون اللفظ المطابق
لخطه عليه السلام بحسب اللغة معربا باعرابين كلفظ ذروة بالضم والكسر مثلا

ولقد كتبت هذا الدعاء الذي في هذه الاوراق مطابقاً للنسختين المذكورتين المتقنتين بالالفاظ ثم كتبت له ترجمة وجيزة اسعافاً لمرام بعض الطالبين واثبات بعد كل عبارة رباعية تناسبها امامن كلامي او كلام بعض العارفين كي يستانس بمعانيها المتناسبة قلوب الداعين وبعث لبعض العبادات شرحاً مختصراً والله الموفق والمعين ولقد رايت في كتب الادعية حديثاً بغير سند مروياً عن مولينا وامامنا علي بن موسى الرضا عليه الصلوة والسلام لدى بيان هذا الدعاء الا ادلكم على الذخيرة العظمى والكنز الاذخر كان حصناً حصيناً لكم وهكذا حديثاً آخر مروياً عن مولانا وامامنا وصي خير الانام وولي الملك العلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام

مَنْ داوَمَ على قِراءَةِ هٰذا الدُّعاءِ وَالعالَمُ ملآنٌ مِنَ

كسى كه مداومت كند بر خواندن اين دعا وحال آنكه عالم پر باشد از

البَلاءِ ما يَضُرُّهُ اَبَداً وَيَصيرُ في نَظَرِ الخَلائِقِ مُعَزَّزاً مُكَرَّماً

بلا نميرسد ضررى او را هيچ وميگردد در چشم آفريدگان عزيز وگرامى

وَلا يَظْفَرُ بِهِ عَدُوٌّ وَكُلُّ مَنْ قَصَدَ اِلى عَداوَتِهِ رَجَعَتِ العَداوَةُ

وظفر نميابد باو دشمنى وهر كس قصد كند بسوى دشمنى او بازگردد دشمنى

الى

اِلى صاحِبِه وَيُؤْمَنُ مِنْ مَوْتِ المُفاجاةِ وَيُوَسَّعُ عَلَيْهِ الرِّزْقُ

بسوى صاحبش وايمن ميشود از مرگ ناگاه وفراخ ميشود براو روزى

وَيُؤْتيهِ مِنْ مَوْضِعٍ لا يَكُونُ في ظَنِّهِ وَفي وَقْتِ المَوْتِ

وداده ميشود او را از جايى كه نميباشد در گمانش ودر هنگام مرگ

يَكُونُ الايمانُ مَعَهُ وَاِذا بُعِثَ في قَبْرِهِ قامَ مَلَكٌ مَعَ

ميباشد ايمان با او وهرگاه برانگيخته شود در گورش ميايستد فرشته با

بُراقٍ عِنْدَ رَاْسِ القَبْرِ وَيُرْكِبُهُ وَيُدْخِلُهُ الجَنَّةَ

براقى پيش سر گور وسوار ميكندش وداخل ميكندش در بهشت

وَهٰذِهِ صُورَةُ خطِّ مولانا امير المؤمنين عليه السلام في عَقِبِ الوَرَقِ الاول

من دعاءِ الصباح كما وَجَدْنا في النسختين المذكورتين

وَهٰذا دُعاءٌ عَلَّمَني رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

واين دعاييست كه ياد داد مرا رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكانَ يَدْعُو بِهِ في كُلِّ صَباحٍ

عليه وآله وبود كه ميخواند آن را در هر بامداد

در اين نسخه ... بخط علي ولي سوادى از خط علي عليه صلوات الله وسلامه عليه

بيان تفسير البسمله دلت البراهين العقلية المستنبطة من النقلية على ما اعتقدناه ان الاصل في الذات المقدسة تبارك وتعالى التنزيه والتنزه عن الصفات لاطلاقه عن التقييد بها وغناه عن العالم فصفاته الذاتية تعالى شانه ليست الا هويته ذاته لا بمعنى ان له سبحانه ذاتاً وصفة والصفة عين ذاته بل بمعنى ان هوية ذاته سبحانه مصداق الصفات وهو بذاته مصحح صدقها وليس تعددها الا باعتبار العقل قال امير المؤمنين عليه السلام كمال التوحيد الاخلاص له وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جهله يعني مولانا ومن ثناه فقد جزاه اي ركبه مما به الاشتراك من الصفات ومما به الامتياز عنها اما صفات الفعل كالمشية والارادة والابداع فهي ليست عين ذاته بل انما هي حادثة بالحدوث الذاتي لا الزماني لان الله تعالى ليس بزماني سبحان ربك رب العزة عما يصفون بل الزمان على ما اعتقدناه مقدار بقاء العالم فالزمان انما من الحادثات من صفات الفعل وصفات الفعل حادثة بالذات من الذات واما اسماء الله سبحانه فهي كما في الكافي في ما في حدوث الاسماء حادثة ايضاً حدوثاً ذاتياً لان كل اسم تجلي ذاته سبحانه بصفة من

الصفات

الصفات الذاتية او الفعلية والتجلي حادث بالذات من الذات اذ لا معنى للفعل الا الحدوث وليس المراد من الاسم كما فهمه المتكلمون انه لفظ موضوع في اللغة بازاء معنى من المعاني لان هذه الالفاظ انما هي اسماء للاسماء واسماء الله تعالى معاني تلك التجليات بحسب درجات العقول والادراكات ويرفع الله الذين آمنوا والذين اوتوا العلم درجات فالاسم ما يدل على المسمى فيعرف به فهو سمة وعلامة للمسمى كما في العيون عن الرضا عليه السلام في معنى البسملة يعني اسم نفسي بسمة من سمات الله وهي العبادة قيل وما السمة قال العلامة يعني مولانا عم وهي العبادة ان العبد بعبوديته يعرف بربوبيته تعالى باسمائه على حسب اتصافه بصفات الله كما ورد في الاحاديث تخلقوا باخلاق الله واتصفوا بصفات الله فعبادته اتسامه بسمة من سمات الله واعلم ان اعتقاد اكثر العلماء ان لفظ الله علم للذات المعالية وان الله تعالى اقام هذا الاسم دالاً على الذات موضوعاً لجميع الاسماء والصفات واضاف سائر الاسماء الحسنى اليه وحملها عليه بقوله ولله الاسماء الحسنى وحمل هذا الاسم على هوية الغيبية ووضعه موضع المسمى فقال هو الله الذي لا اله الا هو ومن انكر علميته قال باشتقاقه واختلف في وجوه اشتقاقه على عشرين قولاً واما ما اعتقدناه هو ان هذا الاسم ليس بعلم لا لاجل ما انكره المعتزلة والاشاعرة

وطائفة من العلماء العربية عليته وقالوا ان وضع العلم متوقف على معرفة
حقيقة الذات وذاته تعالى غير معلومة للخلق فوضع العلم له محال لانه يجاب عنه
بانه وان لم يكن ذاته معلومة للخلق وليس لهم ان يضعوا له اسما علما فلا خلاف ان
ذاته تعالى معلومة له ولا يمتنع عليه ان يضع لذاته تعالى اسما علما تعليما للعباده على
السنة رسله واوليائه ولكن هذا الاسم ليس بعلم بوجه اخر لا يسع المقام بيانه
بل هو مشتق من اله اليه اذا فزع ولجا وسكن اليه والله تعالى مفزع كل فزع
وملجا كل جزع وهو المجير الذي يستجير به الفقير واليه المفزع والمهرب للخطير والحقير
في كتاب التوحيد وتفسير الامام عن امير المومنين عم الله الذي يتاله اليه كل مخلوق
عند الحوائج والشدائد اذا انقطع الرجاء من كل من دونه وتقطع الاسباب
من جميع من سواه وفي التوحيد وتفسير الامام قال رجل للصادق عليه السلام يا بن
رسول الله دلني على الله ما هو فقد اكثر على المجادلون وحيروني فقال يا عبد الله
هل ركبت سفينة قط قال بلى قال فهل كسرت بك سفينة حيث لا سفينة
تنجيك ولا سباحة تغنيك قال بلى قال فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئا من
الاشياء قادر على ان يخلصك من ورطتك قال بلى قال الصادق عليه السلام

فذلك

٧

فذلك الشئ هو الله القادر على الانجاء حين لا منجي وعلى الاغاثة حين لا
مغيث الحديث ثم اعلم ان من اختصاص هذا الاسم وجلالته انه تعالى
عصمه ان يسمى به احد غير ذات الحق الكامل لدلالته على الذات الاحدية وان كان
لكل اسم الهي دلالة على ذات الحق تعالى لكن كل اسم من الاسماء ما عدا هذا الاسم
مع دلالته على ذات الحق يدل على معنى اخر من اثبات او سلب ولم يقوى في دلالته
الدلالة على الذات قوة هذا الاسم فان مدلولات الاسماء الزائدة على مفهوم
الذات مختلفة منها اسماء يفهم منها اعيان الصفات الثبوتية الذاتية كالحي
والعالم والقادر والسميع والبصير ومنها اسماء يفهم منها النسب والاضافات
كالاول والاخر والظاهر والباطن ومنها اسماء يقتضي الافعال كالمبدئ والبديع
والخالق والرازق والمحيي والمميت وليس في الاسماء اسم ينوب كل اسم الهي الا الله
ومن جلالة هذا الاسم ان معاني ساير الاسماء يتصور ان يتصف العبد بشئ منها
حتى ينطلق عليه هذا الاسم كالرحيم والعليم والحليم والصبور والشكور وغيره
وان كان اطلاق هذا الاسم عليه على وجه اخر يباين اطلاقه على الله تعالى واما معنى
هذا الاسم فخاص خصوصا لا يتصور فيه مشاركة لا بالمجاز ولا بالحقيقة ولاجل

هذه الخصوص يوصف ساير الاسماء بانه اسم الله تعالى ويعرف بالاضافة اليه
فيقال الصبور والشكور والجبار والملك من اسماء الله تعالى ولا يقال الله من
اسماء الشكور والصبور لان ذلك من حيث هو ادل على كنه المعاني الالهية
واخص بها كان اشهر واظهر فاستغنى عن التعريف بغيره وعرف غيره بالاضافة
اليه واعلم ان لفظ الله اسم الذات الالهية من حيث هي هي على الاطلاق لا
باعتبار اثبات الصفات وتعددها عقلا ولا باعتبار نفي الصفات عنه
اذلا ولذلك يحمل على الله سبحانه اسم الواحد والاحد اما الواحد فباعتبار
اثبات الصفات لان الواحد هو الذات باعتبار كثرة الصفات اعتبارا عقليا
لا حقيقيا وهي الحضرات الاسمائية لان اسماءه سبحانه تحليه تعالى بالصفات وهي
وان كانت حادثة بالحدوث الذاتي كما في الكافي في باب حدوث الاسماء لكن مصداقها
هو الحضرة الاحدية فهي مرآة له سبحانه دالة عليه تعالى واما اسم الاحد فباعتبار
نفي الصفات كما في سورة الاخلاص لان الاخلاص تمحيص الحقيقة عن شائبة الكثرة
كما قال امير المومنين عليه السلام كمال التوحيد الاخلاص له وكمال الاخلاص له نفي
الصفات عنه فلفظ هو في سورة الاخلاص عبارة عن الحقيقة الاحدية الصرفة

اي

٨

اي الذات من حيث هي هي بلا اعتبار صفة ولا يعرفها الا هو والله بدل الضمير و
هو اسم الذات لا باعتبار الصفات والفرق بين بلا اعتبار الصفات وبين
لا باعتبار الصفات كالفرق بين بشرط لا واللابشرط وان شئت قل ان لفظ الله
اسم الذات من حيث جميع الصفات لان الاحدية وهي نفي الصفات صفة ايضا لكنها
بالسلب اقرب منها الى الايجاب وبالصفات السلبية اشبه من الثبوتية فقد دل
الابدال على ان صفاته تعالى ليست زائدة على ذاته بل هي عين الذات لا فرق الا باعتبار
العقل واياه عنى من قال ان صفاته تعالى لا هو ولا غيره اي لا هو باعتبار العقل ولا غيره
بحسب الحقيقة واحد خبر المبتدء وهو الذات وحدها بنفي الصفات عنها ليدل
الاخبار بالاحدية على ان الكثرة الاعتبارية عقلا ليست بشئ في الحقيقة وما
ابطلت الاحدية اي نفي الصفات عنه والرحمن هو المفيض للوجود والكمال
على الكل بحسب ما يقتضي الحكمة على وجه البداية والرحيم هو المفيض للكمال المعنوي
المخصوص بالنوع الانساني بحسب النهاية ولهذا قيل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم
الاخرة قال امير المومنين عليه السلام الرحمن الذي يرحم عباده ببسط الرزق علينا
وفي رواية العاطف على خلقه بالرزق لا يقطع عنهم مواد رزقه وان انقطعوا

عن طاعته والرحيم بنا فی ادياننا ودنيانا واخرتنا خفف علينا الدين
وجعله سهلا خفيفا وهو يرحمنا بتميزنا من اعدائنا الحديث فالرحمن هو
المقتضی للوجود المنبسط علی الكل بحسب ما تقتضيه الحكمة ويحتمل القوابل كما قال
عليه السلام العاطف علی خلقه بالرزق ورزق كل مخلوق ما به دوام وجوده وكماله اللائق به
وقال الصادق عليه السلام الرحمن اسم خاص لصفة عامة والرحيم اسم عام لصفة خاصة
يعنی عليه السلام ان الرحمن اسم خاص لله تعالی لا ينبغی ان يتسمی به غيره ولكنه لصفة عامة
يعم الموجودات ويشمل كل النعم فهو من هذا الوجه قريب من اسم الله الجاری مجری العلم ولذلك
جمع الله بينهما فقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی
فبالحری ان يكون المفهوم من الرحمن ما هو ابعد من مقدورات العباد فالرحمن هو المعطی
علی العباد بالايجاد اولا وبالهداية الی الايمان واسباب السعادة ثانيا وبالاسعاد فی
فی الاخرة ثالثا واما الرحيم فهو اسم عام يتسمی به غيره تعالی ولكنه لصفة خاصة لان
الرحمة الرحيمية كما فی الحديث هی الرفق فی الدنيا والدين فهی مختصة بالمؤمنين وما
ورد من شمولها الكافرين فانما هی من جهة دعوتهم الی الايمان والدين مثل ما فی تفسير الامام
من قولهم عليهم السلام الرحيم بعباده المؤمنين فی تخفيفه عليهم طاعاته وبعباده الكافرين

فی

فی الرفق فی دعائهم الی موافقته وهذا ايضا من الامور الاخروية فالرحمن اسم المبالغة
لعموم اثاره وشمول بركاته وسعة مجال تصرفاته وقد انقسم رحمة الله الی امتنان
وواجبة فرحمة الامتنان فيض من حضرة الرحمن وبهذه الرحمة ظهر ما ظهر وبها
حفظ الخلق ورزقهم علی ما هم عليه ومن عموم رحمته وشمول رحموته ظهر بالنفس الرحمانی
فی ذوات اشخاص مراتب الاكوان وافراد تعينات الامكان وان وجد فيما ظهر
ما ينافی الرحمة فهو عين الرحمة من حيث الوجود تحقيقا كما حقق فی موضعه فرحمة
الامتنان وسعت كل شیء لا يختص محلا من محل ولا دارا من دار بل هی دار الوجود
دنيا واخرة واما الرحمة الواجبة فلها متعلق خاص بالنعت والصفات المخصوصة
يظهر فيها اثار الرحيمية وهی مجالی تجلياتها ومحال سلطانها وهذه الرحمة
داخلة فی الرحمة الامتنانية دخول النوع فی الجنس ولذلك قيدها الحق بعد
قوله تعالی ورحمتی وسعت كل شیء بقوله سبحانه فساكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكوة فاخبر انه تعالی يرحمهم ويجزيهم باعمالهم فانما لهم الرحمة منه الا بما نالهم التقوی
منهم وهو الجزاء والوفاق **واعلم** ان معنی الرحمة ليس ما توهمه عوام العلماء بحسب ما
وجدوه فی كتب اللغة انها رقة القلب فيلزمهم كما قالوا ان يكون ذيله رحيما حقيقة

لرقة قلبه والله سبحانه ليس رحيما حقيقة بل انما هو رحيم مجازا اذ لا قلب له ورحموا
بان اطلاق اسم الرحيم علی الله سبحانه باعتبار الغايات لا باعتبار المبادی فانه
تعالی يفعل ما يفعله الرحيم فنعوذ بالله من هذه الظنون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وذلك لان منصب اللغويين ليس الا جواب السؤال عن ما الشارحة
لا عن ما الحقيقية فانهم يشرحون اللفظ علی ما هو المصطلح فی السنة العرب بلا تعرض فی فهم
حقائق معانيها وربما كان استعمال اللفظ بالنقل او بالمجاز ولم يشعروا بهما وانا كما الی
نزعم ان حقيقة الحكمة والعلم بحقائق الاشياء عند الفيلسوفيين والمتكلمين فهل
نظن ان اللغويين عارفون بحقائق الاشياء ويمكنهم جواب السؤال عن ما الحقيقية
فحينئذ يكونون حكماء الهيين وعرفاء ربانيين كلا انما حصر الحكمة عند من هو المراد
بحديث انا دار الحكمة وعلی بابها فاتوا البيوت من ابوابها ولبيان معنی الرحمة عند
اولی الالباب فسر امير المؤمنين عليه السلام الرحمن بالذی يرحم عباده الی اخر كما مر فی الحديث
ولئن شئت ان نبينها بما الشارحة فنقول هی ارادة الخير الكلی لكل العوالم وهی رحمة
وحدانية لا يعرف حقيقتها الا من هو المخاطب بقوله سبحانه وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين وهكذا من هو متحد معه نورا ووجودا كما قال صلی الله عليه واله انا وعلی

من

من نور واحد واما الذين هم اشقياء القلوب فانهم لا يستضيئون من انوار شمس
تلك الرحمة الوحدانية لغلظ حجابهم كما لا يستضیء قعر قعار دركات الارضين السفلی بنور
الشمس مثلا واما المؤمنون الذين هم ليسوا باشقياء القلوب فبقدر رقة قلوبهم
يستضيئون من انوار تلك الرحمة الوحدانية كاستضاءة الاشياء من الشمس وراء
الزجاجة او السحاب بحسب كمال الرقة ونقصانها فاذا رحموا احدا برحمة جزئية يطلق
عليهم اسم الرحيم ولكن بمعنی المجاز الغير المصطلح عند القوم بل بمعنی اخر لا يسع
المقام بيانه فليس الرحمن مطلقا والرحيم حقيقة الا الله وحده لا شريك له
وكل رحمة فهو من الله سبحانه كما بينا توحيد جميع الصفات الالهية فی مقامه بالبراهين
اللمية العقلية المستنبطة من الحكم العلوية المرتضوية **واعلم** انه ربما يطلق الاسم
عند العرفاء ويراد به مراته ومظهره الذی هو مربوبه لانه مما يدل عليه سبحانه بصفة
من صفاته تعالی ويعرف الله سبحانه به كما ورد فی الزيارة الجامعة من عرفكم فقد عرف
الله ومن انكركم فقد انكر الله فالیق المجعولات بان يعرف بها ذاته تعالی مظاهر او
مرايا لاسمائه وصفاته سبحانه هی كلمات الله التامات والارواح العاليات التی هی
بمنزلة اشعة نور وجهه وكماله ومعرفات جماله وجلاله فهی الاسماء الحسنی والله اسم

للذات الالهية باعتبار جامعيته لجميع النعوت الكمالية ومرآته التي تدل على
بجميع الاسماء كلها هي حقيقة الانسان الكامل والى هذا المعنى اشار النبي صلى الله عليه
وآله حيث قال اوتيت جوامع الكلم وقال امير المؤمنين عليه السلام انا اسماء الله الحسنى
التي امر الله ان يدعى بها وقال ايضا عليه الصلوة والسلام انا اسم من اسماء الحسنى و
هو الاعظم الاعلى فمعنى بسم الله الرحمن الرحيم اسم نفسي بسمة من سمات الله تعالى
وهي الحقيقة الجامعة للرحمة الخاصة والعامة التي هي مرآة الذات الالهية والاسم الاعظم الجامع لجميع الصفات

بسم الله الرحمن الرحيم

بنام خدای بخشاینده بهمه افراد ما در مبدا ایجاد و بخشنده سعادتها در معاد

ای اسم تو حادث شده از ذات قدیم   مذکور در ابتدای قرآن کریم
خود را بنشان تو نمایم نشان   ای اسم تو الهی و رحمن و رحیم

اسم مشتق است از وسم بمعنی علامت قال فی قاموس همزته بدل من الواو ازین
جهت گفته اند الاسم ما یدل علی المسمی فیعرف به پس اسم هر چیز علامت و نشانه است
که دلالت میکند بر آن و شناخته میشود مسمی بآن و در کتاب عیون الاخبار از جناب
مولانا علی بن موسی الرضا علیه الصلوة والسلام در معنی بسمله روایت است یعنی

اسم

اَسِمُ نفسی بِسِمَةٍ من سِمات الله وهی العبادة قیل له ما السمة قال العلامة
یعنی نشانه میکنم خود را بنشانه از نشانهای الله و آن نشانه عبادت است
و اما غرض از عبادت بمضمون آیه وافی هدایه وما خلقت الجن والانس الا
لیعبدون که لفظ لیعبدون بر طبق حدیث قدسی کنت کنزاً مخفیاً فاحببت
ان اُعرف فخلقت الخلق لکی اعرف بمعنی لیعرفون تفسیر شده فی الحقیقة
سعادت معرفت ذات با کمال صفات جناب اقدس احدیت است و این معرفت
بدون معرفت نور حقیقت انسان اکمل و رسول افضل جناب مصطفوی صلی الله علیه و
آله و سلم میسر نیست زآن جهت که او متخلق باخلاق الله و متصف بصفات الله و مرآت
نعوت کمال و صفات جمال و جلال جناب اقدس الهی اوست پس فی الحقیقة نور نبوت مصطفوی
و خواه بمضمون حدیث آن جناب انا و علی من نور واحد بکو نور ولایت علویه
مرتضویه اسم الله است و علامت و نشانه جناب اقدس اوست لهذا در کلام درر بار گوهر نثار
جناب امیر المؤمنین علیه الصلوة والسلام وارد است انا اسماء الله الحسنى التي امر الله
ان یدعی بها وقال ایضا علیه السلام انا اسم من الاسماء الحسنى وهو الاعظم والاعلى
و اما اسماء الله که در السنه و در کتابات است اسماء اسماء حضرات پس فی الحقیقة

نور جناب سید المرسلین و سید الوصیین علیهما صلوات الله رب العالمین اسم الله است
و آن نور علامت و نشانه ذات با کمال صفات جناب اقدس الهی است و بمضمون
عباراتی که در زیارت ایشان وارد است من احبکم فقد احب الله و من ابغضکم
فقد ابغض الله و من عرفکم فقد عرف الله و من انکرکم فقد انکر الله ایشان
اسم الله اند و دلالت میکنند بر ذات و صفات او و فی الحقیقة بایشان شناخته میشود
مسمی و چنانکه در احادیث اصول کافی در باب حدوث اسماء وارد است اسم حادث است و مسمی قدیم نظم

علی را در صفتها یاف غالی   ولی نشناخت ذات حق تعالی   منزه ذاتش از چند و چه و چون
تعالی شانه عما یقولون   یقین دانند اوصاف علی چیست   نمیدانند الله علی کیست
علی نه عین ذات حق تعالیست   ولی آیینه آن ذات اعلی است   صفتهای خدای جمله با اوست
ولی گفتن نمیشاید خدا اوست   خدا را میتوان بشناسی از وی   وان الله لیس کمثله شیء
علی با این اسماء اسم اعظم   زهی اسم الهی معظم   علی اسم است نه عین مسمی است
دلیل ما حدیث حدوث اسماست   به اعلی رتبه است آن شاه عالی   تبارک اسم ربک ذی الجلال

پس معنی بسمله چنان است که نشانه میکنم خود را بنشانه الله یعنی متوجه میکنم آینه
دل خود را بسوی اسم و نشانه که بمضمون کلام حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه و آله

وسلم

وسلم اوتیت جوامع الکلم آن نشانه نور محمدی و علوی مرتضوی است که اسم
اعظم حقیقت آن نور است و از غایت ظهور مستور است و آن نور هم اسم رحمن است
یعنی بمنطوق آیه کریمه وما ارسلناک الا رحمة للعالمین افاضه نور وجود و رحمت
رحمانی عام بعالم تمام از پرتو آن نور مبارک است که بحسب مبدا و بدایت تمام عوالم از پرتو
آن نور آفریده شده کما قال الله تعالی ورحمتی وسعت کل شیء و همچنین آن نور اسم رحیم است
که افاضه رحمت خاص رحیمی بمضمون تتمه آیه کریمه که فرموده است فسأکتبها للذین یتقون
ویؤتون الزکوة والذین هم بآیاتنا یؤمنون بحسب معاد و نهایت کاملین مخصوص بحقیقت
انسانی روحانی معنوی نورانی که آن کان نور عشق و محبت و ولایت آن نور مصطفوی
شاه مرتضوی نشان است و رجوع و ایاب خلق عالم بایشان است صلی الله علیه و آله نظم

مراد از عشق نزد ما در این راه   نمیباشد بغیر از قرب الله   ولیکن نیست قرب ذی الجلالی
بجز حب علی ذی المعالی   چو نور حق بملک دل پر بسوزد   خرد را جمله پا و سر بسوزد
بود نور خرد در ذات انور   بسان چشم سر در چشمه خور   چو چشم سر ندارد طاق تاب
توان خورشید تابان دید در آب   از آن چون روشنی کم مینماید   در ادراک تو حالی میفزاید
تولای علی حب الهیست   که او مرآت اوصاف کما هیست   همان معنی ذات آدم است او

که نور اصل کل عالم است او　امیر المؤمنین مولای اعظم　همان معنی که جد اقتدا اکرم
چو با انوار روی او کنی خوی　شناسی حق تعالی را از آن روی　رها کن عقل را با عشق او باش
که تاب خور ندارد چشم خفاش　برو تبعیت اخلاق او کن　دلت را دایما مشتاق او کن
چو باشی تابعش از روی معنی　شوی عابد ولی در کوی معنی　ز ان کنتم تحبون میبری راه
بخلوت خانهٔ یحببکم الله　در آن خلوت سرا محبوب گردی　بحق یکبارگی مجذوب گردی

بیان قوله علیه الصلوة والسلام یا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه

دلع لسانه اخرجه فان کان المراد بالصباح الفجر الاول وهو الشبیه باللسان فاضافة اللسان الی الصباح بیانیة وان کان المراد الفجر الثانی ای الصبح الصادق فلامیة فیکون الفجر الاول حینئذ لسانا للفجر الثانی حیث یخبر بقدومه بنطق متعلق بدلع والباء للملابسة واضافته الی تبلجه ایضا یحتمل الوجهین تبلجه اضاءته واشراقه یقال بلج الصبح ای اضاء واشرق کانبلج وتبلج فالمعنی یا من اخرج لسان الصباح مقارنا بنطق اشراقه واضاءته ووجه تشبیه الفجر الاول صورة باللسان ظاهر وتشبیه الفجر به معنی بزمن حیث ان الصبح مظهر لما هو مکنون باللیل عند الادبار کما ان اللسان مظهر لخفیات الاسرار وهو استعارة والنطق له

یا

یا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه

ای آنکسی که بیرون آورد زبان صباح را بگفتار روشنایی آن

ای رقص کنان چو ذره بهرت خورشید　مهر تو ضیا بخش دل اهل امید
تاریک نشینان شب حرمان را　لطفت بزبان صبح در داده نوید

و بعنوان تاویل حقیقت طلوع صبح عبارت از نور حضرت رسالت پناهی است که بمقتضای حدیث اول ما خلق الله نوری از شبستان عدم بظهور وجود فایز گردید و قدم نهاد

نظم تا بتابید بر سپهر جلی　صبح صادق ز مشرق ازلی　آن سپهر شرح آسمان ازل
آفتابش چه احمد مرسل　نور روح آن جناب بود که دروازه حقیقت صبح صادق ایجاد
عالم و آدم را گشاد و بزبان حال ندای روشن ادای لولاک لما خلقت الافلاک در داد

ای مهر تو سرمایهٔ ایجاد شده　اقلیم نبوت ز تو آباد شده
صبحی تو که از شب عدم کرده طلوع　ای عالم و آدم از تو بنیاد شده

اگر چنان توهم شود که چون بود که اولا آفتاب عالم تاب آن جناب در عالم ظاهر جسمانی بظهور نیاید جواب مضمون بیت که فقیر در منظومهٔ منهج الاحرار باین ابیات ادا نموده نظم

تا افق چو در ظلمت لیل عدم　روشنی صبح وجود از قدم　شمس ضحی احمد مرسل که بود
نیر آن صبح تجلی نمود　رسم بود آنکه چو از نقاب　صبح شود طالع و پس آفتاب

و فی الحقیقه در اول صباح ایجاد عالم در زبان مفتاح باب بشریت جناب ابو البشر حضرت آدم علیه السلام که در مکتب خانهٔ و علم آدم الاسماء کلها بلسان فصیح بیان جناب اقدس الهی را بجمیع اسما تحمید و تقدیس نموده ناطق در آن زبان باز همان نور محمدی بود

ای پرده برویکار عالم داده　کس را بدرون پرده ره کم داده
چون خواسته جلوهٔ جهان صبح ظهور　اسما همه بر زبان آدم داده

قال الله تعالی فلما انباءهم باسمائهم قال الم اقل لکم انی اعلم غیب السموات والارض واعلم ما

آنی که بذات خویش از نور قدم　کردی نظری و شد هویدا عالم
بر خیل ملایک بزبان آدم　روشن کردی بیان انی اعلم

بیان قوله علیه السلام وسرح قطع اللیل المظلم بغیاهب تلجلجه

سرح بالتشدید او بالتخفیف کما فی بعض النسخ اما من سرح الماشیة و سرحها ای ارسلها للرعی او من تسریح الشعر بالمشط ای حله وارساله ولما کان نور الصباح یفرق ظلمة اللیل ویذهبها فکانه علیه السلام شبه قطع اللیل

المظلم

المظلم ای ساعاتها و اناتها بالمواشی المرسلة عند الصباح للرعی بعد جمعها فی مراحها باللیل او شبه نور الصباح بمشط یسرح به ذوائب اللیل المظلم من ظلم اللیل کفرح واظلم بمعنی بغیاهب متعلق بسرح والباء للملابسة او بمعنی الی وغیاهب جمع غیهب الظلمة ای ارسل اناء اللیل المظلم علی التدریج ملابسا بظلمة تردده او الی جانب ظلمة علامة ونهایة تلجلجه من اللجلجة ای التردد فی الکلام یقال الحق ابلج والباطل لجلج لان الحق ظاهر والباطل مظلم متردد مضطرب غیر مستقیم فلما اخرج الله تعالی لسان الصباح لحقانیته ونورانیته فصیحا بنطق تبلجه فسرح قطع اللیل المظلم لبطلانه وظلمانیته کالالکن المتردد فی الکلام مقرونا بظلمات تلجلجه

وسرح قطع اللیل المظلم بغیاهب تلجلجه

و فرستاد پارهای شب تار را بتاریکیهای حرکت و زوال آن

ای آنکه شب تیره فرستی بعدم　وز صبح کنی روی جهان را خرم
آنی که صفات تو جمال است و جلال　وز فیض تو است نور و ظلمت با هم

مراد از ارسال قطعهای لیل مظلم فرستادن پاره پارهای ساعات آن بتاریکی نیست شدن و زوال آن بعنوان تردد و تدریج و در مقابل بیرون آوردن زبان صباح

بگفتار روشنایش مناسبت داده فرستادن پارهای شب تار را تبار یکبهای
زبان گرفتن وتردد در کلام که بحسب لغت از معنی تلجلج ظاهر است وبنا بر آنکه
تسریح در لغت نیز بمعنی شانه کردن وباز کردن موی وارسال آنست معنی این
عبارت بعد از عبارت اول چنان است که بسبب روشنائی صبح که گویا شانه
است باز نمود وفرستاد گیسوهای شب ظلمانی را بجانب ظلمتهای عدم وزوال آن

ای کرده ز لطف خود جهان افروز — وز جعد نهاده قطعها بر رخ روز
از بوی تو شد گیسوی شب مشک آمیز — وز مهر تو شد نور فزا چهرهٔ روز
از شعشعهٔ مهر رخت برقع سوز — از لمعهٔ نور روی تو مهر افروز
موی شب تیره کردهٔ پردهٔ راز — وز مهر نمودهٔ جهان را فیروز

قال الله سبحانه وجعلنا اللیل لباسا وجعلنا النهار معاشا

ای قدرت شامل تو بیرون ز قیاس — از ظلمت ونور از تو فرخنده اساس
اسباب معاش کرده بر روز رقم — وز کسوت شب دوخته بر دهر لباس

وبحسب تاویل چون بعد از الهیان در بسیاری از عبارات خود تشبیه ظلمات عالم جلال
وکثرت را بگیسو مینمایند که حجاب نور جمال وحدت است چنانکه عارفی فرموده است نظم

[illegible]

فروغ

فروغ صبح رخسارش مرا شد رهنمون ورنه — کجا ره بردمی سویش ز تاریکی گیسویش

وبمضمون لا مشاحة فی الاصطلاح مانعی از تمثیل نیست کما قال عارف آخر باللسان العربی

مُحَجَّبٌ لَوْ سَرَى فِي مِثْلِ طُرَّتِهِ — اَغْنَتْهُ غُرَّتُهُ الْغَرَّاءُ عَنِ السُّرُجِ
فَاِنْ ضَلَلْتُ بِلَيْلٍ مِنْ ذَوائِبِهِ — اَهْدَى مُحَيَّاهُ لِي صُبْحًا مِنَ الْبَلَجِ

تا قطع حجابات جلالش نشود — دل محرم اسرار کمالش نشود
آن دل که برد ره بسوی معرفتش — بی همرهی نور جمالش نشود

وان قسم تشبیه درجات عوالم کثرات بذوائب که گیسوهاست در کلام دُرربار
لئالی نثار امیر المؤمنین علیه الصلوة والسلام نیز وارد است چنانکه در خطبة الوسیلة فرموده
اَلَا اِنَّ الْوَسِيلَةَ اَعْلَى دَرَجِ الْجَنَّةِ وَذِرْوَةُ ذَوائِبِ الزُّلْفَةِ و
نِهَايَةُ غَايَةِ الْاُمْنِيَّةِ لَهَا اَلْفُ مِرْقَاةٍ مَا بَيْنَ الْمِرْقَاةِ اِلَى الْمِرْقَاةِ حُضْرُ الْفَرَسِ
الْجَوَادِ اَلْفَ عَامٍ الحدیث لهذا بنا بر تاویلی که در عبارت اول دعا گذشت
بمناسبت لفظ سریح که در لغت تسریح شعر بمعنی باز کردن وارسال آنست تاویل این عبارت
ثانی چنان است که باز کرد وفرستاد پارهای شب تار ظلمانی عالم کثرت را تبار یکبهای
عدم وزوال آن یعنی بنا بر کلام هدایت نظام ائمه معصومین علیهم الصلوة والسلام

که فرموده اند نَحْنُ وَجْهُ اللّٰهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ جناب حضرت رسالت پناه
صلی الله علیه وآله که وجه الله اعظم است بظهور نور مبارک آن جناب که فی الحقیقه
مرآت جمال صفات با کمال ونعوت حضرت ذو الجلال است برهان نور صبح توحید
در قلوب عارفان ظاهر ولایح وباهر ومشهود است وظلمت ذوائب کثرات
بمضمون آیه کُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
محو ومنطمس بلکه در جنب ظهور آن نور وجه الله باقی منعدم وفانی ومفقود است

شب ظلمت و بیابان بکجا توان رسیدن — مگر آنکه شمع رویت برهم چراغ دارد
ای آنکه تویی آینهٔ ذات وصفات — ای نور تو رهنمای بر وحدت ذات
خورشید تو برهان ودلیل توحید — در ظلمت احتجاب لیل کثرات

ومؤید این تاویل که در این عبارت دعا مذکور شد مضمون عبارت آینده است که آن
جناب در مقام صلوات حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه وآله باز در همین دعا
میفرمایند که صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ اِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْاَلْيَلِ

ای آنکه ز نور توست خورشید عیان — وز پرتو روی توست ابداع جهان
از نور تو شد دلیل توحید ایمان — وز شب ظلمانی شرک و کفران

بیان

واتقن صنع الفلک الدوار الخ ای
احکم الفلک الدوار ای خلقه یقال صنع الشیء کمنع صُنعًا بالضم و
الفتح عمله وصنع الیه معروفا صنعا بالضم اظهار زینته کما
فی قوله تعالی ولا تبرجن تبرج الجاهلیة الاولی وانتقال کواکب من برج الی
برج والاول ایضا راجع الی ذلک لان تبرج الفلک حرکته مع ظهور زینة
کواکبه للخلق قال الله تعالی ولقد جعلنا فی السماء بروجا وزیناها
للناظرین والظرف متعلق باتقن ای الاتقان فی مقادیر حرکات
الفلک وانتظامها او حال عن الفلک ای احکم خلقه کائنا فی
مقادیر حرکاته کما قال الله سبحانه وتعالی الذی اتقن کل شیء
خلقه ثم هدی واما نسخه بمقادیر فیه مطابق للمنقول من خطه علیه السلام

وقال سبحانه انا زینا السماء الدنیا بزینة الکواکب

وَاَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ

ای آنکه ز بهر خاطر اهل نظر — افراخته این گنبد اعلی منظر
ای صنع تو داده چرخ را زینت وفر — آراسته چون لباس شاهان بگهر

بمضمون كلام سحر نظام ملك علام انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ترجع فلك الاسكی الست

ای عقل کل از یاد تو در حیرانی　　کار فلک از مهر تو سرگردانی

هر شام و سحر بهر سجود تو فلک　　بر خاک نیاز مینهد پیشانی

وشعشع ضياء الشمس الخ اى طول ضياء الشمس

الشعشعان والشعشعانى الطويل وشعاع الشمس وشعها بضمهما الذى تراه كانه الجبال مقبلة عليك اذا نظرت اليها والذى ينتشر من ضوءها او الذى تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع والشعاع المتفرق ويقال ذهبوا شعاعا اى متفرقين　　ما يكون لذاته　　ما يكون بواسطة كما يفهم عند قوله تعالى وهو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا　　اى تلهبه و

الاجيج تلهب النار كالتاجج والتهب اشتعال النار او لسانها كما فى القاموس والمعنى اوقد وطول وفرق ضياء الشمس عند طلوع الفجر بنور تلهب تلك الضياء لان النور المشهود عند طلوع الفجر كما فى القمر يكون بواسطة تلهب ضياء الشمس اى اشتعاله فلهب ضياءها هو لسانه الذى عبر عليه السلام عنه بقوله سابقا لسان الصباح وتلهبه ممتد الى طلوع الشمس بل الى وصولها

بنصف

بنصف النهار وهو الشعاع الممتد المتفرق فى الافاق قال بعض الفضلاء

يحتمل ارجاع ضمير تاججه الى الموصول اى بسبب ظهوره الذى هو مقتضى ذاته ازلا وابدا　اقول وان لم يكن هذا الاحتمال سديدا بحسب اللفظ لانه يوهم تفكيك الضمير من حيث ان ضمير تلججه وتلجلجه وتبرجه لم يكن راجعا الى الموصول ولا بحسب المعنى ايضا لان الله سبحانه اجل من ان يتاجج ومنزه عن ان يتلهب لكنه ان اراد تقدير مضاف اى تاجج محبته ولو كان نسبة التاجج الى محبته سبحانه ايضا غير مناسب او اراد من التاجج لازم معناه اى الظهور كما يظهر من عبارة الفاضل المذكور فحاصل المعنى فى هذا الاحتمال البعيد الغير السديد مع قطع النظر من ان يكون مفهوما من العبارة ام لا معنى عال فى الواقع ولكنه بحمد الله تعالى مطابق لافهام العرفاء الالهيين لا لاوهام الذين ينكرون هؤلاء العلماء الربانيين فبطبق الحديث القدسى كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكى اعرف يكون المعنى حينئذ انه سبحانه اوقد ضياء الشمس مع انه بالذات بالنسبة الى نور القمر لكنه اوقد بواسطة نور تلهب محبته جل شانه او

والا لكان الناجح والملك اسما من اسماء الله تعالى

بواسطة نور ظهوره الذاتى الازلى الابدى سبحانه وما اخذ هذا المعنى انوار حكمة العرفاء الالهيين وقد اقتبسه الفاضل المذكور غفلة من حيث لا يشعر وصرح به كالمقرين بمضامين حكمتهم فقال اى بسبب ظهوره الذى هو مقتضى ذاته ازلا وابدا وكانه لم يتفطن الى انه يترتب على هذا المعنى ما ينكره ويتحاشى عنه فى مواقع من تصانيفه وهو انه اذا كان الشمس اظهر من القمر ومن الارض المنورة بها لانها بالنسبة اليهما ظاهرة بالذات وليس ظهورهما الا بواسطتها مع ان ظهور الشمس ايضا ليس بمقتضى ذاته ازلا وابدا فلما كان ظهوره سبحانه بمقتضى ذاته ازلا وابدا وليس ظهور الشمس الا حادثا بظهوره سبحانه كما افاد ارجاع الضمير الى الموصول بحسب الاحتمال المذكور بل كما افاده الله سبحانه فى اية النور فالله سبحانه وجوده من حيث فطرة الله التى فطر الناس عليها اظهر من الشمس ولا يفتقر اثبات وجوده الى دليل اخر يدل عليه كما قال ابو عبد الله الحسين عليه الصلوة والسلام الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك وهذا المعنى هو اعتقاد العرفاء الالهيين وان كان وجوده سبحانه ممتنع الادراك عندهم بالكنه وحسبنا دليلا اية النور على ان وجوده سبحانه اشد من الشمس فى الظهور ولكنه تعالى كما سترف محجاب فرط ظهوره مستور

الله نور السموات والارض وهو الظاهر بنفسه المظهر لهما وبواسطة ظهوره الذاتى الازلى الابدى ظهر انوارهما ولو كان ارجاع الضمير الى الموصول سدادا وكان هذا المعنى من العبارة مفادا ومرادا لكان هذا المعنى عطشانا الى معنى العبارة الاتية وظانا بل كان لبيان قوله عليه الصلوة والسلام يا من دل على ذاته بذاته اوضح برهانا لان تلك الدلالة هى المراد من اية النور كما قال تعالى فى اخرها يهدى الله لنوره من يشاء وكما ورد فى كتاب التوحيد عن الرضا عليه السلام فى معنى الله نور السموات والارض هادٍ لاهل السموات وهادٍ لاهل الارض وهذا الحديث شاهد صحيح ويجى زيادة التوضيح

وَشَعْشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ

ای چهره مهر شعشعانی از تو　　ای نور چراغ آسمانی از تو

افروخته زبانهٔ شمع سپهر　　ای نور وجود کن فکانی از تو

چنانکه از ایه کریمه وهو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا استفاده است ضياء روشنائیست بذات خود و نور روشنائیست مستفاض از غیر و ضمیر تاججه راجع است بضیاء یعنی و افروزانید ضیاء آفتاب را بنور افروختن و زبانه کشیدن آن

ضیاء و آن زبانه عبارت از سفیدهٔ صبح است چنانکه آن حضرت علیه السلام سابقا بتعبیر بلسان الصباح فرموده

ای آنکه بوقت صبح بر طاق سپهر افروخته زبانهٔ آتش مهر
ای هست نموده عالم از نور وجود چون حسن تو بر گرفته برقع از چهر

و احتمالی که بعض فضلا داده است که ضمیر تاججه راجع باشد بمن موصول اگرچه بحسب لفظ موهم تفکیک ضمیر است و بحسب معنی نسبت تاجج که افروختن و زبانه کشیدن است بجناب اقدس الهی دادن سوء آداب در تعبیر است و لیکن بحسب توجیه میتواند بود که بمضمون حدیث قدسی کنت کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لکی اعرف مراد از تاججه بتقدیر مضاف برافروختن محبت الهی باشد و اگرچه این هم نا مناسب است یا مراد از تاجج و برافروختن لازم معنی آن باشد که ظهور است و اگرچه هر دو توجیه بحسب لفظ و معنی از مفاد عبارت دعا دور است و لیکن حاصل معنی این احتمال قطع نظر از آنکه مفاد و مراد از عبارت باشد یا نه معنیست بسیار عالی و مطابق با افهام عرفاء الهیان نه او هام منکران ایشان چرا که حاصل سخن چنان میشود که افروزانید روشنائی آفتاب را بروشنی محبت خودش یا روشنی ظهور خودش تعالی شانه چنانکه فاضل مذکور خود هم این معنی را بیان نموده است که ای بسبب ظهوره الذی هو مقتضی فی انه ازلا و ابدا

یعنی

یعنی این عبارت که بیان نموده است از جملهٔ افادات علماء ربانیان و اقتباس از کلام آن حکماء الهیان است و لیکن گویا فاضل مذکور بلا تامل و تدبر و لا عن شعور این معنی را در طی عبارات سطور نموده غافل از آنکه حاصل این معنی راجع بآن حکمهای عالیه است که بآن سبب شکر اکابر عرفاء الهیان است چرا که حاصل معنی این عبارت که در حل عبارت دعا بیان نموده است چنان است که همچنانکه بلا تشبیه ضیاء آفتاب بالنسبة الیه ظاهر بالذات و نور ماه ظاهر بواسطهٔ ظهور آفتاب است بمضمون و یضرب الله الامثال للناس که در آیهٔ نور مذکور است جناب اقدس الهی که لیس کمثله شیء است فی الحقیقة او ظاهر بالذات و آن شمع فلک ظاهر بنور ظهور اوست و چنانکه در بیان عبارت آینده بعنوان جمال مذکور خواهد شد نور وجه جناب اقدس احدیت چون بینهایت اظهر از جمیع انوار وجودات است محتجب شده ظهور است و از غایت ظهور مختفی و بطون مستور است

ای از تو شعاع مهر آیان گشته وز مهر و محبت تو تابان گشته
آنی که بذات ظاهری پیوسته وز فرط ظهور خویش پنهان گشته

یا من دل علی ذاته بذاته اعادة حرف النداء في المقال للتعظیم و الاجلال لمن یذکر ذات الکبیر المتعال و لا انتقاله علیه السلام من حال الی حال اعلم اجمالا ان ما اعتقدناه فی توحیده ~~و کمالاته سبحانه علی~~

سبحانه و تعالی هو ~~علی ما ثبته بالبرهان~~ ان حقیقة الوجود الحق هو الله تعالی و الوجود المطلق فعله و الوجود المقید اثره الوجود الحق فهو الموجود حقیقة و الا لکان العدم موجودا لاستحالة ارتفاع النقیضین و هو الواحد الحقیقی لان التعدد فی حقیقة الشیء من حیث هی هی محال و هو لم یزل ازلیا کما قال امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام فی خطبة الوسیلة ان قیل کان فعلی تاویل ازلیة الوجود و ان قیل لم یزل فعلی تاویل نفی العدم الوجود المطلق فهو فعله تعالی و یعبر عنه بالمشیة و الارادة و الابداع کما فی عیون الاخبار عن الرضا علیه السلام ان الابداع و المشیة و الارادة معناها واحد و اسماؤها ثلثة و کان اول ابداعه و مشیته و ارادته الحروف الی ان قال علیه السلام النور فی هذا الموضع اول فعل الله الذی هو نور السموات و الارض و الحروف هی المفعول بذلک الفعل الحدیث و یعبر عنه ایضا بالتجلی الشهودی و هو ظهور الوجود المسمی بالنور کما فی هذا الحدیث المذکور و یعبر عنه ایضا بالنفس الرحمانی و بالرحمة الرحمانیة التی وسعت کل شیء و بها وجود کل العوالم کما فی تفسیر البسملة و یعبر عنه بالوجود الاضافی لانه مضاف الی الممکنات و لما لم یکن للفعل معنی الا الحدوث فذلک الوجود الاضافی المطلق الذی هو فعله سبحانه حادث لکن بالحدوث الذاتی لا الزمانی

لان

لان الله سبحانه متقدس من ان یکون زمانیا کما ینطق به احادیث ائمتنا علیهم السلام بل الزمان مقدار بقاء العالم و العالم و بقاؤه و مقدار بقاؤه کلها حادث بذلک الوجود المطلق الاضافی الذی هو ابداعه سبحانه و ابداعه سبحانه حادث من ذاته تعالی کما فی احادیث باب الارادة من الکافی انها من صفات الفعل و فی کتاب العیون عن مولانا علی بن موسی الرضا علیه الصلوة و السلام حیث قال له عمران یا سیدی الا تخبرنی عن الابداع خلق هو ام غیر خلق قال الرضا علیه السلام بل خلق ساکن لا یدرک بالسکون و انما صار خلقا لانه شیء محدث و الله الذی احدثه الوجود المقید الذی هو اثر فعله سبحانه فهو وجود کل واحد من الممکنات التی مجموعها العالم فالممکنات و هی کل العوالم موجودة لکن لا بذاتها بل انما هی معدومة بالذات لکنها موجودة و قائمة بالوجود الاضافی المطلق الذی هو ابداعه و امره سبحانه کما قال تعالی و من آیاته ان تقوم السماء و الارض بامره و هکذا امره سبحانه موجود لا بذاته بل انما هو معدوم بالذات و لکنه موجود و قائم بالوجود الحقیقی الذی هو الله تعالی شانه کما قال امیر المؤمنین روحی فداه علیه سلام الله کل شیء خاشع له و کل شیء قائم به الحدیث فالله سبحانه هو الوجود الحق الله

لا قیام العرض بالمعروض
بل قیام المعلول بالعلة

الله لا اله الا هو الحي القيوم لعالم خلقه وامره قال الله تعالى الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين فالممكنات كلها ليست وجودا ولا موجودا قائما بذاته في
جنب الوجود الحق سبحانه بل انما هي معلولة ومتربطة تماما لكنها تتراءى انها موجودة
بالذات ولا بل انما هي موجودة بالوجود الازلي سبحانه حادثة وقائمة به
لا قيام العارض بالمعروض تعالى شانه عن العروض بل قيام المجعول بالجعل البسيط
بالجاعل القيوم المحيط ولكن الله سبحانه هو الوجود الحق لم يزل والموجود الحقيقي القائم
بذاته في الازل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل
وان الله هو العلي الكبير وهذا هو المعنى المراد من وحدة الوجود التي ينسبها عوام
الفضلاء الظاهريين الى العرفاء الربانيين والحكماء الالهيين فيبادرون بالانكار
ويشنعون هولاء العلماء الكبار بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
وضل عنهم بحب الجاه والدنيا منهاج رشده وسبيله ولم يدرك هولاء الاغبياء المتفضلين
ان هذا الاعتقاد لا يختص بهولاء الحكماء العارفين بل هو ايمان جميع الانبياء
والمرسلين والملائكة المقربين شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وليس في هذا المختصر مقام بسط الادلة

والبراهين

والبراهين العقلية المستنبطة من كلام الله الملك العلام والمستفاده من احاديث
ائمتنا عليهم الصلوة والسلام لان بيانها يوجب الاطناب في هذا المقام لكنه لعلك تحقق
مما ذكرنا انه ليست تلك الوجودات المقيدة المترائية الحادثة للكائنات الا كائنة وظاهرة
بالوجود الحادث الاضافي المطلق وليس ذلك الوجود الاضافي المطلق كائنا وظاهرا
الا بحقيقة الوجود الحق فالوجود الحق الذي هو الله سبحانه ظاهر بالذات وبه ظهرت
وجودات الايات وليست وجوداتها الا اظلة وحكاية للوجود الحق ~~كما قال ...~~
كما في كتاب عيون الاخبار حيث قال عمران للرضا عليه السلام الا تخبرني يا سيدي
اهو في الخلق ام الخلق فيه قال الرضا عليه السلام جل يا عمران عن ذلك ليس هو في
الخلق ولا الخلق فيه تعالى عن ذلك وساعلمك ما تعرفه ولا قوة الا بالله اخبرني
عن المرآة انت فيها ام هي فيك فان كان ليس واحد منكما في صاحبه فباي شيء
استدللت بها على نفسك يا عمران قال عمران بضوء بيني وبينها قال الرضا
عليه السلام هل ترى من ذلك الضوء في المرآة اكثر مما تراه في عينك قال نعم قال
الرضا عليه السلام فارناه فلم يحر جوابا قال الرضا عليه السلام فلا ارى النور الا دلك
ودل المرآة على انفسكما من غير ان يكون في واحد منكما ولهذا امثال كثيرة غير هذا

لا يجد الجاهل فيها مقالا ولله المثل الاعلى ولقد افاض وافاد كلامه عليه الصلوة والسلام
انه يمكن ان يكون شيء منشا لظهور شيء بل تحققه من غير ان يكون احدهما في الاخر
فالشمس في هذا المثال بلا تشبيه من كل الوجوه بمنزلة الوجود الحق مثلا والنور المفاض من
الشمس بمنزلة الوجود الاضافي المطلق المفاض من الحق والانوار المترائية بالوان الاشياء
وان كانت اشعة ولمعات من ذلك النور المفاض لكنها من حيث تعيناتها
بمنزلة الوجودات المقيدة فالنور الذي تجلى من الصورة المرآتية بعنوان الحكاية
يحاكي النور الذي اشرق من الشمس على الصورة الاصلية ويدل عليه على حسب
تساوي زاوية الشعاع والانعكاس وكلا النورين وان كانا مفاضين من نور
واحد لكن كل واحد منهما ايضا من حيث مقيد ابشكل ولون خاص مفيض من وجه
ومفاض من وجه اخر لان النور ايا ما كان شانه الافاضة فمن حيث ان النور الذي
تجلى من الصورة المرآتية مفاض من النور الذي اشرق من الشمس على الصورة الاصلية
تدل على الصورة الاصلية ومع انه ليست كلتا الصورتين ظاهرتين الا بواسطة
ذلك النور الواحد الكلي المطلق المفاض من الشمس ليس ذلك النور الواحد بل ليس نور
الشمس الظاهر بذاته في السماء في واحد منهما ثم قال عليه السلام بعد هذا التمثيل ولهذا

امثال

٢٧

اين رساله مشتمل است بر نسخه صحيحه
معتبره از دعاء صباح كه از
خط شريف مرتضوى علامر الله عليه
نقل و ترجمه شده است

بسم الله الرحمن الرحیم

نورانی‌ترین صبحی چون صفای مرآت که در هر بامداد از خامهٔ زبان اهل
اشتیاق بر صحیفهٔ آفاق در آید و ظلمانی‌ترین شبی چون چشمهٔ آب حیات
که بامداد و مداد از زبان خامه در صفحهٔ اوراق بر آید حمد آن سیدیست که بیرون
آورد زبان صبح بیان صباح را بگشاد روزنهٔ آن و فرستاد بارهای
تیره روح را بظلمتهای پنهان آن یُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهَارِ وَیُولِجُ

ای صبح بحمد تو دل افروز شده — از فیض تو روشن شده تا روز شده
دلهای محبان تو هر شام و سحر — از نور ستایش تو فیروز شده

النَّهَارَ فِی اللَّیْلِ و هدایت نماینده‌ترین ستاره که مضمون آیهٔ وافی هدایهٔ
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ از آسمان افلاک قلوب عارفان و
جناب اقدس الهیت دلیل راه سالکان در ظلمات لیل الیل کرامت صلوات
زاکیات و تحیات بلا نهایات حضرت رسالت پناهیست که شعاع آفتاب
نور او بود که در صباح ابداع عالم و آدم ظهور نمود و با وجود آنکه بحسب جامع
نعوت کمال و کمال صفات جمال و جلال از جمیع آفرینش افضل و اکمل است

او هم متمسک است بقرآن که حقیقت ولایت و عبارت از حبل اشرف الاطولست

ای مهر تو از صبح ازل رهبر ما — در مهر رخت نور پذیر اختر ما
هر ذره ز خاک پای گردون نیات — در راه طلب ستاره رهبر ما

صلی الله علیه و آله الاخیار المصطفین الابرار اعاظم الاولیاء و اکارم الاصفیاء
ما دامت الارض و السماء، اما بعد چون بعضی از ارباب دین و دوستان
یقینی از این حقیر اقل عباد الله محمد المدعو بنظام الدین الحسینی درخواست
تصحیح و ترجمهٔ دعای صباح مولای متقیان و نور ایمان مؤمنان
امیر المؤمنین علیه سلام الله رب العالمین نمودند و این حقیر قریب بسی سال
قبل از این سنه هزار و صد و سی در بلدهٔ قزوین این دعای بزرگوار را بخط کوفی هم
از روی خط عالم ربانی و فاضل صمدانی صاحب علم یقینی میرزا ابراهیم فرو...
طیب الله مضجعه نقل نموده و آن مرحوم در ... ایام با آن خط کوفی از
روی خط مبارک آن جناب ولایت مآب علیه الصلوة و السلام که نزد
مرحوم مغفور عوض خان بود نقل نموده چنان گفت که خط آنحضرت
صلوات الله علیه معرب نبوده است و اعراب نسخهای دعا از خطوط علمای ...

لهذا اعتماد بر صحت اصل کلمات این دعا هرگاه مطابق نسخهٔ منقول مذکور
باشد ولیکن اعتماد حقیر در اعراب آن بر علم لغت و عربیت است نه بر نسخهای
مختلف مشهور و از اتفاقات حسنه آنکه درین سال هزار و صد و ده نسخهٔ دیگر
هم با آن خط کوفی منقول از خط مبارک آن حضرت علیه الصلوة و السلام بخط آن
و خط مرحوم عوض خان مذکور که تصحیح و تصریح نموده که از روی خط آن
سطر بسطر مطابق نوشته شده است در عقب آن آمد این نسخه با آن نسخهٔ بخط کوفی هم
بجمیع جهات مطابق و توأمان است بنابر حسب الالتماس اعزه این نسخه
بخط نسخ نگارش مطابق آن دو نسخهٔ منقول از خط آنجناب قدسی خطاب صلوات الله
و سلامه علیه در نهایت صحت قلمی و موافق لغت و عربیت تصحیح و ترجمه شد و از
برای تشویق داعیان بدعا و تتمه بعضی از عبارات از خود و از بعضی عارفان مناسب
هر عبارت تحریر یافت و در حاشیه بسوی اختلافات نسخها که مطابق خط آنجناب
نبود اشاره نمود تا اشاره نسخهای این دعا صحیح آید و اختلاف فیما بین
نماند مگر در موقعی که اعراب کلمات بحسب لغت و عربیت مختلف توانند بود و لهذا
در آن موقع برخی اشاره از برای هر قراءت نمود و اگر احدی تحقیق معانی

جمل

عبارات این دعا را زیاده از ترجمه خواسته باشد رجوع بشرحی که حقیر در آنجا بعنوان ...
و اختصار فی الجمله پس نموده است نماید و چون حدیثی با سند در کتابهای ادعیه از
برای این دعا از جناب علی بن موسی الرضا علیه الصلوة و السلام بنظر رسیده مذکور میشود

اَلَا اَدُلُّکُمْ عَلَی الذَّخِیرَةِ الْعُظْمٰی وَالْکَنْزِ الْاَوْفٰی کَانَ حِصْنًا ...

آگاه باشید راهنمائی شما را بذخیرهٔ بزرگوار و گنج وفاکننده ...

و همچنین حدیثی دیگر مروی از جناب وصی خیر الانام امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام ...

مَنْ دَاوَمَ عَلٰی قِرَاءَةِ هٰذَا الدُّعَاءِ وَالْعَالَمُ مَلْآنٌ مِنَ الْبَلَاءِ

... مداومت کند بر خواندن این دعا، و حال آنکه عالم پر باشد از بلا

مَا یَضُرُّهُ اَبَدًا وَیَصِیرُ فِی نَظَرِ الْخَلَائِقِ مُعَزَّزًا مُکَرَّمًا وَلَا یَظْفَرُ بِهِ

نرسد ... و میگردد در چشم آفریدگان ارجمند گرامی داشته و نمیابد ظفر باو

عَدُوٌّ وَکُلُّ مَنْ قَصَدَ اِلٰی عَدَاوَتِهِ رَجَعَتِ الْعَدَاوَةُ اِلٰی

دشمن و هر کس قصد کند بسوی دشمنی او باز گردد دشمنی بسوی

صَاحِبِهِ وَیُؤْمَنُ مِنْ مَوْتِ الْمُفَاجَاةِ وَیُوَسَّعُ عَلَیْهِ الرِّزْقُ

صاحبش و ایمن میشود از مرگ ناگاه و فراخ گردانیده شود روزی او

ويؤتنه من موضع لا يكون في ظنّه وفي وقت الموت يكون الايمان معه

وداده ميشود از راه از جائی كه نميباشد در گمانش و در هنگام مرگ ميباشد ايمان با او

واذا بعث في قبره قام ملك مع براق عند رأس القبر ويركبه ويدخله الجنّة

و هرگاه برانگيخته شود در گورش مى‌ايستد فرشته‌ای با براق نزد سر گور و سوارش ميشود و داخل بهشت

با براق

وا ين صورت حكايتيست از خط جناب امير المؤمنين عليه السلام... رب العالمين

چنانكه ظاهر در هر دو نسخه منقول از خط آنحضرت ثبت بوده كه در عقب

ورق اول دعای صباح بود واين نسخه خط ظاهر بجهة آنكه بحسب كلمات مطابق است

درين نسخه هر جا كه خطی است

سوادی از خط علی وصی است

وهذا دعاء علّمني رسول الله صلّى الله عليه واله وكان يدعو به في كلّ صباح

و اين دعائيست كه ياد داد مرا رسول خدا درود خدا بر او و آل او و بود كه ميخواند از آن در هر بامداد

بسم الله الرحمن الرحيم

بنام خدای بخشاينده همه آفريدها در مبدا ايجاد و بخشنده سعادتها در معاد

ای اسم تو حادث شده از روز قديم
مذكور در ابتداء قران كريم

خود را بنشان تو نمانيم نشان
ای آنكه تو اللهی و رحمن و رحيم

يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلّجه

ای آنكسی كه بيرون آورد زبان صبح را بگفتار روشنائی آن

ای رقص كنان چو ذره بهر خورشيد
مهر تو ضيا بخش دل اهل اميد

تاريك نشينان شب حرمان را
لطفت بزبان صبح در داده نويد

اللهم ...

وسرّح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه

و فرستاد پارهای شب تار را بتاريكيهای حركت و زوال آن

ای آنكه بسيره فرستی عدم
در صبح كنی روی جهان را خرم

آئينه كه صفات و جمال است و جلال
در فيض تو است نور و ظلمت باهم

وأتقن صنع الفلك الدوّار في مقادير تبرّجه

و استوار كرد آفرينش آسمان گردون را در اندازهای آراستگی آن

ای آنكه رهبر خاطر اهل نظر
افراخته اين گنبد اخضر

ای صنع تو داده چرخ را زينت و فر
آراسته چون افسرشاهان گهر

بمقادير

وشعشع ضياء الشمس بنور تأجّجه

و بلند افروز گردانيد روشنائی آفتاب را بروشنی افروختن و زبانه كشيدن آن

ای چهره مهر شعشعانی از تو
ای نور چراغ آسمانی از تو

افروخته زبانه شمع سپهر
ای نور وجود كن فكانی از تو

يا من دلّ على ذاته بذاته

ای آنكسی كه راه نمود بر ذاتش بذاتش

ای آنكه خود خودش راهبر بنده شده
ذاتش بخودش راه نماينده شده

خورشيد دليل ذات خود است مدام
ای از تو شعاع مهر تابنده شده

وتنزّه عن مجانسة مخلوقاته

و دور و پاكست از همجنسی آفريدهاش

آنجای كه مهر جانفزای تو بود
خورشيد چو ذره در هوای تو بود

تو واجب و خلق تست ممكن پس كی
هم جنس تو آفريدهای تو بود

وجلّ عن ملائمة كيفيّاته

و بزرگوار است از فراهم آوردن چگونگيهاش

ای آنكه جليلی و عليمی و عظيم
بيچون و چگونه توای رب كريم

ما حادث و ذات تو قديم ازلی
هر گز نتوان بكنه ذات تو رسيد

يا من قرب من خواطر الظنون

ای آنكسی كه نزديكست از گذر كننده‌هاي گمانها

وبعد عن ملاحظة العيون

و دور است از گوشه چشم نگران شدن چشمها

لحظات ...

ای دل بغم عشق تو در بند شده   چون گوی بچوگان تو پیوند شده
چون دیدن رویت نبود حد کسی   هر کس بگمانی ز تو خورسند شده

وَ عَلِمَ بِمَا کَانَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ

ودانست   انچه را می باشد   پیش از انکه شود

ای علم تو از ازل هویدا بوده   بر وجه اتم محیط اشیا بوده
در علم تو کان هست مقدس ز زمان   هر نکته هست بوده نابوده

یَا مَنْ اَرْقَدَنِی فِی مِهَادِ اَمْنِهِ وَ اَمَانِهِ

ای انکسی که خوابانید مرا   در بستر   امنش   و   امانش

ای لطف تو ام بفضل انشکه   در عالم جسم و جان هویدا کرده
در خواب من این شاه جمالی   در بستر امن و عافیت جا کرده

وَ اَیْقَظَنِی اِلَی مَا مَنَحَنِی بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَ اِحْسَانِهِ

و بیدار کرد مرا بسوی انچه بخشیده بمن از منتهایش و نیکوئیش

ای انکه ز خواب غفلت اگاهم کرد   نوری ز کمال خویش همراهم کرد
گر جان دهمش بشکر این لطف کمست   کاحسان و عطا بوق دلخواهم کرد

وَ کَفَّ اَکُفَّ السُّوءِ عَنِّی بِیَدِهِ وَ سُلْطَانِهِ

و باز داشت دستهای بد را   از من بدست توانائی و غلبه پادشاهیش

ای انکه مرا سلطنتش داده پناه   در حال من از چشم کرم کرده نگاه
در مهلکه دستهای بد را از من   کردست بدست قدرت خود کوتاه

صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَی الدَّلِیلِ

رحمت فرست بار خدایا   بر کسی که راهنماینده است

اِلَیْکَ فِی اللَّیْلِ الْاَلْیَلِ

بسوی   تو   در   شب   شب تر

از رحمت خود افاضه کن خیر و کمال   بر روح نبی رهبر فرخنده خصال
چون راهنما در شب ظلمانی جهل   خورشید جمال او بود در همه حال

[illegible]

وَ الْمَاسِکِ مِنْ اَسْبَابِکَ

و انکسی که چنگ زننده است   از سببهایت

بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْاَطْوَلِ

بریسمان بلندمرتبگی   دراز   تر

آن کز پی دستگیری کن امم   او جسته از اوج عطا حبل کرم
خود هم که جهان بمهرش آمد ز عدم   در از سبب و اعتصامش محکم

وَ النَّاصِعِ الْحَسَبِ فِی

و انکسی که خالص و پاک است شرافت نسبش   در

ذِرْوَةِ الْکَاهِلِ الْاَعْبَلِ

بلندی   میانه دو شانه   بزرگوارتر

چون پاکی اصل ذات سرمایه اوست   پس ذروه [illegible] پایه اوست
او قامت طوبا بست که از فرق قدر   سکان بهشت جمله در سایه اوست

المستمسک [illegible]

وَ الثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَی

و انکسی که ثابت است   پایش   بر

زَحَالِیفِهَا فِی الزَّمَنِ الْاَوَّلِ

لغزشگاههایش   در روزگار نخست

ان پرده عصمت ز ازل کهنه قماط   وانکه ز همان قماط افکنده بساط
تعریده بسی کسان درین کهنه رباط   ان بود که داشت استقامت بصراط

وَ عَلَی آلِهِ الْاَخْیَارِ الْمُصْطَفَیْنَ الْاَبْرَارِ

و بر آل   او که   خوبان   برگزیدگان   نیکی کنندگانند

صلوات آید باد بر آل رسول   ان راهبران اصحاب وصول
از ما باد ابصطفایان عقول   بر صبح هزار ان صلوات مقبول

وَ افْتَحِ اللّٰهُمَّ لَنَا مَصَارِیعَ

و بگشا   بار خدایا   از برای ما   درهای

[illegible]

الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ

صباح را بکلیدهای بخشایش و فیروزی

ای آنکه بود نور تو جان صباح — فیض تو همیشه قفل دل را مفتاح
بگشای بروی ما در فیض صباح — یارب بکلید رحمت و نور فلاح

وَأَلْبِسْنَا اللّٰهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ

و بپوشان ما را بار خدایا از افزونترین

خِلَعِ الْهِدَايَةِ وَالصَّلَاحِ

خلعتهای هدایت و صلاح

ای خالق جسد و بدیع ارواح — بگشای بر جسم خویش درهای صباح
انگاه ز رحمت بپوشان ما را — افزونتر خلعت هدایات و صلاح

وَاغْرِسِ اللّٰهُمَّ لِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ

و بنشان بار خدایا از برای بزرگواریت در آبخورش

واغرز اللهم [illegible]

جَنَانِي يَنَابِيعَ الْخُشُوعِ وَأَجْرِ اللّٰهُمَّ

دلم چشمهای زاری را و روان گردان بار خدایا

لِهَيْبَتِكَ مِنْ آمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ

از برای ترس خودت از گوشهای چشم نهرهای پرآب اشکها را

یارب بنشان در دلم از بهر جلال — از آب خشوع چشمها مالامال
انگاه ز خوف هیبتت در همه حال — چون نهر روان چشم مرا کن سیال

ای جاعل نور طلعت حور وشان — بحر کرمت کام دل جرعه کشان
از فیض خشوع چونکه دل یافت نشان — خوش انکه بود دو دیده خونابه فشان

وَأَدِّبِ اللّٰهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ الْقُنُوعِ

و ادب کن بار خدایا سبکی بدخوئی که از من است بمهارهای خورسندی

ای واحد قهار و عزیز غفار — از خوی بدخود آمدم در زنهار
این اشتر نفس بدخوی مرا — از حبل قناعتش در آور بمهار

[illegible]

إِلٰهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ

ای خدای من اگر پیشی نگرفت مرا بخشایش

مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ

از تو به نیکی توفیق پس کیست

السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ

راهبر مرا بسوی تو در راه روشن

ای ساخته ز بند ار رحمت ازرم — توفیق تو گشته در رهت بال و پرم
گر رحمت تو نگردد از اول خبرم — آن کیست که باشد سوی تو راهبرم

وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَنَاتُكَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَالْمُنٰى

واگر وا گذارد مرا حلم تو از برای کشنده امید و آرزوها

فَمَنِ الْمُقِيلُ عَثَرَاتِي مِنْ كَبَوَاتِ الْهَوٰى

پس کیست عفو کننده لغزشهم را از روی افتادن هوس و هواها

گر حلم تو وا گذارد دم در هوسم — جز عفو تو لطف کیست فریادرسم
از دست هوسها چو بیفتم بر روی — غیر از تو امید نیست از هیچکسم

وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ

و اگر فرو گذارد مرا یاریت نزد جنگ کردن

النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي

با نفس و دیو پس بتحقیق که وا گذارده مرا

خِذْلَانُكَ إِلٰى حَيْثُ النَّصَبِ وَالْحِرْمَانِ

فرو گذاشت بسوی جانب رنجوری و بی بهره بودن

گر یاری تو نباشدم ای رحمن — در معرکه جهاد نفس و شیطان
خذلان تو وا گذاردم در عصیان — ناچار فتم بسوی رنج و حرمان

[illegible]

الهی اترانی اتیتک الا من حیث الآمال

ای خداوند آیا می‌بینی مرا که آمدم تو را مگر از جهت امیدها

ام علقت باطراف حبالک الا حین

یا پیوستم بطرفهای ریسمانهایت مگر هنگام

باعدتنی ذنوبی عن دار الوصال

که دور کرد مرا گناهانم از سرای پیوستن بتو

آیا بینی که من زدم یک گامی / سوی تو مگر به آرزوی کامی

یا آنکه زدم دست در اسباب وصال / الا هنگام هجر بی‌آرامی

فبئس المطیة التی امتطت نفسی من هواها

پس بد مرکبیست آنچنانکه مرکب ساخته نفسم از هوسهایش

فواها لها لما سولت لها ظنونها ومناها

پس ای حسرت از برای آنچه زینت داده از برای او گمانهایش و آرزوهایش

وتبا لها لجرأتها علی سیدها ومولاها

و زیان باد از برای دلیریش بر خواجه‌اش و آقایش

بد راحله ایست نفس من را ز هوا / واحسرتا زین نفس من و دعواها

از دست زیان نفس خود واسفا / زان رو که دلیر گشته در امر خدا

الهی قرعت باب رحمتک بید رجائی

ای خدای من کوبیدم دروازه بخشایشت را بدست امیدم

وهربت الیک لاجئا من فرط اهوائی

و گریختم بسویت در حالتی که پناه آورنده ام از بسیاری هوسها

وعلقت باطراف حبالک انامل ولائی

و آویختم بطرفهای ریسمانهایت سر انگشتان دوستیم را

ای آنکه رحیمی و کریمی و حمید / بر درگه رحمت زدم دست امید

سوی تو گریزان شدم از نفس و هوا / دست من و دامن تو ای رب مجید

فاصفح اللهم عما اجرمته من زللی

پس درگذر بار خدایا از آنچه بد کرده ام آن را از لغزشم

وخطائی واقلنی اللهم من صرعة ردائی

و خطایم و عفو کن بار خدایا از افتادن بهلاکت شدنم

ای آنکه نموده بسی لطف و عطا / از روی کرم درگذر از جرم و خطا

افتاده ام از هوای نفسم بهلاک / از عفو و کرم مرا بپوشان غطا

فانک سیدی ومولای ومعتمدی

پس بتحقیق تو خواجه منی و آقایم و تکیه گاه منی

ورجائی وغایة منای فی منقلبی ومثوای

و امیدگاهم و نهایت آرزوهای منی در مکان بازگشتنم و جایگاهم

مولای کریمی و حمیدی و مجید / آقای منی و تکیه گاهی و امید

ای غایت آرزوی من در دو سرا / دارم ز تو امید بهشت جاوید

الهی کیف تطرد مسکینا

ای خدای من چگونه دور کنی درویشی را

التجا الیک من الذنوب هاربا

که پناه آورده بسویت در حالی که از گناه گریزانست

یا رب بچسان دور کنی مسکینی / کامد بپناه لطفت از بیکسی

وز بیم گناهان گریزد سویت / جز خدمت تو نباشدش آیینی

ام کیف تخیب مسترشدا

یا چگونه بی‌بهره سازی طلب کننده راه حق را

قصد الی جنابک ساعیا

که آهنگ کرده بسوی جنابت در حالی که شتابنده است

یا آنکه تو بی‌بهره چسان خواهی ساخت / او را که تو را بوصف ارشاد شناخت

آهنگ جناب تو نمود از سر سعی / تا آنکه بدرگاه تو خود را انداخت

أمْ كَيْفَ تَطْرُدُ ظَمْآناً وَرَدَ إلى حِياضِكَ شارِباً

یا چگونه دور کنی تشنه را که آمده باشد بسوی حوضهای تو در حالتی که آشامنده

ای بحر نوالت همه را داده زلال
نی چرخ حبابیست از آن بحر کمال
لب تشنه چسان دور نمائی از آ
کاید سوی حوضهای جود بسؤال

كَلّا وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ في ضَنْكِ الْمُحُولِ

نی چنانست و حال آنکه حوضهای پر کرده شده است در تنگی خشکسالیها

حاشا که کنی دور مرا زان فیض کمال
با آنکه ترا است حوضها مالا مال
بحر کرمت پر است بی نقص و زوال
در تنگی روزگار و در خشکی سال

وَبابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ

و دروازه تو کشاده است از برای جویائی کردن و در آمدن

وَأنْتَ غايَةُ السُّؤْلِ وَنِهايَةُ الْمَأْمُولِ

و تو منتهای مطلب و نهایت امید داشته شده

درهای طلب کشاده در همه حال
بر اهل طلب بهر حصول آمال
تا هر که شود داخل درگاه وصال
از لطف باد فیض رسانی بکمال

دروازه لطف تو بود دایم باز
از بهر دل خسته اصحاب نیاز
تو غایت مطلبی و امید دراز
کار من سرگشته غمگین تو بساز

إلهي هذِهِ أزِمَّةُ نَفْسي عَقَلْتُها

ای خدای من این مهارهای نفس منست بستمش

بِعِقالِ مَشِيَّتِكَ وَهذِهِ

به بندهای خواهش تو و این

أعْباءُ ذُنُوبي دَرَأْتُها بِرَحْمَتِكَ

بارهای سنگین گناهان منست دفعش کردم برحمت تو

اینست مهار نفس من ای جبار
برخواهش تو بسته امش در همه کار
این بار گناهان که بدوشم دارم
انداخته ام برحمت ای ستار

وَهذِهِ أهْوائي الْمُضِلَّةُ

و این هوسهای گمراه کننده منست

وَكَلْتُها إلى جَنابِ لُطْفِكَ

باز گذاشتمش بسوی جناب لطفت

اینست هوسهای من ای رب کریم
گمراه کن مقصد این نفس لئیم
بگذاشتمش سوی جناب لطفت
ای آنکه غفوری و ودودی و رحیم

فَاجْعَلِ اللّهُمَّ صَباحي هذا نازِلاً عَلَيَّ

پس بگردان بارخدایا صباح مرا این صباح فرود آمده بر من

بِضِياءِ الْهُدى وَالسَّلامَةِ فِي الدّينِ وَالدُّنْيا

بروشنائی هدایت و سلامت در دین و دنیا

یارب ز کرم صبح مرا نازل دار
بر روشنی هدایت دار قرار
بخشای سلامتی مرا هم در دین
هم در دنیا ز لطف خود ای غفار

وَمَسائي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدى

و شام مرا سپر کن از دفع مکر دشمنان

وَوِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الْهَوى

و نگاه داشتن از مهلکات هوا و هوس

إنَّكَ قادِرٌ عَلى ما تَشاءُ تُؤْتِي الْمُلْكَ

بهچو تو توانائی بر آنچه خواهی میبخشی پادشاهی

مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ

کسی را که خواهی و میستانی پادشاهی را از کسی که خواهی

ای تو که بر کل ممالک شاهی
قدرت داری بر آنچه را خواهی
شاهنشاهی ببخشی و بستانی
بر هر چیزی تو قادری ای الهی

وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ

و ارجمند میکنی کسی را که خواهی و خوار میکنی کسی را که خواهی

ای حشمت ملک و ملک داری از تو
فیض دو جهان بخلق ساری از تو
در اهل وفا عزت و یاری از تو
بر اهل جفا ذلت و خواری از تو

بِيَدِكَ الْخَيْرُ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

بدست تست خیر بتحقیق که تو بر همه چیز توانائی

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ

می آوری شب را در روز و می آوری روز را

فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ

در شب و بیرون می آوری زنده را از مرده و بیرون می آوری

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

مرده را از زنده و روزی میدهی کسی را که خواهی بی شمار

کاهی شب را در آوری اندر روز / که در شب آری روز گیتی افروز

که زنده ز مرده گاه آری برکس / ای بوده بروزی تو عالم فیروز

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ

نیست خدای مگر تو [illegible]

مَنْ ذَا يَعْلَمُ قُدْرَتَكَ فَلَا يَخَافُكَ

کیست آنکه بداند توانایی ترا پس نترسد از تو

يعرف

وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ

و کیست آنکه بداند چیستی تو پس خوف نکند از تو

أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ وَفَلَقْتَ بِرَحْمَتِكَ

الفت کردی بتوانایی گروههارا و شکافتی برحمت

الْفَلَقَ وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيَاجِيَ الْغَسَقِ

سپیده صبح را و روشن کردانیدی بکرمت تاریکیهای ظلمت شب را

ای برهمه خلق لطف احسان از تو / ای الفت فرقه پریشان از تو

ای فالق اصباح شکافنده صبح / ای ظلمت شب بصبح رخشان از تو

وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْباً

و روان کردانیدی آبهارا از صلبهای سنگهای سخت آب شیرین

أم من ذا الذي يعلم — بلطفك

وَأُجَاجاً وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً

و تلخ و فرود آوردی از ابرهای فشارنده آب بسیار ریزنده

وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجاً مِنْ

و کردانیدی آفتاب و ماه را از برای آفریدکان چراغ

غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلَا عِلَاجاً

بی آنکه کوشش نمایی در آنچه آغاز کرده بآن درماندگی را و نه درمانی را

ای کرده ز سنگ سخت جاری انهار / وز ابر کرم فشانده باران بسیار

افروخته بر سپهر چراغ از مه و مهر / بی آنکه [illegible] کشی در کردار

فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَقَهَرَ

پس ای آنکسی که یگانه بوده بارجمندی و پایندگی و مغلوب ساخته

عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ

بندگانش را بمرگ و نیستی رحمت فرست بر محمد و آل او که پرهیزکارانند

ای آنکه یگانه بوده در عز و بقا / وز قهر ز کل خلق در مرگ و فنا

بفرست ز لطف خویش صلوات و سلام / بر حضرت پیغمبر و آلش بصفا

وهّاجا

وَاسْتَمِعْ نِدَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي

و بشنو ندای مرا و بپذیر دعای مرا

وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي

و حق کردان بافزونی کرمت آرزوی مرا و امید مرا

آنکه ز کرم بشنو ندای مرا / بپذیر بلطف خود دعاهای مرا

امید مرا روا کن از فضل و کرم / در جنت فردوس نما جای مرا

يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ

ای بهترین کسی که خوانده شده از برای دفع ضرر

وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ

و کسی که امید داشته شده از برای هر دشواری و آسانی

ای خوبترین کسی که خوانده شده / در رفع بلا ز هر که درمانده شده

ای آنکه بهر سختی و هر آسانی / ز امید عطای او دلم زنده شده

واستمع — من انتجع

بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ
دلبری تو فرو آوردم نیاز خود را پس باز مگردانم از

سَنِيِّ مَوَاهِبِكَ خَائِبًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
بلند مرتبه بخششهایت ناامید ای کریم ای کریم ای کریم

امید تو نی در همه دشواری هم حاجت بتو آورده ام ای رب رحیم
نومید مکن مرا ز بخششهایت ای آنکه کریمی و کریمی و کریم

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
بحق رحمت ای رحم کننده ترین رحم کنندگان

در رحمت تو امید دارم بسیار از رحمت خود بازمگردانم خوار
رحمی بنما بحق رحمتهایت ای ارحم راحمان که هستی غفار

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
درحمت فرستد خدا بر آقای ما محمد و آلش که پاکیزگانند

ای ارحم راحمان از آن رحمت خاص بفرست سوی سید سادات خواص
هردم باد ا هزار صلوات و سلام بر احمد و آل او بصدق و اخلاص

الیوم ... بمواهبک ... بدعة ... الله ... العظیم

اینست صورت خط امیر المؤمنین علیه السلام الله رب العالمین که در آخر نسخه خط مبارک
خود تحریر فرموده است

كَتَبَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي آخِرِ
نَهَارِ الْخَمِيسِ حَادِي عَشَرَ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ

یارب تو بفضل خویش این مسکین را این بنده معروف بقطب الدین را
محشور کن با مصطفی و آلش مصحوب کن کتاب علیین را

بطباق المنقول من خطه روحی فداه علیه الف
الف سلام الله کتبه مترجمه الفقیر الی الله الغنی

ایها الصائمون فی رمضان سارعوا وابتغوا رضی الرحمن
وانظروا فی صوامع الملکوت وجهوا قلبکم الی اللاهوت
ضاق وقت السحور یا جوعان اشرب الماء ایها الظمآن
قرب الصبح واستضاء سماء عجلوا عجلوا اشرب الماء
طهروا للصلوة وانتبهوا حسبکم لا اله الا هو
عجلوا بالصلوة قبل الفوت واخشعوا تائبین قبل الموت
واحذروا من نقض الشهوات وهو الموت هادم اللذات
واستعینوا برحمة الرحمن واستعیذوا به من الشیطان
واستقیموا الیه للغفران وارغبوا الی الدعاء والقرآن
ناظمه سید محمد قطب الدین قدس الله روحه

فصل في التوسلات بمحمد وآله المعصومين والصلوة عليهم وزياراتهم عليهم الصلوة والسلام

ومنها دعاء مروى عن ابى عبد الله عليه الصلوة والسلام ويسمى دعاء العهد وعنه عليه السلام من دعا الى الله اربعين صباحا بهذا الدعاء كان من انصار قائمنا اهل البيت وان مات اخرجه الله تعالى من قبره واعطاه بكل كلمة الف حسنة ومحا عنه الف سيئة وهو هذا الدعاء اللهم رب النور العظيم الخ بلا الامن ٤٢

ومنها دعاء آخر يسمى دعاء العهد ايضا وهو اللهم يا اله الالهة الخ جامع بلا الامن ٤٢

وعن الرضا عليه السلام كان يامر بالدعاء لصاحب الامر بهذا الدعاء اللهم ادفع الخ بلا الامن ٤٢

ومنها الصلوات المروية عن الصادق عليه السلام اللهم ان محمدا صلى الله عليه وآله كما وصفته الخ بلد الامين ٣٧

ومنها الدعاء المروى عن القائم عليه السلام اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني الخ بلد ١٥٢

ومنها صلوات مروية عن العسكرى عليه السلام اللهم صل على محمد كما حمل وحيك الخ بلد الامين ١٦٠

ومنها صلوات مروية عن صاحب الامر عليه السلام اللهم صل على محمد سيد المرسلين الخ بلد ١٥٤

زيارته صلوات الله وسلامه عليه السلام على محيى المؤمنين الخ دعوات ساجى ورق ٩٤

زيارة اخرى له عليه الصلوة والسلام السلام عليك يا محيى المؤمنين الخ دعوات ورق ٣٠

وعارله عليه الصلوة والسلام اللهم بلغ مولاى صاحب الزمان دعوات ورق ٩٥

زيارته عليه الصلوة والسلام ثم دعاء التوسل به ع سلام على آل يس الخ ورق ١٥٩

اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ورب الشفع الكبير والنور العزيز ورب التورية والانجيل والزبور والقرآن العظيم انت اله من في السموات واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من في السموات وجبار من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك من في السموات وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك اسالك باسمك الكبير ونور وجهك الكريم وبملكك القديم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم واسالك باسمك الذى اشرق به كل شيء وباسمك الذى اشرقت به السموات والارض وباسمك الذى صلح به الاولون وبه يصلح الآخرون يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي يا حي لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي واجعل لي من امري يسرا وفرجا قريبا وثبتني على دين محمد وآل محمد وعلى هدى محمد وآل محمد وعلى سنة محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام واجعل عملي في المرفوع المتقبل وهب لي كما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فاني مؤمن بك متوكل عليك منيب اليك مع مصيري اليك وتجمع لي ولاهلي ولولدي الخير كله وتصرف عني وعن اهلي وولدي الشر كله انت المنان بديع السموات والارض تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء فامنن علي برحمتك يا ارحم الراحمين

ما ينبغي ان يقال عقيب كل فريضة

عن على عليه السلام سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قرأ آية الكرسي دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت

وعن الصادق عليه السلام من صلى على النبي صلى الله عليه وآله هذه الصلوة محيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعان على عدوه وهيئ له اسباب الخير وبسط في رزقه وكان من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة

اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في الملاء الاعلى الى يوم الدين وصل على محمد وآل محمد في المرسلين وصل على محمد وآله حتى ترث الارض ومن عليها وانت خير الوارثين اللهم اعط محمدا وآل محمد الوسيلة والفضيلة والشرف والرفعة والدرجة الكبيرة اللهم اني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله ولم اره فلا تحرمني في القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا هنيئا لا اظما بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم اني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ محمدا صلى الله عليه وآله مني تحية كثيرة وسلاما

فصل فيما يليق ان تقنت بها في الفرائض والنوافل مما روى عن الصادق عليه الصلوة والسلام

الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفتك في قلبي وان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء انا الاسير بذنبي المرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك وان طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم ان

الطاعة يسرك والمعصية لا يضرك فهب لي ما يسرك
واغفر لي ما لا يضرك برحمتك يا ارحم الراحمين ومن دعائه في القنوت
اللهم ان الرجاء لسعة رحمتك انطقني باستقالتك
والامل لاناتك ورفقك شجعني على طلب امانك وعفوك
ولي يا رب ذنوب قد واجهتها اوجه الانتقام وخطايا
قد لاحظتها الاصطلام واستوجبت بها على عدلك
اليم العذاب واستحققت باجتراحها مبير العقاب و
خفت تعويقها لاجابتي وردها اياي عن قضاء
حاجتي بابطالها لطلبتي وقطعها لاسباب رغبتي
من اجل ما انقض ظهري من ثقلها وبهظني من

الاستقلال بحملها ثم تراجعت رب الى حلمك عن
الخاطئين وعفوك عن المذنبين ورحمتك للعاصين
فاقبلت بثقتي متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك
شاكيا بثي اليك سائلا ما لا استوجبه من تفريج الهم
ولا استحقه من تنفيس الغم مستقيلا اياك واثقا مولاي
بك اللهم فامنن علي بالفرج وتطول علي بسهولة
المخرج وادللني برافتك على سمت المنهج وازلقني بقدرتك
عن الطريق الاعوج وخلصني من سجن الكرب باقالتك
واطلق اسري برحمتك وطل علي برضوانك وجد علي
باحسانك واقلني عثرتي وفرج كربتي وارحم عبرتي

ولا تحجب دعوتي واشدد بالاقالة ازري وقو بها ظهري
واصلح بها امري واطل بها عمري وارحمني يوم حشري و
وقت نشري انك جواد كريم رؤف رحيم
يا الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم اسئلك ان
تصلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم اللهم من كان
امسى واصبح ثقته ورجاءه غيرك فانت ثقتي ورجائي
في الامور كلها يا اجود من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم
ضعفي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة طولا منك وفك
رقبتي من النار وعافني في نفسي وفي جميع اموري برحمتك يا ارحم الراحمين
روى جابر الجعفي عن الحسن بن علي عليهما الصلوة والسلام انه عم راى
رسول الله صلى الله عليه واله في المنام وقال له عم اقرء هذا الدعاء
ولا تكتب الى معاوية كتابا واستغن عن المخلوق بالخالق اللهم اقذف في قلبي الخ

اللهم اقذف في قلبي رجاك واقطع رجائي عمن سواك
حتى لا ارجو احدا غيرك اللهم ما ضعفت عنه قوتي
وقصر عنه املي ولم تبلغه مسالتي ولم يجر على لساني
مما اعطيت الاولين والاخرين فاخصصني به يا
رب العالمين في نهج البلاغة ومن دعائه عليه السلام اللهم صن وجهي
باليسار ولا تبذل جاهي بالاقتار فاسترزق طالبي
رزقك واستعطف شرار خلقك وابتلى بحمد من
اعطاني وافتتن بذم من منعني وانت من وراء ذلك كله
ولي الاعطاء والمنع انك على كل شيء قدير وتقول لسعة الرزق
اللهم اني ضعيف فقوني اللهم اني ذليل اعزني اللهم اني
فقير فاغنني برحمتك يا ارحم الراحمين وصل اللهم على سيدنا محمد واله الطاهرين

وعن الصادق عليه السلام لقضا والحوائج ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من اذا تفاقمت
الامور طرحت عليه ويا من اذا تضايقت الحاجات
افزع منها اليه ويا من نواصي العباد بيده وقلوبهم
بيديه ويا من حوائج الخلق كبيرهم وصغيرهم اليه
ويا من اذا غلقت الابواب فتح بابا يهتدى اليه الهى
عبيدك بفناءك اسالك سؤال من اشتدت اليك
فاقته وعظمت فيما لديك رغبته وضعفت قوته
سوال من لا يجد لذنبه غافرا غيرك ولا لحاجته قاضيا
سواك صل على محمد وال محمد وافعل لى كذا وكذا

وعن الصادق عليه الصلوة والسلام ايضا لقضاء الحوائج

يا من اذا تضايقت الامور فتح لتضايقها بابا صل على
محمد وال محمد وافتح لما تضايق من امرى بابا لم يذهب اليه
وهمى يا خير مرجو ويا اكرم مدعو ايحسن من كرمك ان
ارجع عن بابك بالخيبة مصروفا ولست اعرف بابا ملجا
سواك بالاحسان موصوفا اللهم اليك شخصت
الابصار ونقلت الاقدام ورفعت الايدى ومدت الاعناق
وانت دعيت بالالسن واليك سرهم ونجوهم فى الاعمال
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا
نشكو اليك فقد نبينا وغيبة امامنا وقلة عددنا وكثرة عدونا
وتظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن بنا ففرج ذلك اللهم
بعدل تظهره وامام حق نعرفه اله الحق امين رب العالمين

٧/١

اللهم انى اسئلك الرضا بالقضا والعفو عما مضى والتوفيق لـ
الهى كفى علمك عن المقال الى ومن حيث لا احتسب لـ
اللهم اغننى بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن الـ
اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين لـ اللهم اغفر للمومنين والمومنات
اللهم صل على محمد وال محمد كما هل يتنالـ
الهى باخص صفاتك وبعز جلالك وبعظمة اسمائك و نعـ
انبياءك وسور اوليائك وبطاعة اوصيائك وبصفوة اصفيائك
وبدم شهدائك وبمناجاة فقرائك وبدعاء صلحائك اسالك
زيادة فى العلم وبركة فى الرزق وصحة فى الجسم وطولا فى العمر وتوبة
قبل الموت وراحة عند الموت ومغفرة بعد الموت ونجاة من
النار ودخولا فى الجنة وعافية فى الدنيا والاخرة برحمتك
يا ارحم الراحمين

دعاء الطمطام بحسب الى امير المومنين صلوات الله وسلامه عليه روى انه عليه السلام قال
[illegible] هذا الدعاء لكل المهمات خصوصا لدفع الاعداء
وقبل قراءة هذا الدعاء صو
ف والنعاس ولوقت الفراءه
لا والى ان يقرء المومن هذا الدعاء
القاهر القوى الجبار الحى
شاء الله

٤٤+١

حيم
ك وطمطام
طوة سلطان
سعة رحمتك
تار حمايتك

اللهم انى اسئلك الرضا بالقضا والعفو عما مضى والتوفيق الى

الدعا المسمى بقاموس القدرة روى ان من قرء هذا الدعاء الف واربعمائة
وتسعين مره تواضع له كل شئ وسخرت له ارواح الجن والانس
خضعت له المتمردون والمتكبرون وقهر عدوه وله فوائد
كثيرة لا تعد ولا تحصى وهذا حرز ذى القرنين وفى قراته
بسم الله الرحمن الرحيم الهى قد تلاطمت امواج قاموس
قدرتك فظهرت فى كل مقدور اثار قدرة غريبة عجيبة
لا تبلغ كنهها عقول العقلاء وفهوم العلماء واوهام
الحكماء فكل شئ فى قبضة قدرتك اسير وان ذلك على
سهل يسير وانت على كل شئ قدير وبالاجابة جدير يا
شديد يا ذا البطش الشديد اسئلك مددا من قوتك
واسئلك مددا من قدرتك واسئلك مددا من سلطانك
واسئلك مددا منك لتسخير كل متمرد وتليين كل صعب
واذلال كل منيع وقهر كل عدو ومحق كل خصيم
ازهاق كل منافق ذى شقاق من الجن والانس
والهوام فلا يبقى شئ من المكونات الا وكينت لى
عزيمته وكسرت لى شدة شكيمته وفرط عتوه و
تفر عنه بعزتك يا عزيز يا عزيز يا عزيز يا معز
يا مذل يا مقدم يا موخر وصلى الله على محمد واله اجمعين

واسئلك مددا من جلالك

الهى كفى علمك عن الم...

اللهم اغننى بحل...

اللهم اغفر لنا ولاخو...

اللهم صل...

الهى باخص صفا...

انبياءك وسور اول...

وبدم شهداءك وب...

زيادة فى العلم وبركة...

قبل الموت وراحة عند...

النار ودخولا فى الج...

يا ار...

دعاء الطمطام بعث الى امير المومنين صلوات الله وسلامه عليه روى انه عليه السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه واله علمنى هذا الدعاء لكل المهمات خصوصا لدفع الاعداء
وان روح القدس نزل على رسول الله صلى الله عليه واله به وقيل من قراء هذا الدعاء مواظبا
له سرعة الاجابة والقبول ولو قراءه مرة صار الداعى من اهل الكشف والنفس ولو قرء الف مرة
حصل له من اسرار التوحيد ما لا عين رات ولا اذن سمعت وكان لمن اراد ان يقرء المومن هذا الدعاء
فى كل يوم ثلث مرات ويقول بعد كل مرة سبحان الله القادر القاهر القوى الجبار الحى
القيوم بلا معين ويسال حاجته تستجاب ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

رب ادخلنى فى لجة بحر احديتك وطمطام
يم وحدانيتك وقونى بقوة سطوة سلطان
فردانيتك حتى اخرج الى فضاء سعة رحمتك
وفى وجهى لمعات برق القرب من اثار حمايتك

مهيبا بهيبتك عزيزا بعنايتك مبجلا مكرما
بتعليمك وتزكيتك والبسنى خلع العزة والقبول
وسهل لى مناهج الوصلة والوصول
بتاج الكرامة والوقار والف بينى وبين احبائك
فى دار الدنيا ودار القرار وارزقنى من نور اسمك هيبة
وسطوة تنقاد لى القلوب والارواح وتتخضع
لدى النفوس والاشباح يامن ذلت له رقاب
الجبابرة وخضعت لديه اعناق الاكاسرة
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك ولا اعانة الا منك

ولا اتكاء الا عليك ادفع عنى كيد الحاسدين
وظلمات شر المعاندين وارحمنى تحت سرادقات
وتوجنى عزتك يا اكرم الاكرمين ايد ظاهرى فى تحصيل
مراضيك ونور قلبى وسرى بالاطلاع على مناهج
مساعيك الهى كيف اصدر عن بابك بخيبة منك
وقد وردته على ثقة بك وكيف تويسنى من عطائك
وقد امرتنى بدعائك فها انا مقبل عليك ملتجئ
اليك باعد بينى وبين اعدائى كما باعدت بين
المشرق والمغرب اخطف ابصارهم عنى بنور

تدسك وجلال المجد انك انت الله المعطى
جلائل النعم المكرم لمن ناجاك بلطائف رافتك
ياحى ياقيوم ياذا الجلال والاكرام وصلى الله على
خير خلقه محمد واله اجمعين

وتقول كاملك بعد كل مرة سبحان الله القادر القاهر القوى الجبار الحى القيوم بلا امعين

اللهم نور بصائر قلوبنا بمعرفة غوامض اسرار ربوبيتك
وزين خطائر صدورنا بمشاهدة انوار الوهيتك
وثبت اقدام عقولنا فى ميادين المجاهدات والمراقبات
واوصل نفوسنا الى بساتين المكاشفات والمشاهدات واجعلنا
من الموصوفين بصفاتك العليا واسمائك الحسنى

فصل فى التشهد والتسليم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا جلست فى الركعة الثانية فقل
بسم الله وبالله والحمد لله وخير الاسماء لله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا
بين يدى الساعه واشهد ان ربى نعم الرب وان
محمدا نعم الرسول اللهم صل على محمد وال محمد وتقبل
شفاعته فى امته وارفع درجته ثم تحمد الله ثلثا ثم تقوم

فاذا جلست للتشهد الاخير فقل
بسم الله وبالله والحمد لله وخير الاسماء لله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدى

الساعة واشهد ان ربى نعم الرب وان محمدا نعم الرسول
التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات
الغاديات الرائحات السابغات الناعمات لله ما
طاب وزكا وطهر وخلص وصفا فلله واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدى الساعة
واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من فى القبور الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى
لولا ان هدانا الله الحمد لله رب العالمين

اللهم صل على محمد وال محمد وسلم على محمد وال
محمد وترحم على محمد وال محمد كافضل ما صليت
وباركت وسلمت وترحمت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم صل على محمد وال محمد
واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف
رحيم اللهم صل على محمد وال محمد وامنن على
بالجنة وعافنى من النار اللهم صل على محمد
وال محمد واغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

ولمن دخل بيتي مومنا ولا تزد الظالمين الا تبارا

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

السلام على جميع انبياء الله وملئكته ورسله

السلام على الائمة الطاهرين الهادين المهديين

السلام على جبرئيل وميكائيل والملئكة المقربين

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

فصل في تعقيبات كل الفرايض عموما

منها ما هو في تحميد الله وتوحيده وتعالى تقدس سبحانه عن علي عليه السلام سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قرء آية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت

عن الصادق عليه السلام من قال كل يوم عقيب الفريضة قبل ان يثني ركبتيه اشهد ان لا اله الا الله وحده الخ كتب الله له خمسا واربعين الف حسنة ومحى عنه من السيئات كذلك ورفع له من الدرجات كذلك وكان كمن قرء القران اثنى عشرة مرة في يومه وبنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية وكان له في يومه حرزا من الشيطان والسلطان ولم يحط به كبيرة من الذنوب وفي رواية من قال كل يوم عشرا

عن الصادق ع

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها

واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

يقول بعد كل فريضة ثم تقول يا بني ان في تعقيب صلوة الصبح يجيء ان شاء الله بعد دعاء العديلة لا اله الا الله عشر مرات الله وحده لا شريك له تقول بعد هذا لا اله الا ولكن الصلوة الفجر

لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون الى كل شيء قدير

عن الصادق ع من قال بعد كل صلوة من حين فرغ دبر كل صلوة العصر البسملة ثلث مرات الخ اعطاه الله تعالى خمس حسنات وخمس مرات عليه من الحزن والكرب ومن سؤال السائل يوم القيامة كان له الشفاعة الخبر

لم يعرء لعل كل صلوة لسعادة الدنيا والاخرة وسعة الارزاق واداء الديون تسبيح ما هو المذكور في اربعة عشر حديثا البسملة الخ

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ما شاء الله لا

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت

على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كربني امر الا تمثل لي جبرئيل عليه السلام وقال لي يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي الخ

وعن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه الصلوة والسلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثني رجليه من صلوة الفريضة غفر الله له وليبدء بالتكبير وعنه عليه السلام تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل فريضة احب الي من صلوة الف ركعة في كل يوم في دبر كل فريضة وعنه ع من سبح تسبيح فاطمة الزهراء ع كتب الله عز وجل له اربعمائة حسنة ومحى عنه اربعمائة ذنب ورفع له اربعمائة درجة وقضى له اربعمائة حاجة الحديث

دعا

عنه عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام وقال بعد ما فرغ منه لا اله الا الله الى قوله الشاهد بن غفر الله له وعافاه من يومه وساعته الى ان يحول الحول من الفقر والعون والجذام والبرص ومن صنف السوء ومن كل بلية تنزل من السماء والارض

لا اله الا الله ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك اللهم

لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وال محمد واهل

بيت محمد وعلى ذرية محمد وعليه وعليهم السلام

ورحمة الله وبركاته واشهد ان التسليم منا

لهم والائتمام بهم والتصديق لهم ربنا امنا بك

وصدقنا رسولك وسلمنا تسليما ربنا امنا بما

انزلت واتبعنا الرسول وآل الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

ومنها ما هو في الاستغفار

عن ابي جعفر عليه السلام من قال ثلاثاً في دبر كل صلوة قبل ان يثني رجليه غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه

قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان لا يقفه الله يوم القيمة على قبيح اعماله ولا ينشر له ديوان فيا بحه فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة وهو

اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع من ذنبي اللهم ان كان ذنبي عندك عظيماً فعفوك اعظم من ذنبي اللهم ان لم اكن اهلاً ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني لانها وسعت كل شيء برحمتك يا ارحم الراحمين

وعن النبي صلى الله عليه وآله ما من دعوة احب الى الله تعالى ان يدعو بها عبده ان يقول اللهم

اللهم اني اسئلك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والاخرة

وعن الصادق عليه السلام من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء الى اعطاه الله ما سال

يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره

وعن علي عليه السلام من دعا بهذا الدعاء في اعقاب الصلوات غفرت ذنوبه ولو كانت عدد المدث

يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك ومغفرتك وحلاوة رحمتك

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من نفعه ولئن كان الوقت ومسيا فيحسن ان تقول ما في هذه الاحاديث من الاستغفار لصاحب هذا الاستغفار ذنوبه ولو كانت ملأ السموات السبع والارضين السبع وثقل الجبال وعدد الامطار وما في البر والبحر وكتب له بعدد ذلك حسنات ولا يعول عباده في يوم او ليلة ويموت الا دخل الجنة ولم ينفتق ابداً وهو هذا

اللهم اني استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما اردت به وجهك فخالطني ما ليس لك واستغفرك للنعم التي مننت بها علي فتقويت بها على معاصيك استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لكل ذنب اذنبته ولكل معصية ارتكبتها اللهم ارزقني عقلاً كاملاً وعزماً ثاقباً ولباً راجحاً وقلباً زكياً وعلماً كثيراً وادباً بارعاً واجعل ذلك كله لي ولا تجعله علي برحمتك يا ارحم الراحمين

وكان من دعاء امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام كما في نهج البلاغة ٤٧

اللهم اغفر لي ما انت اعلم به فان عدت فعد علي بالمغفرة اللهم اغفر لي ما وايت به على نفسي ولم تجد له وفاء اللهم اغفر لي ما تقربت به اليك ثم خالفه قلبي اللهم اغفر لي رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان

ومنها ما هو في الاستعاذة من البليات

عن النبي صلى الله عليه وآله قل في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك الخ فقال من وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمداً دخل من اي ابواب الجنة شاء وعن الصادق عليه السلام ادنى ما يجزي من الدعاء عقيب المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك الخ وعن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن ابرهيم الى ابي الحسن عليه السلام ان رايت يا سيدي ان تعلمني دعاء ادعو به

فی دبر صلواتی یجمع الله لی لها خیر الدنیا والاخرة ویکتب علیه السلام یقول اعوذ بوجهک الکریم الخ

اعوذ بوجهک الکریم وسلطانک القدیم وعزتک
التی لاترام وقدرتک التی لایمتنع منها شیء من شر
الدنیا والاخرة ومن شر الاوجاع کلها ومن شر
کل دابة انت اخذ بناصیتها ان ربی علی صراط
مستقیم ولاحول ولاقوة الا بالله العلی العظیم
توکلت علی الحی الذی لایموت والحمد لله الذی لم الایة

والارکان الصلوة النجم نزول جبرئیل ما سمی ان شاء الله فی تبعیضه دعاء امیر المؤمنین ع سبحان اللهم القدوس الخ وما ورد عن الرضا ع فی دعاء بسم الله بسم الله وصلی الله علی محمد واله دعاء بعدد کل جامع والوضوء دعاء ربی الله صلی الله الخ وزوائد الوضوء علی عبد یاتی الصلوات التی هی العطیة الاسنیة من الله سبحانه الحی ان الله

ومنها ما هو للفوز بالجنات وارتفاع الدرجات

عن النبی صلی الله علیه واله وسلم ان الله تعالی لما اراد ان ینزل فاتحة الکتاب وایة الکرسی والشهادة والی الملک
والسجدة تعلقن بالعرش ولیس بینهن وبین الله حجاب وقلن یارب تهبطنا دار الذنوب والی من یعصیک و
نحن متعلقات بالطهور بالطهور والقدس فقال الله تعالی وعزتی وجلالی ما من عبد قراکن فی دبر کل صلوة
الا اسکنته حظیرة القدس ولانظرت الیه بعینی المکنونة سبعین نظرة فی کل یوم ولاقضیت له سبعین حاجة
ادناها المغفرة ولاعذته من کل عدو ولانصرته علیه ولایمنعه من دخول الجنة الا الموت

وعن النبی صلی الله علیه واله وسلم انه رای ملکا فی السماء له الف الف راس الی قوله صلی الله علیه واله
فما وجدوا مقدارا علی قراءته شیئا عن قوله بعد کل فریضة سبحان الله الخ

سبحان الله کلما سبح الله شیء الی الی یوم القیمة
اللهم انی اسئلک ان تصلی علی محمد وال محمد
واسئلک من کل خیر ما ارجو وما لا ارجو
اعوذ بک من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر

ثم تسبح تسبیح جبرئیل علیه السلام من قاله فی السنة کل یوم مرة لم یمت حتی یری مقعده فی الجنة وهو

سبحان الدائم القائم سبحان القائم الدائم
سبحان الواحد الاحد سبحان الرفیع الاعلی
سبحان الحی القیوم سبحان الله وبحمده
سبحان الحی الذی لایموت سبوح قدوس رب
الملئکة والروح سبحان الله وبحمده
سبحان العلی الاعلی سبحانه وتعالی

وعن النبی صلی الله علیه واله من قال حین یمسی ویصبح سبحان الله حین تمسون الخ
لم یفته خیر یکون فی تلک اللیلة وصرف الله عنه جمیع شرها ولم یفته خیر یکون فی ذلک الحدیث

سبحان الله حین تمسون وحین تصبحون وله الحمد الی اخر الایات

وقال

وکان یقول الا بعث انفعالی
غطیه علیه فی وادی بنیة
الرب کاردی عن رسول الله
صلی الله علیه واله وسلم

وقال امیر المؤمنین علیه السلام من اراد ان یخرج من الدنیا وقد تخلص من الذنوب کما تخلص الذهب الذی لا
کدرة فیه ولا یطالبه احد بمظلمة فلیقل فی دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تبارک وتعالی اثنی عشرة مرة ثم یبسط یده ویقول

اللّٰهُمَّ انّی اسئَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ
الطُّهْرِ الْمُبَارَکِ وَاَسْئَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ وَسُلْطَانِکَ
القدیمِ یا واهِبَ الْعَطَایَا یا مُطْلِقَ الْاُسَارٰی یَا
فَکَّاکَ الرِّقَابِ مِنَ النّارِ اَسْئَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النّارِ وَاَنْ تُخْرِجَنِی
مِنَ الدُّنْیَا اٰمِنًا وَتُدْخِلَنِی الْجَنَّةَ سَالِمًا وَاَنْ تَجْعَلَ
دُعَائِی اَوَّلَهُ فَلَاحًا وَاَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَاٰخِرَهُ صَلَاحًا
اِنَّکَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ

يا ابا ابراهيم جلت عن سم المطالب العطب العاهر ولكن كل العجب ابا ذرية ... وغيبه الشهر ...

في كتاب من لا يحضره الفقيه كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا فرغ من صلوته

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اسررت الى اخره

ومنها ما هو في الاسترزاق وطلب وسعة الارزاق

ولنذكر قبل ادعيتها السنية حديثا من الاحاديث القدسية عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه في بعض وحيه وعزتي وجلالي لاقطعن امل كل امل امل غيري بالاياس ولاكسونه بالمذلة في الناس ولابعدنه من فرجي و فضلي ايامل عبدي في الشدائد غيري والشدائد بيدي ويرجو سواي وانا الغني الجواد بيدي مفاتح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني الم يعلموا ان من دهمته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري فمالي اراه يامله معرضا عني وقد اعطيته بجودي وكرمي ما لم يسالني فاعرض عني ولم يسالني وسالني في نائبته غيري وانا الله ابتدي بالعطية قبل المسالة فاسال فلا اجود كلا اليس الجود و الكرم لي اليس الدنيا والاخرة بيدي فلو ان اهل سبع سموات وسبع ارضين سالوني جميعا و اعطيت كل واحد منهم مسالته ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح البعوضة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بوس لمن عصاني ولم يراقبني

دعى الني

وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السموات واسباب الارض من دونه فان سالني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان استغفرني غفرت له

وعن الحسن عليه السلام من قال بعد الفريضة كفاه الله ما اهمه ووقاه من اعدائه

اللهم اني أسئلك بكلماتك وبمعاقد العز من عرشك وبمنتهى الرحمة من كتابك وبسكان سمواتك وبانبيائك ورسلك وملائكتك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من عسري يسرا

وعن الرضا عليه السلام يدعو لطلب الرزق عقيب كل فريضة

يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل مسالة منك سمع حاضر وجواب عتيد ولكل صامت منك علم باطن محيط اسالك بمواعيدك الصادقة واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة وسلطانك القاهر وملكك الدائم وكلماتك التامات و يا من لا ينفعه طاعة المطيعين ولا

يضره

يضره معصية العاصين صل على محمد واله وارزقني من فضلك واعطني فيما ترزقني العافية برحمتك يا ارحم الراحمين

وعن الصادق عليه السلام يدعو لطلب الرزق

يا الله يا الله يا الله اسئلك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك

ولدركان الوقت وسيما تقول ما روي عن معاوية بن عمار قال

قال لی ابو عبد الله علیه السلام ابتداء یا معویه اما علمت ان رجلا اتی امیر المومنین علیه الصلوة والسلام
فشکی الیه الابطاء فی الجواب فی دعاءه فقال له این انت من الدعاء السریع الاجابه فقال الرجل ما هو یا سیدی فقال علیه السلام قل

بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسئلک باسمک
العظیم الاعظم الاجل الاکرم المخزون المکنون
النور الحق البرهان المبین الذی هو نور مع نور
ونور من نور ونور فی نور ونور علی نور ونور فوق نور ونور
علی کل نور ونور یضیٔ به کل ظلمه ویکشف به کل
شدة وترد به کل جبار عنید وکل شیطان
مرید لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء

ویا من به کل خائف ویبطل به سحر کل
ساحر وبغی کل باغ وحسد کل حاسد
ویتصدع لعظمته البر والبحر ویستقل
به الفلک حین یتکلم به الملک فلا یکون
للموج علیه سبیل وهو اسمک الاعظم
الاعظم الاجل الاجل النور الاکبر الذی سمیت
به نفسک واستویت به علی عرشک واتوجه
الیک بمحمد واهل بیته اسئلک بک وبهم
ان تصلی علی محمد وال محمد وان تفعل بی کذا وکذا

وتقول فی طلب الرزق

اللّٰهمّ ارْزُقنی مِنْ فضْلک الْواسع الحلال
الطّیبِ رزقا واسعا حلالا طیبا بلاغا للدّنیا
والآخرة صبّا صبّا هنیئا مریئا من غیر کدّ
ولا منّ من أحدٍ من خلقک الا سعةً من
فضلک الواسع فانّک قلت واسئلوا الله
من فضله فمن فضلک أسأل ومن
عطیتک أسأل ومن یدک الملأی أسأل

فصل فی تعقیبات صلوة الفجر وادعیة الصباح والمساء

من ادعیتها ما هو لثقل المیزان وحفظ الایمان کما قال امیر المومنین علیه السلام طلبت ثقل المیزان فوجدته
فی قول لا اله الا الله محمد رسول الله عن الصادق علیه السلام انه سئل عن قوله سبحانه وسبح بحمد ربک
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فقال علیه السلام فریضة علی کل مسلم ان یقول قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی و
یمیت ویمیت ویحیی وهو حی لا یموت

وعن الصادق عن ابیه عن ابائه علیهم السلام فی قوله تعالی لا یملکون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من احدکم ان تتخذ کل صباح ومساء عهدا
عند الله قالوا وکیف ذلک قال یقول احدکم اللهم فاطر السموات والارض الخ
فاذا قال ذلک طبع علیه بطابع ووضع تحت العرش فاذا کان یوم القیمة نادی
منادی این الذین لهم عند الرحمن عهد فیدخلون الجنة الحدیث

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغیب والشهادة
الرحمن الرحیم انی اعهد الیک فی هذه الحیوة الدنیا

لا اله الا انت م

انك انت الله وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك وان عليا صفيك ووليك اللهم فصل على
محمد واله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا الى احد
من خلقك فانك ان وكلتني اليها تباعدني من
الخير وتقربني من الشر اى رب لا اثق الا برحمتك
فصل على محمد واله الطيبين واجعل لي عندك
عهدا تؤديه الى يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد

ثم تقول بعد هذا الدعاء الذى للعهد ما ورد من تعقيب صلوة الفجر بلد الامين م

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله

علي

عليه واله نبيا وبالقران كتابا وبعلي اماما وبالحسن
والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد
وعلي والحسن ومحمد ائمة وسادة وقادة اللهم
اجعلهم ائمتي وقادتي في الدنيا والاخرة اللهم
ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد
واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد
في الدنيا والاخرة وفي كل شدة ورخاء وفي كل عافية
وبلاء وفي المشاهد كلها ولا تفرق بيني وبينهم طرفة
عين ولا اقل من ذلك ولا اكثر فاني بذلك راض يا رب

مصباح بلد الامين ٣٧

ولقد روى عن الصادق عليه السلام من سره ان يحمد في الصلوة على النبي ص فليقل يا اجود من اعطى
ومن صلى على النبي ص هذه الصلوة محيت خطاياه ورد اوسهون واستجيب دعاءه واعين
على عدوه وهيئ له اسباب الخير واعطى امله وبسط في رزقه وكان من رفقاء محمد
صلى الله عليه واله عليهم السلام في الجنة ورايا في بعض كتب العلماء ان اولها اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين

اللهم يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم
من استرحم اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين
وصل على محمد وال محمد في الاخرين وصل على
محمد وال محمد في الملا الاعلى الى يوم الدين وصل
على محمد وال محمد في المرسلين وصل على محمد وال
محمد حتى ترث الارض ومن عليها وانت خير الوارثين

ال

اللهم اعط محمدا وال محمد الوسيلة والفضيلة
والشرف والرفعة والدرجة الكبيرة اللهم
اني امنت بمحمد صلى الله عليه واله ولم اره فلا
تحرمني في القيمة رويته وارزقني صحبته وتوفني
على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا
هنيئا لا اظما بعده ابدا انك على كل شيء قدير
اللهم اني امنت بمحمد صلى الله عليه واله ولم
اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ
محمدا صلى الله عليه واله مني تحية كثيرة وسلاما

ثم صل على محمد وال محمد بهذه الصلوات عشر مرات

اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء الراضين
المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك
والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته

وعن الصادق عم من قال بعد صلوة الصبح وصلوة الجمعة لم يكتب عليه ذنب سنة

اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملئكتك ورسلك على محمد وال محمد

وعن الصادق عليه السلام من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة الظهر هذه الصلوة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام من ال محمد صلى الله عليه واله

اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم

ومنها ما هو للحفظ من البليات

كان امير المومنين عليه الصلوة والسلام يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك

يا مقلّب القُلوب والابصار صلّ على محمد واله وثبّت
قلبي على دينك ودين نبيّك صلى الله عليه واله وسلم
ولا تُزِغْ قلبي بعد اذْ هديتَني وهَبْ لي من لدُنك رحمةً
انك انتَ الوهّاب اللّهُمّ انّي اعوذُ بكَ مِنْ زوال
نعمتكَ وتحويل عافيتكَ ومِنْ فُجْاَةِ نقمتكَ ومن
دَرَكِ الشقاء ومِنْ شرّ ما سبق في الكتاب اللّهم
انّي اسئلكَ بعزّة ملككَ وعظم سلطانكَ وشدّة
قوّتك على جميع خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا

وعن الرضا عليه الصلوة والسلام من قال في دبر صلوة الغداة في كل يوم لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله مهمه

بسم الله وصلى الله على محمد واله وافوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء
الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين

حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الله رب العالمين حسبي من هو
حسبي حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

وتقول في كل صباح ومساء

ربي الله حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله
ما شاء الله كان واشهد واعلم ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما واحصى كل شيء عددا

اللهم انی اعوذ بك من شر نفسی ومن شر كل
دابة انت اخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم
الهی اصبح خوفی مستجیرا بامانك فصل علی محمد
واله وامنی فانك لا تخذل من امنته
الهی اصبح جهلی مستجیرا بحلمك فصل
علی محمد واله وعد علی بحلمك وفضلك
الهی اصبح فقری مستجیرا بغناك فصل
علی محمد واله وارزقنی من فضلك الواسع الهی المری

الهی

الهی اصبح ذنبی مستجیرا بمغفرتك فصل علی محمد واله واغفر لی
مغفرة عزما لا تغادر لی ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما
الهی اصبح ذلی مستجیرا بعزك فصل
علی محمد واله واعزنی عزا لا اذل بعده ابدا
الهی اصبح ضعفی مستجیرا بقوتك فصل
علی محمد واله وقو فی رضاك ضعفی
الهی اصبح وجهی البالی الفانی مستجیرا بوجهك
الدائم الباقی الذی لا یبلی ولا یفنی فصل علی

محمد واله واجرنی من عذابك ومن شر الدنیا والاخرة
اللهم صل علی محمد واله وافتح لی باب الامر الذی
فیه الیسر والعافیة والنجاح والرزق الكثیر الطیب الحلال الواسع
اللهم بصرنی سبیله وهیء لی مخرجه ومن قدرت
له من خلقك علی مقدرة بسوء فصل علی
محمد واله وخذ عنی من بین یدیه ومن
خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن فوقه ومن
تحته والجم لسانه وقصر یده واحرج صدره

وامنعه

وامنعه من ان یصل الی او الی احد من اهلی ومن
یعنینی امره او شیء مما خولتنی ورزقتنی وانعمت به
علی من قلیل او كثیر بسوء یا من هو اقرب الی من
حبل الورید یا من یحول بین المرء وقلبه یا من هو بالمنظر
الاعلی یا من لیس كمثله شیء وهو السمیع البصیر
یا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت ارض عنی یا لا اله الا
انت بحق لا اله الا انت ارحمنی یا لا اله الا انت بحق لا اله
الا انت ثبت قلبی یا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت
ارزقنی یا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت اعتقنی من النار

يالا اله الا انت بحق لا اله الا انت تفضل على بقضا
حوايجى فى دنياى واخرتى انك على كل شئ قدير
وتدعوا عند كل صباح ومساء بدعاء امير المومنين عليه السلام ليلة
المبيت على فراش النبى صلى الله عليه واله اصبحت اللهم معتصما الخ
ثم تدعو بدعاء الكامل المعروف بدعاء الحريق فتقول
اللهم انى اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد
ملئكتك وحملة عرشك وسكان سبع سمواتك
وارضيك وانبياءك ورسلك والصالحين من
عبادك وجميع خلقك فاشهد لى وكفى بك
شهيدا انى اشهد انك انت الله لا اله الا انت المعبود

وحدك لا شريك لك وان محمدا صلى الله عليه
واله عبدك ورسولك وان كل معبود مما دون
عرشك الى قرار ارضك السابعة السفلى باطل
مضمحل ما خلا وجهك الكريم فانه اعز واكرم
واجل واعظم من ان يصف الواصفون كنه
جلاله اويهتدى القلوب الى كنه عظمته يا
من فاق مدح المادحين فخر مدحه وعلا وصف
الواصفين ماثر حمده وجل عن مقالة الناطقين تعظيم
شانه صل على محمد وال محمد وافعل بنا ما انت اهله يا اهل

التقوى ويا اهل المغفرة

وعن النبى صـ من قرء حين يصبح سبعا الله خير حافظا الخ حفظه الله عز وجل يومه ذلك
الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليى
الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما
لم يشا لم يكن اشهد واعلم ان الله على كل
شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ
علما اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى ومن
شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم

روى عن النبى صـ انه من قرء هذا الدعاء كل صباح وكل الله به اربعة املاك يحفظونه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وكان فى امان الله تعالى ولو اجتهد الجن والانس على ان يضروه لم يقدروا وهو
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الاسماء بسم
الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذى لا
يضر مع اسمه سم ولا داء بسم الله اصبحت وعلى
الله توكلت بسم الله على قلبى ونفسى بسم الله على
دينى وعقلى بسم الله على اهلى ومالى بسم الله على
ما اعطانى ربى بسم الله الذى لا يضر مع اسمه
شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم الله
الله لا اشرك به شيا الله اكبر واعز واجل مما اخاف

واحذر عزجارك وجل ثناءك ولا اله غيرك اللهم
انى اعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل سلطان شديد و
من شر كل شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد
ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة انت اخذ
بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم وانت على
كل شئ حفيظ ان وليى الله الذى نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبى
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

عن الصا

عن الصادق عليه السلام من قال حين يصبح و يمسى ثلثا استودع الله العلى الاعلى الخ
حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام الى ان يمسى و يصبح الحديث

استودعُ اللّٰهَ المرهوبَ المخوفَ المتضعضعَ
لعظمتِه كلُّ شئٍ دينى و نفسى و اهلى و مالى
و ولدى و اخوانى المؤمنين و جميع ما رزقنى
ربّى و جميعَ من يَعنينى امرُه ثم تقول
اعيذ نفسى و اهلى و مالى و ... ى و ما رزقنى
ربى و كل من يعنينى امره بعزة الله و عظمة
الله و قدرة الله و جلال الله و كمال الله

وسلطان الله و غفران الله و من الله و عفو الله
و حكم الله و جمع الله و رسول الله و اهل
بيت رسول الله صلى الله عليه واله من شر
السامة و الهامة و العامة و اللامة و من
شر طوارق الليل و النهار و من شر كل دابة
ربى اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم
اعيذ نفسى و اهلى و مالى و ولدي و من
يعنينى امره بكلمات الله التامة من
كل شيطان و هامة و عين لامة

و تقول ال

و تقول ايضا ثلث اعيذ نفسى و دينى و اهلى و
مالى و ولدى و اخوانى فى دينى و ما رزقنى
ربى و خواتيم عملى و من يَعنينى امرُه بالله الاحد
الصمد الخ و برب الفلق الخ و برب الناس الخ
و تقول ايضا اعيذ نفسى و اهلى و مالى و ولدى
و ما رزقنى ربّى و كل من يعنينى امره بالله الذى
لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة الخ

و عن النبى صه انه من قرء اول البقرة الى المفلحون و اية و الهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان فى خلق السموات و اختلاف الليل و النهار و الفلك التى
الى لقوم يعقلون و اية الكرسى الى خالدون و ان ربكم الله فى الاعراف الى
المحسنين و اول الصافات الى لازب و يا معشر الجن فى الرحمن الى تنتصران

١٠٠١

واخر سورة الحشر وقل اوحي الي الى شططا كفى كل شيطان مارد وسلطان عاد
وعن النبي صلعم من قرء ثلث من اول الانعام حين يصبح وكل الله تعالى به سبعين الف ملك
يحفظونه وكتب له مثل اعمالهم الى يوم القيمة وعن الصادق ع ان القران الذي كان
رسول الله صلعم اذا قرأ حجب عن عدوه كاملا سبحانه واذا قرأت القران الاية ايه من الكهف هي قوله
ومن اظلم ممن ذكر الى اذا ابدا وايه من النحل هي قوله تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون وايه من الجاثية هي قوله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه الى افلا تذكرون بلدالا يس ٣٢

ومن ادعيه

ومنها ما يطمئن به القلب للسعادة الابدية وحسن الخاتمة

عن الصادق ع من قال في دبر كل صلوة من الصبح والمغرب سبعا دفع الله عنه سبعين نوعا
من البلاء اهونها الريح والبرص والجنون ويكتب في ديوان السعداء وان كان شقيا
وفي كتاب ثواب الاعمال امر من قال يا اسمع السامعين الى قوله والكبرياء ردائك
كل يوم وليلة ثلث مرات كتبه الله سعيدا وان كان شقيا

يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع
الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين
ويا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين
انت الله لا اله الا انت رب العالمين
وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم
وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم

وانت الله لا اله الا انت مبدء الخلق واليه يعود
وانت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال
وانت الله لا اله الا انت مالك الخير والشر
وانت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار
وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس الخ
وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ الخ
وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال
والكبرياء ردائك

ويحسن ان تدعو بعد هذا الكلام

اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي
على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب واجرني من النار برحمتك
اللهم امدد لي في عمري واوسع
علي في رزقي وان كنت عندك في ام
الكتاب شقيا فاجعلني سعيدا فانك
تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب

اللهم اليك رفعت الاصوات ولك عنت الوجوه ولك
خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير
من سئل ويا خير من اعطى يا من لا يخلف الميعاد
يا من امر بالدعاء ووعد الاجابة يا من قال ادعوني
استجب لكم يا من قال واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع الى اخر الاية يا من قال
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى اخر الاية لبيك
وسعديك ها انا ذا بين يديك المسرف على
نفسي وانت القايل يا عبادي الذين اسرفوا الى اخر الاية

ويستحب ان تدعو في كل يوم بهذا الدعاء

اللهم اني اسئلك بنور وجهك المشرق الحي
الباقي الكريم واسئلك بنور وجهك القدوس
الذي اشرقت به السموات وانكشف به
الظلمه وصلح عليه امر الاولين والاخرين
ان تصلي على محمد وال محمد وان تصلح لي شاني كله

المروي عن امير المؤمنين ع قال سالت النبي ص عن تفسير المقاليد فقال ص يا علي
سالت عظيما المقاليد هو ان تقول عشرا اذا اصبحت وعشرا اذا امسيت لا اله الا الله والله اكبر و
سبحان الله الخ فمن قاله كذلك اعطاه الله خصالا ستا الاول يحرسه الله تعالى
عن ابليس وجنوده والثاني يعطى قنطارا من الثواب يكون في ميزانه اثقل من جبل احد
والثالث يرفع الله تعالى له درجة لا ينالها الا الابرار والرابع يزوجه الله تعالى من الحور العين

والخامس يشهده اثنى عشر ملكا يكتبونه في رق منشور يشهدون له به يوم القيمة
والسادس كان كمن قرأ الكتب الاربع وكتب له حجة مقبولة وعمرة مبرورة
وان مات من يومه او ليلته او شهره طبع بطابع الشهداء وهي هذه

لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد
لله واستغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله
هو الاول والاخر والظاهر والباطن له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

وعن النبي ص من قال هذه الكلمات في كل يوم عشرا غفر الله له
وكفي شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والصراط والميزان
واهوال القيمة كلها وهي مائة الف هول اهونها الموت ووقي
شر ابليس وجنوده وكشف كربته وقضى دينه وهي هذه

اعددت

اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله
ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء الشكر لله
ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله
ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله
ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل عدو اعتصمت بالله
ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

واما ادعيه الصباح فكثيرة

ومنها دعاء الصباح المروى عن سيد الساجدين فى صحيفته عليه الصلوة والسلام

الحمد لله الذى خلق الليل والنهار بقوته الى اخر بلا كلام ٢٣٥

ومنها دعاء الصباح المروى عن الصادق عن الصادق عليه الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم اصبحت بالله ممتنعا وبعزته محتجبا بلا كلام ٣١

ولئن ضاق الوقت عن قراءة ذلك الدعاء الطويل بتمامه فاقرء بعضا منه

وهو ما ورد ايضا عنه عليه الصلوة والسلام من اراد دخول الجنه من اى ابوابها

شاء ويكون فى صحيفته لا اله الا الله محمد رسول فليقل كل يوم عقيب صلوة الصبح

الحمد لله الذى اذهب بالليل بقدرته
وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا ونحن
فى عافية منه بمنه وجوده وكرمه رحبا
بالحافظين حياكما الله من كاتبين اكتبا

رحمكما الله بسم الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله واشهد ان الساعة اتيه
لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور على
ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء

ومنها دعاء الصباح المروى عن الامام حسن العسكرى عليه الصلوة والسلام

يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير الى اخر بلا كلام ٣١

ومنها ما رواه معاويه بن عمار بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على

محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار الى اخر بلا كلام ٢٧

منها دعاء مروى عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فى نهج البلاغه

الحمد لله الّذى لم يُصْبِح بى ميّتا ولا سقيما
ولا مضروبا على عروقى بسوءٍ ولا ماخوذا باسوءِ
عملى ولا مقطوعا دابرى ولا مرتدا عن دينى
ولا مستوحشا من ايمانى ولا ملتبسا عقلى
ولا معذبا بعذاب الامم من قبلى اصبحت
عبدا مملوكا ظالما لنفسى لك الحجة على
ولا حجة لى لا استطيع ان اخذ الا ما

اعطيتنى ولا اتقى الاما وقيتنى اللهم انى
اعوذ بك ان افتقر فى غناك او اضل فى هداك
او اضام فى سلطانك او اضطهد والامر لك
اللهم اجعل نفسى اول كريمة تنتزعها
من كرائمى واول وديعة ترتجعها من
ودائع نعمك عندى اللهم انا نعوذ
بك ان نذهب عن قولك او نرغب عن دينك
او تتابع بنا اهواءنا دون الهدى الذى جاء من عندك

فصل فى تعقيب صلوة الظهر

ويستحب ان يدعو بدعاء يا عزيز المعزور يا من اظهر الجميل الخ وان يدعو بدعاء النجاح
اللهم رب السموات السبع الخ ثم يقول لا اله الا الله العظيم الحليم الى رب العالمين
ثم يدعو بدعاء معاوية بن عمار رواه عن الصادق عليه صلوة والسلام يا اسمع السامعين الخ
وكان امير المومنين عليه السلام يقول اذا فرغ من الزوال

اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك
بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم لك الغنى
عنى وبى الفاقة اليك انت الغنى وانا الفقير اليك
اقلنى عثرتى واستر على ذنوبى واقض اليوم حاجتى
ولا تعذبنى بقبيح ما تعلم منى بل عفوك يسعنى وجودك

ثم كان عليه السلام يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا
اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بى من ابى وامى
اخى ومن جميع الخلائق اقلبنى بقضاء حاجتى
مجابا دعائى مرحوما صوتى قد كشفت انواع البلاء عنى

فصل فى تعقيب صلوة العصر

استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم ذا الجلال الخ

وعن الصادق عليه السلام من استغفر الله تعالى بعد العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب
وعن الجواد عليه السلام من قرء القدر عشرا بعد العصر مرت له على مثل اعمال الخلائق فى ذلك اليوم
ثم يدعو بدعاء معاوية بن عمار الحمد لله وصلى الله على محمد خاتم النبيين الخ

فصل فى تعقيب صلوة المغرب

عن الصادق عليه السلام من يقول وحوله ثم دبر كل صلوة من الصبح والمغرب سبعا دفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء اهونها
الريح والبرص والجنون ويكتب فى ديوان السعداء وان كان شقيا الحديث ثم يقول عشرا

ماشاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله اللهم انى
اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة
من كل اثم والغنيمة من كل بر والنجاة من النار ومن كل
بلية والفوز بالجنة والرضوان فى دار السلام وجوار
نبيك محمد واله عليهم السلام اللهم ما بنا من نعمة
فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

ثم يدعو بعد نافلة المغرب وصلوة الغفيلة بدعاء معوية بن عمار البسملة اللهم صل على محمد البشير الخ

فصل في تعقيب صلوة العشاء

تقرأ الفاتحة والاخلاص والمعوذتين عشراً عشراً وتقول الباقيات الصالحات عشراً وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله عشراً ثم اقرأ القدر سبعاً لكونه في ضمان الله تعالى الى ان تصبح كذا روى عن الباقر عليه الصلوة والسلام وتقول اللهم افتح

اللهم افتح لي ابواب رحمتك واسبغ علي من حلال
رزقك ومتعني بالعافية ما ابقيتني في سمعي و
بصري وجميع جوارح بدني اللهم ما بنا من
نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك يا ارحم الراحمين
ثم تقول اللهم بحق محمد وآل محمد صل على الحجة بلا الا امنت
ثم ادع بما رواه معاوية بن عمار البسملة اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة تبلغنا الى ...

فصل في سجدة الشكر

قل فيها مأة مرة شكراً شكراً وان قلت ثلثاً شكراً لله اجزاك وتقول

اسالك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله وسلم
الا بدلت سيئاتي حسنات وحاسبني حساباً يسيراً
ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول اسالك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله
الا كفيتني مؤنة الدنيا وكل هول دون الجنة
ثم تضع الايسر وتقل اسالك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما غفرت
لي الكثير من الذنوب والقليل وقبلت من عملي اليسير
ثم عد الى السجود وقل اسالك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما ادخلتني
الجنة وجعلتني من سكانها ولما نجيتني من سفعات
النار برحمتك

عن الصاحب عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول في سجدتي الشكر

يا من لا يزيده الحاح الملحين الا جوداً وكرماً يا
من له خزائن السموات والارض يا من له خزائن ما
دق وجل لا يمنعك اساءتي من احسانك اسالك
ان تفعل بي ما انت اهله فانت اهل الجود والكرم
والعفو يا ربي يا الله افعل بي ما انت اهله فانت قادر
على العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي ولا عذر
لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها اعترف بها كي تعفو عني
وانت اعلم بها مني ابوء اليك بكل ذنب اذنبته و

بكل خطيئة اخطأتها وبكل سيئة عملتها
فاغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
وكان علي عليه السلام يقول في سجدتي الشكر وعظتني فلم اتعظ وزجرتني
عن محارمك فلم انزجر وغمرتني اياديك فما شكرت عفوك
عفوك يا كريم ويستحب ان يدعو لاخوانه المؤمنين في سجوده فيقول
اللهم رب الفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا
يسر ورب كل شيء وخالق كل شيء ومليك كل شيء
صل على محمد وآله وافعل بي وبفلان وفلان ما انت اهله
ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة

[illegible]

ويستحب ان يقول في سجوده ايضا يا خير من رفعت اليه ايدي السائلين ويا اكرم من مدت اليه اعناق الراغبين ويا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين صل على محمد واله الطيبين والطف لي بلطفك الخفي في شاني كله

ومما يختص بسجدة الشكر عقيب الصبح ان يقول يا ماجد يا جواد الخ حاشية بلد الامين ورق

ويستحب ان يقول اذا رفع راسه من السجود اللهم اعط محمدا وال محمد السعادة الخ

ثم تقول اللهم لك الحمد على ما خلقتني ولم اك شيئا الخ بلد الامين ورقة

منقول عن الصادق عليه السلام اذا كان لك الى الله حاجة وكنت مضطرا اليها صل ركعتين ثم كبر الله ثلثا ثم سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ثم تسجد وتقول مائة مرة يا مولاتي يا فاطمة اغيثيني ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول كذلك مائة مرة ثم تضع خدك الايسر وتقول ذلك مائة مرة ثم تعود الى السجود وتقول ذلك مائة مرة ثم تعرض حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى رايت ذلك الحديث في مجموعة بالفارسي فنقلته بالمعنى

فصل في ادعية عند طلوع الشمس

عن امير المومنين عليه الصلوة والسلام من كان له حاجة يقرء اربعين يوما عند طلوع الشمس الى الشروق سورة الشمس وسورة والضحى كل واحد ثلثة مرات ويقرء هذا الدعاء ثلثة مرات منفرجها

اشرق نور الله وظهر كلام الله وثبت امر الله ونفذ حكم الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله تحصنت بخفي لطف الله وبعظيم ذكر الله وبلطف صنع الله دخلت في كنف الله واستجرت برسول الله صلى الله عليه واله تبرات عن حولي وقوتي واستعنت بحول الله وقوته اللهم استرني في نفسي وديني واهلي ومالي وولدي بسترك الذي سترت به ذاتك ولا عين تراك ولا يد تصل اليك يارب العالمين احجبني

بقدرتك يا قوي يا متين عن القوم الظالمين بحق كهيعص وبحق حمعسق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم برحمتك يا ارحم الراحمين

ثم تقرء اية النور مائة وادبعة وعشرين مرة فاذا تم الاربعون تقضى الله سبحانه وتعالى حاجته ان شاء الله اني وجدت هذا الحديث بالفارسي وما رايت سنده ونقلته

ومما يناسب هذه الاوراد هذا الدعاء المروي عن النبي صلى الله عليه واله

اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في بصري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا من تحتي ونورا من فوقي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا في قبري اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعلني نورا بحقك يا ارحم الراحمين

ومما يناسب هذا المقام ما روي في الكافي عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المومنين عليه الصلوة والسلام فشكى اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال فاين انت من الدعاء سريع الاجابة فقال له الرجل فما هو يا سيدي فقال عليه السلام قل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق نور ونور على كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وترد به كل جبار عنيد وكل سلطان مريد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويا من به كل خائف

ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل
حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به
الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه
سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل
النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على
عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك
وبهم ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا

وفي نسخة وان تفعل ما انت اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة وانا اهل الذنوب والخطايا فارحمني يا مولاي وانت ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير وانت بكل شيء بصير يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ودين نبيك محمد صلى الله عليه واله وسلم برحمتك يا ارحم الراحمين

ومما يناسب هذا المقام حرز للكاظم عليه الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله نور النور
بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور
بسم الله الذي خلق النور من النور وانزل النور على
الطور في كتاب مسطور في رق منشور بقدر
مقدور على نبي محبور والحمد لله الذي هو بالعز
مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور
وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين

الحمد لله الذي خلق النور من النور

ومما يناسب هذا المقام فصل من الجوشن الكبير

يا نور النور يا منور النور يا خالق النور يا مدبر الامور يا مقدر
النور يا نور كل نور يا نورا قبل كل نور يا نورا بعد كل نور

يا نورا فوق كل نور يا نورا ليس كمثله نور سبحانك لا اله الا انت الغوث الغوث

ومما يناسب هذا المقام دعاء عظيم القدر

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله انت المرهوب منك
جميع خلقك يا نور النور انت الذي احتجبت دون خلقك
فلا يدرك نورك نور يا الله يا الله يا الله انت الرفيع الذي
ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمتك
احد من خلقك يا نور النور قد استنار بنورك اهل
سمائك واستضاء بضوئك اهل ارضك يا الله يا الله يا الله
انت الله الذي لا اله غيرك تعاليت عن ان يكون لك
شريك وتعظمت عن ان يكون لك ولد وتكرمت عن
ان يكون لك شبيه وتجبرت عن ان يكون لك ضد

فانت

فانت الله المحمود بكل لسان وانت الله المعبود في
كل مكان وانت الله المذكور في كل اوان وزمان
يا نور النور كل نور خامد لنورك يا مليك كل مليك
يفنى غيرك يا دائم كل حي يموت غيرك يا الله يا الله يا الله
الرحمن الرحيم ارحمني رحمة تطفئ بها غضبك وتكف
بها عذابك وترزقني بها سعادة من عندك وتحلني بها
دارك التي تسكنها خيرتك من خلقك يا ارحم الراحمين

فصل في ما يقال بعد الصلوة والتعقيب لاستجابة الدعاء

في بصائر الامام ابي الحسن العسكري عليهما السلام من برد هذه الكلمات قبل الدعاء دعاءه مستجاب باذن الله

الهي بحق محمد وانت المحمود وبحق علي وانت الاعلى وبحق فاطمه وانت فاطر السموات والارض وبحق الحسن وانت المحسن وبحق الحسين وانت ذو الاحسان ان تصلي على الخ

عن الصادق عليه السلام اذا دعا الرجل فقال بعدما يدعو ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الله تعالى استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته وعن علي عليه السلام من احب ان يجاب دعاءه فليقل بعد ما يفرغ

ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله تضرعا الى الله ما شاء الله توجها الى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ومن الادعية السريعة يا محمد من اراد من امتك فضل الفرائض والنوافل منه فليقل الخ وايضا من اراد من امتك رفع صلوته مضاعفة فليقل الخ كلاهما في البلد الامين ٣٣

ومن الادعية السريعة يا محمد من احب من اصحابك ان لا يحول بين دعاءه وبين حاجته ان لا اجيبه امرئ عظيما كان او صغيرا في السر والعلانية الي او الى غيري فليقل اخر دعاءه يا الله المانع بقدرته خلقه بلدا ولكن احرصا ندعوبه اللهم اني وجهت وجهي اليك الخ بلد الامين

عن ابي جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد القيام من مجلسه سبحان ربك رب العزة الى اخر السورة دعاء عظيم الشان سريع الاجابة مروي عن الكاظم عليه السلام بلد الامين ٢٧٧

فصل في تعقيبات كل الفرائض عموما

عن علي عليه السلام سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من قرء اية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت

وعن الصادق عليه السلام من قال كل يوم عقيب الفريضة قبل ان يثني رجليه اشهد ان لا اله الا الله وحده الخ كتب الله له خمسا واربعين الف حسنة ومحا عنه من السيئات كذلك ورفع له من الدرجات كذلك وكان يكون قرا القران اثنى عشر مرة في يوم وبنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية وكان له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم يحط به كبيرة من الذنوب وفي رواية من قال كل يوم عشرا

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

ثم يقول ما تيسر الباقيات عقيب كل فريضة لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون الى كل شيء قدير

وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كربني امر الا تمثل لي جبرئيل عليه السلام وقال لي يا محمد قل توكلت الخ

توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الخ

وعن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه الصلوة والسلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثني رجليه من صلوة الفريضة غفر الله له وليبدا بالتكبير وقال عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام وقال بعد ما فرغ منه لا اله الا الله ان الله وملئكته الخ غفر الله له وعافاه من يومه وساعته الى ان يحول الحول من الفقر والفاقة والحزن والحداد والبرص ومن صنة السوء ومن كل بلية تنزل من السماء والارض

لا اله الا الله ان الله وملئكته يصلون على النبي ... لبيك اللهم لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وال محمد واهل بيت محمد وعلى ذريته محمد وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته واشهد ان المسلم ما لهم والايمان لهم والتصديق لهم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

عن الصادق عليه السلام من صلى على النبي صلى الله عليه واله هذه الصلوة محيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاءه واعين على عدوه وهيئ له اسباب الخير وبسط في رزقه وكان من رفقاء

اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين وصل على

محمد وال محمد في الاخرين وصل على محمد وال محمد في الملا الاعلى الى يوم الدين وصل على محمد وال محمد في المرسلين وصل على محمد وال محمد حتى ترث الارض ومن عليها وانت خير الوارثين اللهم اعط محمدا وال محمد الوسيلة والفضيلة والشرف والرفعة والدرجة الكبيرة اللهم اني امنت بمحمد صلى الله عليه واله ولم اره فلا تحرمني في القيامة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا هنيا لا اظما بعده ابدا اللهم اني امنت بمحمد صـ ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ محمدا صـ مني تحية كثيرة وسلاما

عن ابي جعفر عليه السلام من قال ثلثا في دبر كل صلوة قبل
ان يثني رجليه غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يغفر لصاحب هذا الاستغفار ذنوبه ولو كانت
ملا السموات السبع والارضين السبع وثقل الجبال وعدد الامطار
وما في البر والبحر وكتب له بعدد ذلك حسنات ولا يقوله
عبد في يوم او ليلة ويموت الا دخل الجنة ولم يفتقر ابدا وهو

اللهم اني استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت
فيه واستغفرك لما اردت به وجهك فخالطني
ما ليس لك واستغفرك للنعم التي مننت بها علي فتقويت
بها على معاصيك استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لكل

ذنب اذنبته ولكل معصية ارتكبتها اللهم ارزقني
عقلا كاملا وعزما ثاقبا ولبا راجحا وقلبا زكيا وعلما كثيرا
وادبا بارعا واجعل ذلك كله لي ولا تجعله علي برحمتك يا ارحم الراحمين

وكان من دعاء امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في نهج البلاغة ٤٧

اللهم اغفر لي ما انت اعلم به مني فان عدت فعد علي
بالمغفرة اللهم اغفر لي ما وايت به على نفسي ولم
تجد له وفاء اللهم اغفر لي ما تقربت به اليك ثم
خالفه قلبي اللهم اغفر لي رمزات الالحاظ وسقطات
الالفاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان

قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان لا يقفه الله يوم القيمة على قبح
اعماله ولا ينشر له ديوان فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة وهو

اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع
من ذنبي اللهم ان كان ذنبي عندك عظيما فعفوك اعظم
من ذنبي اللهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك
فرحمتك اهل ان تبلغني لانها وسعت كل شيء برحمتك يا ارحم الراحمين

عن النبي صلى الله عليه وآله قال في دبر كل صلوة اللهم اهدني من
عندك الخ فقال من وافى بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا ادخل من اي ابواب الجنة شاء

وعن الصادق عليه السلام ادنى ما يجزي من الدعاء عقيب المكتوبة ان تقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني اسئلك من كل خير
عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن ابرهيم الى ابي الحسن عليه السلام ان رايت ان تعلمني دعاء ادعو به في دبر
صلواتي يجمع الله لي بها خير الدنيا والآخرة فكتب عليه السلام تقول اعوذ بوجهك الكريم
وسلطانك العظيم الى ان قال على صراط مستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وعن النبي صلى الله عليه وآله ما من دعوة احب الى الله تعالى ان يدعو بها عبد ان يقول اللهم اني اسئلك العفو والعافية

اللهم اني اسئلك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة

عن

عن الصادق عليه السلام من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء الخ اعطاه الله ما سال

يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره

وعن علي عليه السلام من دعا بهذا الدعاء في اعقاب الصلوات غفرت
ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وعدد حصى الارض وثراها

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سمع عن سمع يا مَنْ لا يغلطه السائلون
يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك و
مغفرتك وحلاوة رحمتك

وقال امير المؤمنين عليه السلام من اراد ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما
يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطالبه احد بمظلمة فليقل في دبر الصلوات
الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى اثنتي عشرة مرة ويبسط يديه ويقول

اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الخ

في كتاب من لا يحضره الفقيه كان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت الخ

وعن الحسن عليه الصلوة والسلام من قال بعد الفريضة كفاه الله ما اهمه ووقاه من اعدائه

اللهم انى اسالك بكلماتك وبمعاقد العز من عرشك

وبمنتهى الرحمة من كتابك وبسكان سمواتك

وبانبياءك ورسلك وملئكتك ان تستجيب لى

فقد رهقنى من امرى عسر فاسئلك ان تصلى على محمد

وال محمد وان تجعل لى من عسرى يسرا

اللهم يسر لى سببا لا استطيع له طلبا واقتح لى بابا لا يصل الرى واجعل لى من امرى فرجا ومخرجا وارزقنى من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واجمع لى بينى وبين خير امرى الدنيا والاخرة وانظر الى نظرة رحمة تجمع بها جميع امورى واغننى بها عن جميع خلقك الدنيا والاخرة واجعلنى ممن اخترته لنفسك والذين من سواك وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين

تقرء بعد كل صلوة سبع مرات لسعادة الدنيا والاخرة وسعة الرزق واداء الديون مذكور فى اربعة عشر حديثا البسملة الخ

بسم

عن الصادق ع من ... كل صلوة ... الفرائض ... اربعة ... الاخرة ... ان كان ...

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا

بالله العلى العظيم توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى الخ

عن الصادق عليه السلام من قال ذ دركل صلوة فريضة بلا حفظه الى نفسه الخ

اعيذ نفسى ودينى ومالى واهلى وولدى وخواتيم عملى

ومارزقنى ربى ومن يعنينى امره بالله الاحد الصمد الخ

عن النبى ص ان الله تعالى لما اراد ان ينزل فاتحة الكتاب واية الكرسى والشهادة

واية الملك والسخرة تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين الله حجاب وقلن يا رب تهبطنا

دار الذنوب والى من يعصيك ونحن متعلقات بالطهور والقدس فقال الله تعالى وعزتى

وجلالى ما من عبد قرأكن فى دبر كل صلوة الا اسكنته حظيرة القدس ولا نظرت اليه بعينى

المكنونة سبعين نظرة فى كل يوم ولا قضيت له سبعين حاجة ادناها المغفرة ولا اعذته من كل عدو

ولا نصرته عليه ولا يمنعه من دخول الجنة الا الموت وعن النبى صلى الله عليه واله وسلم من سره

ان يكال بالمكيال الاوفى فليقل دبر كل صلوة ... سبحان ربك رب العزة الخ

سبحان الله كلما سبح الله شىء وكما يحب الله الى اخر التسبيح

وعن الصادق ... الباقيات الصالحات بعد الفرائض ... ان النبى ص قال لاصحابه ذات يوم ... الحمد لله ...

وعن النبى ص من قال ... سبحان الله ... لا اله الا الله ... حتى يختم ... ثم ... لم ... بكونه

عن الصادق عليه السلام تدعو لطلب الرزق

يا الله يا الله يا الله اسئلك بحق من حقه عليك

عظيم ان تصلى على محمد وال محمد وان ترزقنى

العمل بما علمتنى من معرفة حقك وان تبسط على

ما حظرت من رزقك وعن الرضا عليه السلام فى طلب الرزق عقيب كل فريضة

يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين

لكل مسالة منك سمع حاضر وجواب عتيد ولكل

صامت منك علم باطن محيط اسئلك بمواعيدك

الصادقة واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة و

سلطانك القاهر وملكك الدائم وكلماتك التامات

ويا من لا ينفعه طاعة المطيعين ولا يضره معصية

العاصين صل على محمد واله وارزقنى من فضلك

واعطنى فيما ترزقنى العافية برحمتك يا ارحم الراحمين

المناجاة لطلب الرزق بلد الامين ٢٧ البسملة اللهم ارسل على سجال الخ

دعاء عظيم الشان سريع الاجابة بلد الامين ٢٧٧ مروى عن الكاظم عليه السلام اللهم انى اطعتك فى احب الاشياء الخ

دعاء سريع الاجابة كتبناها فى اوراد طلوع الشمس البسملة اللهم انى اسئلك باسمك العظيم الخ

فصل في تعقيب صلوة الفجر

عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله سبحانه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها الآية فقال عليه السلام فريضة على كل مسلم ان يقول قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى في قوله تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال ايعجز احدكم ان يتخذ كل صباح ومساء عهدا عند الله قالوا وكيف ذلك قال يقول احدكم اللهم فاطر السموات والارض الخ فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين لهم عند الرحمن عهد فيدخلون الجنة الحديث

عمدة الداعي ... (margin note)

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب و
والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في
هذه الحيوة الدنيا انك انت الله وحدك لا شريك لك

وان محمدا عبدك ورسولك وان عليا صفيك و
وليك اللهم فصل على محمد وآله ولا تكلني الى نفسي
طرفة عين ولا الى احد من خلقك فانك ان وكلتني اليها
تباعدني من الخير وتقربني من الشر اي رب لا اثق الا برحمتك
فصل على محمد وآله الطيبين واجعل لي عندك
عهدا تؤديه الى يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد

وعن علي عليه السلام في نهج البلاغة دعاء جليل وقوله عليه السلام في ذلك الدعا
اللهم اجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي ولا تكلني الى نفسي في هذا العهد

الحمد لله الذي لم يصبح لي ميتا ولا سقيما ولا مضروبا
على عروقي بسوء ولا ماخوذا باسوء عملي ولا مقطوعا

دابري ولا مرتدا عن ديني ولا مستوحشا من ايماني
ولا ملتبسا عقلي ولا معذبا بعذاب الامم من قبلي
اصبحت عبدا مملوكا ظالما لنفسي لك الحجة علي
ولا حجة لي لا استطيع ان آخذ الا ما اعطيتني ولا
اتقي الا ما وقيتني اللهم اني اعوذ بك ان افتقر
في غناك او اضل في هداك او اضام في سلطانك او
اضطهد والامر لك اللهم اجعل نفسي اول كريمة
تنتزعها من كرائمي واول وديعة ترتجعها من
ودائع نعمك عندي اللهم انا نعوذ بك ان

نذهب عن قولك او نفتتن عن دينك او تتابع بنا اهواؤنا
دون الهدى الذي جاء من عندك

في الصحيفة السجادية وكان من دعائه عليه السلام لابويه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك الخ ملا الامين ع ع ع
ورايت حديثا منقولا في كتاب من قرء هذا الدعاء وهو ثوابه للوالدين يخرج من حقوقهما والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم فلله الحمد رب السموات ورب
الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب
العالمين وله العظمة في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
فلله الحمد رب السموات والارض رب العالمين وله النور في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم فلله الحمد في السموات والارض
رب العالمين وله الملك في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

الهى لو سالتنى حسناتى لوهبتها لك مع فقرى اليها وانا عبد
فكيف لا تهب لى سيئاتى مع غناك عنها وانت رب
اللهم امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف
عنا وامرتنا ان نتصدق الى فقرائنا ونحن فقراؤك فتصدق
علينا وامرتنا ان لا نرد المساكين عن ابوابنا ونحن مسا
كينك فلا تردنا عن ابوابك وامرتنا ان نعتق من قد شاب
فى ملكنا وقد شبنا فى ملكك فاعتقنا من النار اللهم
كما عززت جباهنا ان لا نسجد لغيرك فعز على
اكفنا على ان لا نمد الى سواك يا ارحم الراحمين

٩٠

فى كتاب ثواب الاعمال من قال يا اسمع السامعين كل يوم وليلة ثلثمرات كتبه الله سعيدا وان كان شقيا

يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين
ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين ويا صريخ
المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين انت الله لا اله
الا انت رب العالمين وانت الله لا اله الا انت العلى
العظيم وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وانت الله
لا اله الا انت منك بدا الخلق واليك يعود وانت الله
لا اله الا انت لم تزل ولا تزال وانت الله لا اله الا انت
مالك الخير والشر وانت الله لا اله الا انت خالق

الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم وانت الله لا اله الا انت الملك
القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى
السموات والارض وهو العزيز الحكيم وانت الله
لا اله الا انت الكبير المتعال والكبرياء رداؤك

٩١

عن الصادق ع من قال فى كل يوم عشر مرات من ... اليه اللهم ... الى ... رجب ... اولى ... يوم ...

يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه واله وسلم
اختم لى فى يومى هذا بخير وشهرى بخير وسنتى بخير
اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبى
على دينك ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى وهب لى
من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرنى من
النار برحمتك اللهم امدد لى فى عمرى واوسع على
فى رزقى وان كنت عندك فى ام الكتاب شقيا فاجعلنى
سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب
اللهم اليك رفعت الاصوات

ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب
واليك التحاكم في الاعمال يا خير من سئل ويا خير
من اعطى يا من لا يخلف الميعاد يا من امر
بالدعاء ووعد الاجابه يا من قال ادعوني استجب
لكم يا من قال واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع الى اخر الايه يا من قال يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم الى اخر الايه لبيك وسعديك
ها انا ذا بين يديك المسرف على نفسي وانت القائل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى اخر الاية ثم ادعو بما تحب

ويستحب ان يدعو كل يوم بهذا الدعا
اللهم اني اسالك بنور وجهك المشرق الحي الباقي الكريم
واسالك بنور وجهك القدوس الذي اشرق به
السموات وانكشف به الظلمه وصلح عليه امر الاولين
والاخرين ان تصلي على محمد وال محمد وان تصلح لي شاني كله

ثم اقرء الدعاء العظيم لفتح ابواب الخير اللهم يا مانع الهموم في كتاب مكارم الاخلاق ٣١

ثم اقرء دعاء ليلة المبعث اصبح اللهم معتصما ثلث مرات كما

ثم يدعو بدعاء الكامل اللهم اني اصبحت اسئلك في كتاب بلد الامين ٢١

وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم من قرء حين يصبح فالله خير حافظا الى حفظه الله عز وجل ويوم ذلك

الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اشهد واعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ الى اخر الايه

ثم قل حسبي الله لديني حسبي الله لدنياي الى اخر دعاء علاء ههنا فانه في كتاب بلد الامين وورقه

وعن الرضا عليه السلام من قال بعد صلوة الغداة في كل يوم لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه وهو

بسم الله وصلى الله على محمد واله وافوض امري الى الله ان
الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء

ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء
الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من
المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق
من المرزوقين حسبي الله رب العالمين حسبي من هو
حسبي حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم تقول اللهم
اصبح ظلمي مستجيرا بعفوك واصبحت ذنوبي مستجيرة
بمغفرتك واصبح خوفي مستجيرا بامانك واصبح فقري
مستجيرا بغناك واصبح ذلي مستجيرا بعزك واصبح

ضعفي مستجيراً بقوتك واصبح وجهي الفاني مستجيراً
بوجهك الباقي ياكائناً قبل كل شيء ويا كائناً بعد كل
شيء ويامكوّن كل شيء صل على محمد وال محمد واجعل
لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب

وكان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يقول اذا اصبح عدة الداعي

سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك
ومن درك الشقا ومن شر ما سبق في كتابك اللهم
اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم
سلطانك وبقدرتك على خلقك ان تصلي على محمد وال محمد

ثم تسال حاجتك تقضى ان شاء الله

روى عن علي عليه السلام انه من اصبح وقال هذه الكلمات خفف عليه فوات الرزق

الحمد لله الذي عرفني نفسه ولم يتركني عميان القلب
الحمد لله الذي جعلني من امة محمد صلى الحمد لله الذي
جعل رزقي في يده ولم يجعله في ايدي الناس الحمد
لله الذي ستر عورتي ولم يفضحني بين الناس

ومما يقال عقيب كل فريضة عن الصادق عليه السلام

يا الله يا الله يا الله اسالك بحق من حقه عليك
عظيم ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني العمل بما
علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك

ويقول ايضا في طلب الرزق اللهم ارزقني من فضلك الواسع

الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا
والاخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من
احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك
قلت واسالوا الله من فضله فمن فضلك اسال ومن
عطيتك اسال ومن يدك الملاى اسال ثم اقرء دعاء الصباح

لسيد الساجدين عليه السلام الحمد لله خلق الليل والنهار بقوته الخ بلد الامين ص ٣٣

ثم اقرا دعاء الصباح المروي عن الصادق عليه السلام وهو دعاء جليل في كتاب بلد الامين ص ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم اصبحت بالله ممتنعا الخ

ولئن ضاق الوقت عن قراءة ذلك الدعاء الطويل بتمامه فاقرا بعضا منه وهو ما ورد
عن الصادق عليه السلام من اراد دخول الجنة من اي ابوابها شاء ويكون في صحيفته لا اله الا الله
محمد رسول الله فليقل كل يوم عقيب صلوة الصبح الحمد لله الذي اذهب بالليل بقدرته الى ولم ابعث ان شاء

الحمد لله الذي اذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار
برحمته خلقا جديدا ونحن في عافية منه بمنه
وجوده وكرمه مرحبا بالحافظين حياكما الله من
كاتبين اكتبا رحمكما الله بسم الله اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور على هذه الشهادة احيا وعليها اموت وعليها ابعث ان شاء الله

ثم اقرء دعاء الصباح المروي عن الحسن العسكري في كتاب بلد الامين ص ٣٣ يا كبير كل كبير الخ

وان شئت تقول مصليا على رسول الله واله ما في بلد الامين من جلد دعا معاوية بن عمار بعد العصر

اللهم صل على محمد وال محمد في الليل اذا يغشى الى واجعل ما عندك خيرا لي

او تقول الصلوات التي في كل يوم من شهر رمضان ان الله وملئكته الخ بلد الامين ص ١٣

او تقول الصلوات المروية عن الحسن العسكري عليه السلام اللهم صل على محمد كما حمل وحيك الخ بلد الامين ص ١٦

[illegible] بلد الامين ص ٣٧

ثم صل على محمد وال محمد بهذه الصلوات عشر مرات

اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء الراضين المرضيين

بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك

والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته

المروى عن امير المومنين عليه السلام قال سالت النبى ص عن تفسير المقاليد فقال يا على لقد سالت عظيما المقاليد هو ان تقول عشرا اذا اصبحت وعشرا اذا امسيت لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله الخ فمن قاله كذلك اعطاه الله خصالا ستا الاول يحرسه الله تعالى عن ابليس وجنوده الثانى يعطى قنطارا من الثواب يكون فى ميزانه اثقل من جبل احد الثالث يرفع الله له درجة لا ينالها الا الابرار والرابع يزوجه الله من الحور العين والخامس يشهده اثنى عشر ملكا يكتبونه فى رق منشور يشهدون له يوم القيامة والسادس كان كمن قرأ الكتب الاربع وكتب له حجة مقبولة وعمرة مبرورة وان مات من يومه او ليلته او شهره طبع بطابع الشهداء وهى هذه

لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله

وفى حاشية بلد الامين ... فضائل عظيمة جليلة ... قراءة ... تعادل ... صلى الله عليه وآله

وقال امير المومنين عليه السلام من اراد ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذى لا كدر فيه ولا يطالبه احد بمظلمة فليقل فى دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى اثنى عشرة مرة ثم يبسط يديه ويقول

اللهم انى اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الى اخر الدعاء

وعن الحسن عليه السلام من قال بعد الفريضة كفاه الله ما اهمه ووقاه من بلائه

اللهم انى اسئلك بكلماتك وبمعاقد العز من

عرشك وبمنتهى الرحمة من كتابك وباركان سمواتك

وبانبيائك ورسلك وملائكتك ان تستجيب لى

فقد رهقنى من امرى عسر فاسئلك ان تصلى

على محمد وال محمد وان تجعل لى من عسرى يسرا

وفى كتاب من لا يحضره الفقيه كان النبى ص يقول اذا فرغ من صلوته وهذا دعاء عظيم

اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت الى ...

ولقد كره بعضا دعيها السبعة ... عن ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب عن النبى ص قال اوحى الله الى بعض انبيائه فى بعض وحيه وعزتى وجلالى لاقطعن امل كل امل امل غيرى بالاياس ولاكسونه ثوب المذلة فى الناس ولابعدنه من فرجى وفضلى ايامل عبدى فى الشدايد غيرى والشدايد بيدى ويرجو سواى وانا الغنى الجواد بيدى مفاتيح الابواب وهى مغلقة وبابى مفتوح لمن دعانى الم تعلموا ان من دهمته نائبة لم يملك كشفها احد غيرى فما لى اراه بامله معرضا عنى وقد اعطيته بجودى وكرمى ما لم يسالنى فاعرض عنى ولم يسالنى وسال فى نائبته غيرى وانا الله ابتدى بالعطية قبل المسالة فاسئل فلا اجود كلا اليس الجود والكرم لى اليس الدنيا والاخرة بيدى فلو ان اهل سبع سموات وسبع ارضين سالونى جميعا واعطيت كل واحد منهم مسالته ما نقص ذلك من ملكى مثل جناح البعوضة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤس لمن عصانى ولم يراقبنى

ومن ذلك الادعية ما خرج عن صاحب الزمان عليه الصلوة والسلام

اللهم رب النور العظيم ورب الكرسى الرفيع ورب

البحر المسجور ومنزل التورية والانجيل والزبور والفرقان

ورب الظل والحرور ورب الملئكة المقربين

واستغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر

والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يحيى ويميت

وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير

وعن النبى ص من قال هذه الكلمات كل يوم عشرا غفر الله له وكفى شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والصراط والميزان واهوال القيمة كلها وهى مائة الف هول اهونها الموت ... وكشف كربته وقضى دينه وهى هذه الكلمات

اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله

ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء الشكر لله

ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله

ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبى الله

ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل عدو اعتصمت بالله

ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

عن النبي صلى الله عليه وآله من سبح وحولق كل يوم عشرا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ودفع عنه سبعون بابا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص والفالج وكان اعظم عند الله تعالى من سبعين حجة وعمرة متقبلات بعد حجة الاسلام ووكل الله تعالى به سبعين الف ملك يستغفرون له الى الليل

وعن النبي صلى الله عليه وآله من قال كل يوم عقيب الصبح عشرا سبحان الله والحمد لله
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عافاه الله من العمى والجنون والجذام والفقر والهدم

ومن قال في عقيب صلوة الصبح عشرا سبحان الله العظيم وبحمده ... واسال من فضله ... عليه رزقه

وعن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ التوحيد في دبر الفجر لم يدركه ذنب في ذلك اليوم وان جهد الشيطان

وفي رواية انس وابانة ... في كل فريضة عشرا زوجه الله تعالى من الحور العين

عن الصادق عليه السلام من قال كل يوم البسملة والحمد لله رب العالمين وتبارك الله ... ودفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تبارك
احسن الخالقين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ويقول مائة مرة ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ومائة مرة اللهم ... بعصائك ... اللهم اغنني بالحسب واكفني ما اهمني
ومائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين عن النبي صلى الله عليه وآله ... كان له امانا من الفقر وانسا من وحشة القبر
واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة

وفي العلل ان الله تعالى ... على نفسه ... مائة ويحمده مائة ويهلله مائة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة ثم يقول اللهم زوجني
ومائة استجير بالله من النار واسأله الجنة ومائة اسأل الله الحور العين
ومائة اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم ومائة الباقيات الصالحات

في مهج الدعوات من قال هذا التسبيح كل يوم ... ود كتابت ...
ما ...

سبحان الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله
ولا اله الا الله كما ينبغي لله والله اكبر كما ينبغي لله
ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وعلى اهل
بيته وعلى جميع المرسلين سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله زنة عرشه ومثله ومداد كلماته ومثله
وعدد خلقه ومثله وملاء سمواته ومثله وعدد
ذلك وملاء ارضه ومثله وعدد ما احصى كتابه
ومثله وعدد ذلك اضعافا واضعافه اضعافا

مضاعفة لا يحصي تضاعيفها غيره ومثله
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير ويقول احدى عشرة مرة سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر الحليم الكريم العلي العظيم
الرحمن الرحيم الملك القدوس الحق المبين عدد خلقه
وزنة عرشه وملاء سمواته وارضه وعدد ما جرى
به قلمه واحصاه كتابه ومداد كلماته ورضى نفسه
عن علي بن الحسين عليه السلام حدثني ابي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الذنوب لا يبقى مع هذا التسبيح البسملة سبحانك اللهم وحنانيك الخ

بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك اللهم وحنانيك
سبحانك اللهم وتعاليت سبحانك اللهم والعظمة
رداؤك سبحانك اللهم والعز ازارك سبحانك اللهم
والكبرياء سلطانك سبحانك من عظيم ما اعظمك
سبحانك سبحت في الملاء الاعلى سبحانك تسمع وترى
ما تحت الثرى سبحانك انت شاهد كل نجوى
سبحانك موضع كل شكوى سبحانك حاضر كل ملاء
سبحانك عظيم الرجاء سبحانك ترى ما في الهوى
سبحانك تعلم انفاس الحيتان في قعر البحار سبحانك

تعلم وزن السموات سبحانك تعلم وزن الارضين
سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر سبحانك تعلم وزن
الظلمة والنور سبحانك تعلم وزن الفيء والهواء
سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة
سبحانك سبوح قدوس سبحانك عجبا لمن
عرفك كيف لا يخافك سبحانك اللهم وبحمدك سبحان الله العلي العظيم

تسبيح جبرئيل عم مرة في السنة كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة وهو

سبحان الدائم القائم سبحان القائم الدائم سبحان الله
وبحمده سبحان الملك القدوس سبحان رب الملائكة
والروح سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى

ويقول في كل بكرة وعشية

سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى
وزنة العرش وسعة وهكذا في الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
بسم الله النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي
هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد
لله الذي خلق النور وانزل النور على الطور في كتاب
مسطور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله
الذي هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء
والضراء مشكور وصلى الله على سيدنا محمد
وآله الطاهرين

دعاء منقول عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من اراد ان لا يوقفه الله تعالى على قبيح اعماله ولا ينشر له ديوانا
فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة

اللهم ان مغفرتك لي ارجى من عملي وان رحمتك
اوسع من ذنبي اللهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ
رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني لانها وسعت
كل شيء يا ارحم الراحمين

جاء في الخبر انه قال جبرئيل ذات يوم يا رسول الله
العلي العظيم يقرئك السلام ويخصك بالتحية و الاعلى
الاكرام ويقول لك امض الى دار عبد الله بن
سلطان واحضر جنازته وغسله وكفنه و
شيع جنازته الى قبره وادفنه وصل عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من ساعته هو واصحابه واتى اليه وغسله وكفنه وسار الى قبره وهو يمشي على اطراف
اصابعه فلما وصل الى قبره جلس الرسول على شفيره وتبسم ضاحكا وبكى
الاصحاب عجبا منه فلما رجعوا من دفنه سألوا يا رسول الله رأيناك اولا
تمشي على اصابعك وثانيا رأيناك لما جلست على شفير القبر تبسمت ضاحكا
فقال اما مشيي على اطراف اصابعي فاني رأيت الملائكة ازدحموا صفوفا ولا
يحصي عددهم الا الله فلم ار مكانا اضع رجلي فيه من كثرتهم واما تبسمي
عند القبر فاني رأيت الملائكة اتوه بتحف من الجنة الى قبره واجلسوه عليه
وجاء من خلف التحف الف جارية من حور العين وبيد كل واحدة منهن قدح
من ذهب مملو من ماء الكوثر وكل واحدة منهن تقول انا اسبقه عليه
واسقيه وهم يتخاصمون فمن اجل ذلك تبسمت ضاحكا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لاصحابه قوموا امضوا الى داره فلما اتوا باب داره فقرعوا الباب
فاجابت زوجته من وراء الباب فقال اصحابه النبي
الان يسئلك الرسول عن حال بعلك فقالت مرحبا بحبيب الرحمن فقامت
من وقتها وفتحت الباب وقالت السلام عليك يا رسول الله ثم ان النبي
سألها عن حال زوجها وما كان عمله في الدنيا فقالت يا رسول الله

فان امته فعل خرافة في طول حياته الا فعل الفسق وشرب الخمر والفسوق
والنهار كان لا يصدق ولا يصلي ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر
لكن اتاه في شهر رجب يقوم في اول الليل ويغتسل ويلبس ثيابه ويتلو
هذا الاستغفار في كل ليلة من لياليه ويكثر بعد ابن فيس كثيرة فاراد حفظه
منه يا رسول الله فقال كان عمه على ان هذا الدعاء حبا وكرامة من عندها فقال م
لله يا رسول الله فجعلت هي بقرة وعلى يكتب حتى انه الى اخر حيثما
الكتاب وقال من قرأ هذا الدعاء الاستغفار وجعله في ما عمر وحمله بعد
الى سفره جعل الله له ثواب ثمانين الف مؤمن وثمانين الف صديق ممن
يمر على الصراط كالبرق الخاطف وثواب ثمانين الف من الخائفين وثمانين
الف ممن يشرب من الحوض الكوثر وثمانين الف من العلماء العاملين وثمانين الف من
المصلين وثمانين الف من [illegible] وثمانين الف من المحسنين وثمانين
الف من الغازين وثواب سبع سموات وسبع ارضين وثواب ثمانين الف
من الوحوش والطيور وثواب ثمانية ابواب الجنة وكل من يقرأ هذا الدعاء في
عمره اربع مرات او مرتين او مرة واحدة غفر الله له ولوالديه ولو كان من
اهل النار وليس عليه عقاب ولا حساب ومن قرأ الاستغفار في الليل
والنهار كان في جوار النبي صم ومن قرأ هذا الاستغفار بنى الله له ثمانين الف قصر
في الجنة في كل قصر ثمانين الف بيت في كل بيت ثمانين الف حجرة في كل حجرة
ثمانين الف سرير على كل سرير ثمانين الف حورية من حور العين [illegible]

ثمانون الف وصيفة وكل وصيفة خير من الدنيا وما فيها ومن قرأ هذا الدعاء في
عمره اربع مرات فان الله يعطيه ثواب اهل مكة والمدينة والبيت المقدس وان
مات في ليلة او نهاره غفر الله له وامر الله له ثمانين الف ملك يسبحون حاذيه الى
قبره ويسهل الله سؤال منكر ونكير ويفتح له بابا من الجنة الى قبره ويأتيه حور العين
بأقداح ماء الكوثر وان مات من قبره يوم القيامة يضيء وجهه مثل القمر
فيقول لا رب العالمين لا نبي مرسل ولا ملك مقرب مثل علاه من بني آدم وقال جبرئيل م
اكرمه الله تعالى بقراءة الاستغفار واعطاه الله هذه المنزلة [illegible]
في الجنة [illegible] ومن قرأه [illegible] لا يضره [illegible] شيطان ولا [illegible]
ولا عقرب ولا سبع [illegible] وسلم من الهم والمرض [illegible]
والعاهات ومن شك في هذا الدعاء نعوذ بالله عصى الله على صدق رسول الله صم

بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله استغفر الله استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه استغفر
الله واتوب الى الله من جميع ما كرهه الله قولا وفعلا
وخاطرا وضميرا اللهم اني استغفرك مما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت

وانت اعلم به مني وانت المقدم وانت المؤخر وانت على
كل شيء قدير اللهم اني استغفرك من كل ذنب
تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما اردت
به وجهك الكريم فخالطني فيه ما ليس لك به رضاك وجهك وليس لك فيه رضا م
واستغفرك لما دعاني اليه الهوى من قبل الرخص مما الرخصة م
ما اشتبه علي وهو عندك حرام واستغفرك محرم وانا مؤاخذ بها
من النعم التي انعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك
واستغفرك من الذنوب التي لا يعرفها غيرك ولم يطلع
عليها احد سواك ولا يسعها الا حلمك ولا ينجي
منها الا عفوك واستغفرك من كل يمين حلفت

مني تحنثت فيها عندك وانا مؤاخذ بها و
استغفرك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين واستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من
كل سيئة عملتها في بياض النهار وسواد الليل في
خلاء او ملا او سر او علانية وانت ناظر الي اذا ركبتها
وترى ما اتيت بها من العصيان يا حليم يا كريم يا رحيم
يا غفور يا عظيم واستغفرك لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين وصلى الله على خير خلقه محمد
واله اجمعين رب اغفر لي وارحمني وانت خير الراحمين

واستغفرك لكلّ فريضةٍ وجبت عليّ في آناء الليل و
واطراف النهار فتركتها عمداً او خطأً او نسياناً او تهاوناً
وانا مسئول بها واستغفرك لكلّ سنّةٍ من سنن سيّد
المرسلين وخاتم النبيين محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم
فتركتها غفلةً او جرأةً او سهواً او جهلاً او تهاوناً
او قلّة مبالاةٍ بها وانا معاقبٌ عليها واستغفرك
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحانك يا
ربّ العالمين لك الحمد ولك الملك انت حسبنا
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير صلّ على محمدٍ
وآله بعدد من صلّى عليه وصلّ على محمدٍ وآله بعدد
من لم يصلّ عليه وصلّ على محمدٍ وآله كما تحبّ وترضى

استغفرك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

معاقبٌ بها

اني كنت من الظالمين

ان يصلّى عليه وصلّ على محمدٍ وآل محمدٍ كما ينبغي
الصلوة عليه وصلّ على محمدٍ وآل محمدٍ كما امرتنا
بالصلوة عليه برحمتك يا ارحم الراحمين يا الله
يا الله يا الله انك حميدٌ مجيدٌ والحمد لله ربّ
العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان ذات يوم
من الايام جالس في المسجد فنزل جبرئيل وقال يا محمد
العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام وقد اهدى اليك هدية
لم يهدها لاحد من قبلك ولا من بعدك فقال النبي ما هذه الهدية يا اخي جبرئيل
فقال يا محمد ما يعلم ثواب هذا الدعاء الا الله ولو كان كل السماوات اقلاما وكل البحار مدادا
وخلق الاولين والآخرين كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثواب هذا الدعاء فكل من قرأ هذا الدعاء
يغفر الله ذنوبه جميعا ومن قرأه في بيته فانه يرى ما يحب في الدارين ويعطيه الله تعالى
واذا كان مريضا عافاه وعفى الله عنه ومن قرأه في القحط رفع الله عنه القحط
والجوع ومن قرأه وهو عطشان رفع الله عنه ذلك العطش ومن قرأه وهو
مهموم فرّج الله همه ومن قرأه وهو مديون قضى الله دينه ومن كتب هذا

الدعاء بالمسك والزعفران وشربه سبعة ايام على الريق يرزقه الله علما وفهما وان كتب على
كفن ميت نور الله قبره وينزل في قبره الف ملك يؤنسونه الى يوم القيمة ومن صام اربعين او
شهر لم يعد يصلي اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات
وبعد فراغه من الصلوة يقرأ هذا الدعاء وثلث مرات يرد الله ما ضاع ويحفظه من اذى
عدوها او مخالف ومن حمل هذا الدعاء معه وقرأه في عمره مرة واحدة تستغفر له الملئكة
قال النبي صلى الله عليه وآله من لا يعرف فضل هذا الدعاء ولا يكرمه فانا بريء منه ومن يحمل هذا
الدعاء ويعمر من المسلمين يعمر الله تعالى يوم القيمة ومن قرأ هذا الدعاء قضى الله عنه جميع
حوائجه ومن سال فيه كرم والعبادة ما لله من ذلك قال علي بن ابي طالب عم اني الرسول
يحفظ هذا الدعاء ويعظمه ويكرمه قال علي عليه السلام اما كنت اقرأه مع رسول الله صم
وقال عم بارك بهذا الدعاء وختمت القران وقال عم من حمل هذا الدعاء معه يكون وجهه
يوم القيمة مثل القمر ليلة البدر ويحاسب حسابا يسيرا ويدخله الله الجنة قال حسن البصري
روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ليس لامتي شيء احسن من هذا الدعاء
وقال من حمل هذا الدعاء وقرأه في عمره مرة واحدة ينزل الله تعالى في قبره مائة الف من الملئكة
وفي يد كل واحد منهم طبق من نور وهم يقولون يا عبد الله لا تخف ولا تحزن نونسك الى
يوم القيمة وقال جبرئيل كتب هذا الدعاء في زاوية العرش من قبل ان يخلق الله الدنيا
بخمسين الف عام وهو هدية من الله تعالى اليك يا محمد لا مثل ومن قرأ هذا الدعاء
ما عقاه ذوما له هو يوم الله في الجنة غرفا قال عكاشة قال رسول الله صم
من قرأ هذا الدعاء في شهر رمضان او في وسطه او في آخره فان الله سارك وتعالى

يقول يستغفر الف ملك في مكة والمدينة وكل ملك له عشرون الف رأس في كل رأس
لسان وكل لسان يسبح الله بلغات مختلفة لها الله ذلك التسبيح له ويقضي
الله جميع حوائجه وحين يقوم من قبره يرسل الله اليه سبعين الف يقومون
عنده وفي يد كل ملك علم من نور وعلى رؤسهم التيجان ويكون وجههم احسن من
اللؤلؤ وحسنه احسن من الزبرجد وثيابهم احمر من الياقوت وذوائبه مثل
ذوائب حور العين ويكون له في الجنة قباب كل قبة فيها اربع مائة سرير
في كل سرير يسمعون الفي حسنه وهذه الوصائف يدعون لقاري هذا
الدعاء ويكون عند هذه الوصائف سبعون الف ملك وفي يد كل ملك قدح
فيه انواع الشراب ويعطي بيد مثل دبيقي محروم بالسلاك مكتوب عليه
لا اله الا الله محمد رسول الله مكتوب على هذه هدية لفلان بن فلان قاري
هذا الدعاء او من حمله معه ومن قرأ هذا الدعاء في شهر رمضان او في ليلة
الجمعة فان له ثوابا لا يحصي عدده الا الله يا محمد من قرأ هذا الدعاء يسعى
الملائكة من نور وجهه حين يقوم من قبره يقولون اي نبي هذا فينادي منادي
من السماء ان هذا عبد من عباد الله من امة حبيب الله ومن قرأ هذا الدعاء او
حمله معه فانه يصلي على محمد ويسير الملئكة خلفه الى ظل العرش ويسمعون له
نداء فان له عليكم فضلا كبيرا ومن قرأ هذا الدعاء يحب الملئكة من نور وجهه
وقال ايضا من قرأ هذا الدعاء في عمره مرة واحدة يكون له ثواب مثل ثواب

الانبياء والاوصياء، والزهاد والعباد والساكرين من الرجال والنساء، ويحصل
ابش ما طلب من الامور ويقضي الله حوائجه ويفعل الله تعالى بكرامات هذا
الدعاء، ومن يسلك من كفر والعباد بالله من ذلك وهو منقول عن الامام عليه السلام
فعل الله تعالى ببركاته

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا كثير النوال
ويا دائم الوصال ويا حسن الفعال ويا رازق
العباد على كل حال ويا قائما بلا زوال
اللهم ان دخل الشك في ولم اعلم به تبت عنه ايماني بك
واقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
اللهم ان دخل الكفر في اسلامي بك ولم اعلم به تبت عنه
واقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
اللهم ان دخل الشرك في توحيدي اياك ولم اعلم به الى اخره

اللهم ان دخل الكبرياء والرياء والسمعة في عملي ولم الى اخره
اللهم ان دخل الجنون والوسواس في قلبي ولم اعلم به الخ
اللهم ان جرى الكذب والغيبة على لساني ولم اعلم الخ
اللهم ان دخل الخطرة والوسوسة في صدري ولم الخ
اللهم ان دخل التشبيه في معرفتي بك ولم اعلم به الخ
اللهم ان دخل النفاق في قلبي من صغائر الذنوب والكبائر كلها ولم الخ
اللهم ما قدرت لي من امر فلم ارض به ولم اعلم به تبت الخ
اللهم ان دخل في ما عملت من سوء ولم اعلم به الخ
اللهم ما اردت من خير فلم اشكره ولم اعلم به تبت الخ
اللهم ما انعمت علي من نعمة فعصيت ولم اعلم به الخ
اللهم ما اوليتني من نعمائك فغفلت عن شكرك ولم الخ

اللهم ما اعطيتني من الائك فلم اود حقه ولم الخ
اللهم ما مننت علي من الحسنى فلم احمدك ولم اعلم به الخ
اللهم ما اوجبت علي من النظر فيك فغمضت عنه ولم الخ
اللهم ما ضيعت من عمري بما لم ترض ولم اعلم به الخ
اللهم ما قصرت من عملي من رجائك من غيرك ولم الخ
اللهم ما قصرت في رضاك ولم اعلم به تبت عنه الخ
اللهم ما اعتمدت به على سواك في الشدائد ولم الخ
اللهم ما استعنت من غيرك في النوائل ولم اعلم به الخ
اللهم ان زلت قدمي في السؤال عن غيرك ولم اعلم الخ
اللهم ما اصلحت شاني بفضلك فرايته من غيرك ولم الخ
اللهم فاصلح لنا ما بقي بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين.

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المومنين سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على خير خلقه
محمد واله واولاده اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

حزب النور ليوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم
يا الله يا نور يا حق يا مبين افتح قلبي بنورك وعلمني من علمك
وفهمني عنك واسمعني منك وبصرني بك واقمني بشهودك وعرفني
الطريق اليك وهونها علي بفضلك والبسني لباس التقوى منك
وبك انك على كل شيء قدير اللهم اذكرني وذكرني وتب
علي واغفر لي مغفرة انسى بها كل شيء سواك وهب لي تقواك
واجعلني ممن يحبك ويخشاك واجعل لي من كل هم وغم
وضيق وهوى وشهوة وخطرة وفكرة وكل قضاء وامر
فرجا ومخرجا احاط علمك بجميع المعلومات وعلت قدرتك
على جميع المقدورات وجلت ارادتك ان يوافقها او
يخالفها شيء من الكائنات حسبي الله وانا بريء مما سوى الله
الله

الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
لا اله الا الله نور عرش الله لا اله الا الله نور لوح الله لا اله
الا الله نور قلم الله لا اله الا الله نور رسول الله لا اله الا
الله سر ذات الله لا اله الا الله ادم خليفة الله لا اله الا
الله نوح نجي الله لا اله الا الله ابرهيم خليل الله لا اله الا الله
موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله لا اله الا الله
محمد حبيب الله لا اله الا الله الرب لا اله الملك الحق المبين خالق
كل شيء وهو الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما
العزيز الغفار لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين بسم الله وبالله ومن الله والى
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله امنت بالله توكلت

على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اتوب اليك بك منك اليك و
لولا شئت ما تبت اليك فانزع من قلبي محبة غيرك واحفظ
جوارحي من مخالفة امرك وبالله لئن لم ترعني بعينك وتحفظني
بقدرتك لاهلكتني نفسي ولاهلكتني امة من خلقك ثم لا يعود
ضرر ذلك الا على عبدك اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك بل انت اجل واعظم من ان يثني عليك وانما هي اعلام
تدل على كرمك قد منحتناها على لسان رسولك لنعبدك بها
على اقدارنا لا على قدرك فهل جزاء الاحسان الا الاحسان الاول
الكامل الا الاحسان منك يا من به ومنه واليه يعود كل
شيء نسئلك بحرمة الاستاذ بل بحرمة النبي الهادي بل
بحرمة السبعين والثمانية بل بحرمة اسرارهم منك بل بحرمة

منك

ما منك الى محمد النبي الامي بل بحرمة سيدة آي القران من كلامك
بل بحرمة السبع المثاني والقران العظيم بل بحرمة كتبك المنزلة
بل بحرمة الاسم الاعظم الذي لا يضر معه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم بل بحرمة قل هو الله احد الى اخره اكفني كل
غفلة وشهوة ومعصية فيما تقدم وفيما تاخر واكفني كل
طالب يطلبني بالحق وغير الحق في الدنيا والاخرة فانك لك الحجة
البالغة وانت على كل شيء قدير واكفني هم السبعين والثمانية
واكفني هم الرزق وخوف الخلق واسئلك بي سبيل الصدق وانصرني
بالحق واكفني كل هم وغم هو دون الجنة واكفنا كل عذاب
من فوقنا او من تحت ارجلنا او يلبسنا شيعا ويذيق بعضنا
باس بعض واكفنا سوء ما تعلق به علمك مما كان ويكون
انك على كل شيء قدير سبحان الملك الخلاق سبحان الخالق

الرزاق سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى
عما يشركون سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي
القدرة والملكوت سبحان من يحيي ويميت سبحان الحي
الذي لا يموت سبحان القائم القادر سبحان القادر القاهر
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير سبحان القائم الدائم
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون اعوذ بالله من
جهد البلاء وسوء القضاء ودرك الشقاء ومن
شماتة الاعداء واعوذ بالله ربي وربكم من كل متكبر
جبار لا يؤمن بيوم الحساب يا من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجير ولا يجار عليه انصرني بالخوف منك والتوكل عليك
حتى لا اخاف غيرك ولا ارجو غيرك ولا اعبد شيئا سواك
اشهد انك على كل شيء قدير وانك قد احطت بكل شيء

علما

علما نسئلك بهذا الامر العظيم الذي هو اجل الموجودات و
اليه المبدء والمنتهى واليه غاية الغايات سخر لنا هذا البحر
الدنيا وما فيه ومن فيه كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابرهيم
وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين
والجن والانس لسليمن وسخر لي كل بحر وسخر لي كل جبل وسخر لي كل
حديد وسخر لي كل شيطان من الجن والانس وسخر لي نفسي وسخر لي كل
شيء يا من بيده ملكوت كل شيء وانصرني باليقين وايدني بالروح
الامين انك على كل شيء قدير الحمد لله الذي خلق السموات والارض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا قيمًا لينذر باسًا شديدًا
من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرًا
حسنًا ماكثين فيه ابدًا الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الاولى والاخرة وهو الحكيم الخبير فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم
الحساب الله اكبر صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى

تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى اسئلك بهذا الاسم العظيم الاعظم الذي خصصت به اولياءك
الكرام انك انت الملك العلام ان تجعلني بالاسوة الحسنة
التي كانت في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا كما جعلته لمحمد حبيبك وموسى كليمك حتى لا يصل
الينا احد من خلقك ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت
العزيز الحكيم اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو

آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم الله خالقي وخالق كل شيء وهو
اقرب الي من كل شيء وانه تعالى لن يوجد بشيء او يفقد
بشيء انه لن يضر معه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم والحمد لله رب العالمين يا واسع يا عليم يا غني يا كريم
يا ذا الفضل العظيم اللهم اجلسنا على بساط القرب منك بالغنى
عن غيرك او بالبقاء بنورك او بالتقرب بالاخذ عما هو لنا الى ما
هو لك من جهة العلم او العقل ومن جهة العمل والحال وهيئنا
في برزخ الصنع ناظرين بك اليك ومنك الى غيرك انك على
كل شيء قدير يا عزيز يا رحيم يا غني كريم يا واسع يا عليم يا ذا
الفضل العظيم اجعلني عندك دائمًا وبك قائمًا ومن غيرك

سالمًا وفي حبك هائمًا وبعظمتك عالمًا واسقط البين بيني
وبينك حتى لا يكون شيء اقرب الي منك ولا تحجبني بك عنك
انك على كل شيء قدير اللهم ارزقني من كنز لا حول ولا قوة الا
بالله فانها من كنوز الجنة واضربني بها ضربًا تمحو به من قلبي
كل قوة واغنني بذلك الرزق عن ملاحظة النفس والخلق و
اخرجني به عن ذل الفقر والتدبير والاختيار وعن الغفلة
والشهوة واشتهاء النفس والقهر والاضطراب انك
على كل شيء قدير اللهم اغفر لي واسترني ولا تفضحني في الدنيا
والاخرة وعلمني وذكرني وفهمني وفرحني وارحني وزيني وفرغني من
كل شيء الا من ذكرك وطاعتك وطاعة رسولك ومحبتك
ومحاب رسولك صلى الله عليه واله وسلم جل ربي من ان
يوجد بشيء او يفقد بشيء انه لن يضر معه شيء في الارض ولا

في السماء وهو السميع العليم والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم
واذا جاءك الذين لا يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم بديع السموات والارض انى يكون له ولد
ولم يكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الر
كهيعص حمعسق رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الى يعلم السر واخفى ثم قل ٣
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى اللهم انك تعلم اني بالجهالة
معروف وانت بالعلم موصوف وقد وسعت كل شيء من جهالتي
بجهلك

بعلمك فسع ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك واغفر لي انك
على كل شيء قدير يا الله يا ملك يا وهاب هب لنا من نعمائك
ما علمت لنا فيه رضاك واكسنا كسوة تقينا بها من الفتن
في جميع عطاياك وقدسنا عن كل وصف يوجب نقصا مما
استاثرت به في علمك عمن سواك يا الله يا عظيم يا علي يا كبير
نسألك الفقر عما سواك والغنى بك حتى لا نشهد الا اياك والطف
بنا فيهما لطفا علمته يصلح لمن والاك واكسنا جلابيب العصمة
في الانفاس واللحظات واجعلنا عبيدا لك في جميع الحالات
وعلمنا من لدنك علما نصير به كاملين في المحيا والممات اللهم
انك انت الحميد الرب المجيد الفعال لما تريد تعلم فرحنا بماذا و
لماذا وعلى ماذا وتعلم حزننا كذلك وقد اوجبت كون ما اردته
فينا ومنا ولا نسألك دفع ما تريد ولكن نسألك التأييد بروح

من عندك فيما تريد كما ايدت انبيائك ورسلك وخاصة الصديقين
من خلقك انك على كل شيء قدير اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فهنيئا لمن عرفك
فرضي بقضائك والويل لمن لم يعرفك بل الويل ثم الويل لمن اقر بوحدانيتك
ولم يرض باحكامك اللهم ان القوم قد حكمت عليهم بالذل حتى عزوا
وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا فكل عز يمنع دونك فنسألك
بدله ذلا تصحبه لطايف رحمتك وكل وجد يحجب عنك فنسألك
عوضه فقدا تصحبه انوار محبتك فانه قد ظهرت السعادة
على من احببته وظهرت الشقاوة على من غيرك يملكه فهب لنا
من مواهب السعداء واعصمنا من موارد الاشقياء اللهم
انا قد عجزنا عن دفع الضر عن انفسنا من حيث نعلم فكيف لا نعجز
عن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم وقد امرتنا ونهيتنا والمدح
والذم

والذم الزمتنا فاخ الصلاح من اصلحته واخ الفساد من
اضللته والسعيد حقا من اغنيته عن السؤال منك والشقي
حقا من حرمته مع كثرة السؤال لك فاغننا بفضلك عن سؤالنا
منك ولا تحرمنا من رحمتك مع كثرة سؤالنا منك انك على كل شيء
قدير يا الله يا شديد البطش يا جبار يا قهار يا حكيم نعوذ بك
من شر ما خلقت ونعوذ بك من ظلمة ما ابدعت ونعوذ
ونعوذ بك من كيد النفوس فيما قدرت واردت ونعوذ بك
من شر الحساد على ما انعمت ونسألك عز الدنيا والاخرة كما
سألك محمد عبدك ونبيك صلى الله عليه واله وسلم بالايمان
والمعرفة وعز الاخرة باللقاء والمشاهدة انك سميع قريب
مجيب اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظة ولمحة
وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل

سیئ هو فی علمك كاین او قد كان اللهم انی اقدم
الیك بین یدی ذلك كله الله لا اله الا هو الحی القیوم
اقسمت علیك بعظمتك
وكرمك وجمالك ونور عینك وكمال رحمتك ان تعطینا
جمیع ما نفذت به مشیتك وتعلقت به قدرتك
واحاط به علمك واكفنا شر ما هو ضد لذلك واكمل
دیننا واتمم علینا نعمتك وهب لنا حكمة الحكمة البالغة مع
الحیوة الطیبة والمیتة الحسنة وتولی قبض ارواحنا
بیدك وحل بیننا وبین عذابك فی البرزخ وما قبله وما
بعده سوء دائك وعظیم قدرتك وجمیل فضلك
انك علی كل شیء قدیر یا الله یا علی یا عظیم یا حكیم
یا حلیم یا كریم یا سمیع یا قریب یا مجیب یا ودود حل بیننا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

116

دفع وبا وطاعون

مرویست از امیر المومنین علیه السلام آنحضرت فرمودند با بی المنذر روزی
که ابا منذر شکوه کرد بخدمت آنحضرت از طاعون که یا ابا منذر طاعون
بر شیعیان اگر این طریق را بجا آورند از طاعون خلاصی یابند ابا منذر
گفت یا امیر المومنین چکنند آنحضرت فرموده که دایره کشند از مداد
مشک و زعفران و در میان دایره حروف بسم الله الرحمن الرحیم را رقم
کنند و پایین تر از آن دو رده دایره دیگر حروف او من کان میتا فاحییناه
بنویسند بعد از آن نوشته را باب بشویند و صاحب طاعون و
کسی را از طاعون بترسد از آن بیاشامد خلاصی یابد و باید که ابا این
عمل قربانی کنند و تصدق کنند و صورة رسم دایره اینست

[illegible]

حسن الاسماء

120

بسم الله الرحمن الرحیم

لَقَدْ بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللّٰهِ مُفْتَتِحًا | اَزْکَی الْمَحَامِدِ حَمْدُ اللّٰهِ فَافْتَتَحَتْ
در نیمه همی کردم بنام خدا در حالی که آغاز کننده ام | پاکیزه ترین ستودنها ستایش خداست پس آغاز گفته شد

مُثَنِّیًا بِصَلٰوةِ اللّٰهِ اَکْمَلِهَا | عَلٰی نَبِیٍّ بِهِ سُبُلُ الْهُدٰی اتَّضَحَتْ
در حالی که مدح کننده ام بصلوات الهی تمام ترآن | بر پیغمبری که بآن راههای هدایت آشکار شد

مُحَمَّدٍ خَیْرِ خَلْقِ اللّٰهِ سَیِّدِهِمْ | وَمَنْ لَهُ الْخَلْقُ یَوْمَ الْفَصْلِ قَدْ جَنَحَتْ
محمد بهترین آفریدگان خدا مهتر آنست | و کسی که از برای او آفریدگان در یوم الفصل میل نمود

ذُنُوبُ اُمَّتِهِ مِنْ اَجْلِهِ کَرَمًا | عَنْهَا مَکَارِمُ عَفْوِ اللّٰهِ قَدْ صَفَحَتْ
گناهان امتش از جهت او از راه کرم الهی | از آنها مکرمتهای عفو خدا بتحقیق درگذشت

وَاِنْ مَقَاصِدُ مُبْتَغِیْ مِنْهُمْ عَسُرَتْ | فَبِالصَّلٰوةِ عَلَیْهِ مُکْثِرًا نَجَحَتْ
و اگر مقصدهای خواهنده از ایشان دشوار شود | پس بسبب صلوات بر آن جناب در حالی که بسیار گفتن کامیاب

یَا رَبِّ هَبْ لِعَلِیٍّ مِنْ لَدُنْکَ رِضًا | یَا مَنْ بِقُدْرَتِهِ الْاَرْضُوْنَ قَدْ سُطِحَتْ
پروردگارا ببخش از برای علی از پیش خودت رضا | ای کسی که بتوانایی او زمینها گسترانیده شده

117

نَفْسِیْ بِطُوْلِ جَوَی الْحَیَا لَقَدْ رَضِیَتْ | بِمَوْتِهَا اِذْ بِهِ لُقْیَاكَ بَلْ فَرِحَتْ
نفس من بسبب درازی اندوه زندگانی بتحقیق راضی شد | بمرگش زیرا که بآن ملاقات تو بلکه شاد شد

قَدْ ضَیَّقَ الْمَوْتُ اَوْقَاتِ الْحَیٰوةِ بِنَا | هَبْ طُوْلَ فَاسِحَةِ الْاٰجَالِ لَوْ فَسَحَتْ
بتحقیق تنگ کرد مرگ وقتهای زندگانی را | چنان پندار طول وسعت دهنده اجلها را اگر وسعت داد

بَحْرُ الْفَنَاءِ لِکُلِّ الْخَلْقِ عَمَّ اَجَلْ | غَرِقَ النُّفُوْسُ بِهَا حَتْمٌ وَاِنْ سَبَحَتْ
دریای نیستی از برای همه آفریدگان عموم دارد | غرق نفسها بآن حتم است و اگرچه شناوری کنند

اَلَا وَمَکَّةُ بَیْتِ اللّٰهِ اِنَّ لَهُ | لَصَدْمَةً دُکَّتِ الْاَعْمَارُ وَانْدَرَسَتْ
آگاه باش قسم بمکه خانه خدا که از برای آن | ضربتی است که خراب کرده زندگانیها را

اَلَا وَاِنْ فُجَاءَةَ الطَّاعُوْنِ مُرْسَلَةٌ | شَهَادَةٌ لِذَوِی الْاِیْمَانِ قَدْ مُنِحَتْ
آگاه باش و بدرستیکه ناگهانی طاعون فرستاده شده | شهادت است از برای صاحبان ایمان عطا کرده شده

اَسِنَّةُ الْقَدَرِ الْمَقْدُوْرِ قَدْ طَعَنَتْ | وَمُدْیَةُ الْاَجَلِ الْمَحْتُوْمِ قَدْ ذَبَحَتْ
نیزه های تقدیری که اندازه شده بتحقیق کوفت | و کارد اجل حکم شده بتحقیق کشت

قَدْ کَانَ فِیْمَنْ مَضٰی مِنْ قَبْلُ فِیْ اُمَمٍ | زَجْرُ الْقَوْمِ لَهُمْ اَفْعَالُهُمْ قُبِحَتْ
بتحقیق بود در گذشتگان از پیش در امتها | بازدارنده قوم از برای ایشان کارهای زشت

[illegible]

بعضا لط

اِنْ خِلْتَ نيرانَهُ بالقومِ مُشعلةً — ثِمارُها بعطي الاجسادِ قد قدحت
اگر خیال کنی آتشهای او را که بگروه افروخته شده — آتش پاره اش بر بدن بتحقیق آتش زنه

لهم على الاثمِ والعدوانِ قد مردوا — حتى لهم انّه الطاعونُ قد صلحت
برای ایشان که بر گناه و دشمنی بتحقیق سرکشی کردند — تا آنکه از برای ایشان آن طاعون صلاحیت داشته

قد عجّلت انفسَ الفجّارِ نارُ لظى — والمؤمنين لهم دارُ النعيمِ نجت
بتحقیق بشتاب خواست نفسهای فاجران آتش جهنم را — و مؤمنین که از برای ایشان دار نعیم بهشت نجات

ماذا يقولُ الورى في حكمِ مقتدرٍ — احكامُهُ لم تزل بالعدلِ قد مُدِحت
چیست آنکه میگویند مردم در حکم توانا — که حکمهای او همیشه بر گوشتی ستوده شده

نفسٌ يصرّعها الطاعونُ قد قُتلت — شهيدةٌ في جنانِ الخلدِ قد مرحت
نفسی که در رسیدن او کارزار طاعون تحقیق کشته شده — شهیدست در بهشت خلد تحقیق شادمان شده

نفسٌ لقد اخلصت للهِ في عملٍ — الّا بمنجرها والله قد نجحت
نفسی که بی آنکه بتحقیق خالص کرد از برای خدا در عمل — آگاه باش که در منجم سود اگر والله که بتحقیق نجات

١١٨

قد جئتَ تسألُ يا هذا النازلةِ — الطاعونِ دفعاً فبالاسماءِ ما برحت
بتحقیق آمدی میپرسی ای این فرود آینده فرو آمده — طاعون را بردفع پس با اسمها الهی ماند

اسماءُ ربّي تعالى قد سَمَت وسمت — ابوابُ حكمتها بالنفعِ قد فتحت
بنام پروردگارم تعالی اسمای مقدس و بلند رسیده — دروازه های حکمتهاش بنفع بتحقیق کشاده شد

فاكتب لذلك بسمِ اللهِ يعقبُها — فردٌ وحيٌّ وقيّومٌ وقد طرحت
پس بنویس از برای آن بسم الله الرحمن الرحیم در عقب در پی الکلام — فرد و حی و قیوم و تحقیق طرح شده

من بعدها حكمٌ عدلٌ وآخرُها — الاسمُ المقدّسُ قدّوسٌ فقد وضحت
از بعد آن اسم حکم و عدل و در آخرش — اسم پاکیزه قدوس پس تحقیق واضح

لك الطريقةُ فاكتب بعضَ آيةِ ما — عن صادقِ القولِ بالانعامِ قد رجحت
از برای تو طریقه پس بنویس بعض آیه آنچه — از صادق القول در سوره انعام تحقیق راجح شده

بآلِ عمرانَ آياتٌ لنا نزلَ الـ — ـفتحُ المبينُ بها اذ قبلنا جمحت
در سوره آل عمران آیات از برای ما فرود آمد — فتح مبین بسبب آن آنگاه که از پیش ما سرکش بود

١٧/٢

واحرفاً منجماتٍ ضمّ فليس لها — في الوضعِ مثلٌ بسبانی بعدُ قد شرحت
و چند حرف منجم را جمع کن نیست از برای آن — در وضع مانندی خواهد آمد بعد از این شرح شده

تسعةٌ لا عشرُ ضبطُ عدّلها — لهنّ دائرةُ الاسماءِ قد انشحت
پس نه عدد است نه ده ضبط شماره اش — بآنها دایره اسماء بتحقیق ... شده

ببراءةٍ ضمّهم في دورِ دائرةٍ — بالزعفرانِ ومسكٍ ريحُهُ نفحت
در خلوت بکذار ایشان را در دور دایره — بزعفران و مشک که بویش وزیده

وسمّها جُنّةَ الاسماءِ اوّلها — اسنّةُ الطعنِ بالطاعونِ اذ جرحت
و نام کن آنرا سپر اسماء اول — سنانهای طعن در طاعون که مجروح کرده

١١٩

هذه بيان الحاشية المكتوبة في الكتاب

قوله عليه الصلوة والسلام ثم اسقه الماء واعلم ان فيه شفاء ما لم تكن ورق حيلي النفس قد صدحت في الهام
الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء، وفي القاموس الاورق من الابل ما في لونه بياض الى سواد والرماد والذئب ثلثاه ما، وثلثه لبن والطعم ورق، واقول تعلم من كل ذلك ان بين
اشتراك لفظ الورقاء بين هذه المعاني مناسبة لون الورقاء بعض السمرة كما قيل جاء والمراد ههنا
الذئب فقط وفي القاموس صدح صدحا رفع صوته بغنا، والمراد من حيلي النفس اجلها المحتوم وبهذا المعنى
من الحين نظيره ما في القاموس حلبت الناقة بالتشديد جعل لها في كل يوم وليلة وقتا تحلبها والاسم
الحيلين بالكسر فحاصل معنى كلام عليه السلام ان في شرب ذلك الماء شفاء ان لم يرفع حمام اجل النفس صوته وربما
يتوهم ان الورق جمع ورقاء بمعنى الذئبة او يقال ان الورقاء بمعنى الحمام لمناسبة لفظ صدحت ولكن نقول
لا يختص لفظ الصداح بمعنى صوت الطائر وفي القاموس صدح الرجل او الطائر صدحا وصداحا رفع صوته بغناء،
وقال ايضا الاصدح الفرس الشديد الصوت ولكن قال في القاموس الورق الذئبة والحمام فلعله قال الجمع ورق
ووراق كصحاري وصحار فاقول محصل معنى كلام عليه السلام ظاهر وهو ان في هذا الماء شفاء ما لم تكن الاجل المحتوم
قد رفع صوته على المصاب بالطاعون ولكنه ان كان الورق جمع الاورق والورقاء بمعنى الجمل والناقة كما
تبين في النهاية والقاموس فذلك المعنى اقرب تناسبا من معنى الاجل وذلك لان الموت والمنايا يتمثل
في عالم الملكوت بامثلة صور الجمال المهيبة التي اناخت كلاكلها على المصاب فيهلكه وهذا هو الاجل المحتوم
الذي لا مرد له كما شاهدناه في الطيف والرؤيا بما لا يحصى ولهذا المعنى سر كشف لا يسع هذا المقام تبيانه وليس سياق
كلامه وكلام ائمتنا عليهم الصلوة والسلام بمجرد اصطلاح الفاظ العبارات او التشبيهات والاستعارات
وعندي ان لفظ ورق في كلام عليه السلام بمعنى الحقيقي الذي بيناه وحققناه من الحكم الالهية والنبوية والولوية العلوية
ومن اجل ذلك في كلام العرب كثيرا ما يعبرون عن الموت والمصائب والمنايا بالجمال اللاتي تنيخ كلاكلها
على المصاب ولقد تبين عندي انه ليس اصل منشا تعبيرهم بذلك الاصطلاح المشهور بينهم الا ذلك الحقيقي الذي
بيناه من مشاهدة عالم المثال فمن ذلك قول امرء القيس وليل كموج البحر ارخى سدوله
الاصطلاح

علىّ بانواع الهموم ليبتلى فقلت له لما تمطى بجوزه واردف اعجازاً وناء بكلكل الا ايها
الليل الطويل الا انجلى بصبح وما الاصباح منك بامثل ومن ذلك لما خاطب سيد الشهدا يوم
واقعه كربلا في الطف عمر بن سعد واصحابه بالمواعظ البليغه وصل عليه الصلوة والسلام كلام بابيات فروة
بن مسيك المرادى حيث قال فان نهزم فهزامون قدما وان نغلب فغير مغلبينا
وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا اذا ما الموت رفع عن اناس
كلاكله اناخ باخرينا فافنى ذلكم سروات قوم كما افنى القرون الاولينا
فلو خلد الملوك اذا خلدنا ولو بقى الكرام اذا بقينا فقل للشامتين بنا افيقوا
سيلقى الشامتون كما لقينا هذا ما تيسر من معنى بيت امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وبيان معنى
الورق والله اعلم بمراده عليه السلام من غناه

ومن اصيب بطاعون فضاربه شبه المغيب من ناره لفحت

فامح الكتابة بالماء المعين وكن للثفل داء بغير شذ ما انتضحت

ثم اسقه الماء واعلم ان فيه شفا فالم تكن فهو حين النفس قد صدحت

خذها نفائس در عز مطلبها
بها نفوس كثير الخلق ما سمحت

احمد الله واثنى شكره فهو مولى زائد من شكره

عبد مولاه على قد غدا قارعا بالذل باب المغفره

يا ابا المنذر حسن تولا بدا من معان قد غدت مستكره

كلما تنظر قد سطرته لك فانتبه بنقل المسطره

وقل لمن يدخل الاسماء منزله بان يقرب شاة فديه ذبحت

وليهدها فقراء بان عذرهم فهذه هبة من ربكم منحت

ولا تبح سر هذا القول غير فتى معالم الخير من سيماه قد لمحت

من راح يطعن جهلا فيه او حسدا فلا تخف من كلاب الحى ان نبحت

من بحر علم رسول الله مغترفى فيا لها غرفة من ابحر طفحت

لطائف الله فى اسمائه اجتمعت والعارفون لها صدر القلوب شرحت

واحذر التغيير في أوضاعه — واستعذ بالله ممن غيره

ضع خطوطا أربعا في أربع — وثلاثا كفروع الشجره

حاذها من حولها دائرة — شبه طرس حافظ قد دوره

وضع الأسما حولها قطعت — في الجهات الكل باذا التبصره

وكذا الآية فاكتبها معا — تلو الأسماء فولا تذكره

ثم ضع أحرف عجم عدها — سبعة واثنان تتلو عشره

كل حرف خلق الله له — ملكا من الكرام البرره

خط ذاك الخط في جبهته — جل صنع الله فيما سطره

فهم لا شك خزان اللظى — ثق بقولي واروِ عني خبره

بانقياد قد أطاعوا ربهم — ثم لا يعصون فيما أمره

لهب الطاعون إن يغش فتى — حال شرب الماء يطفي شرره

وهو ماء تمحو الأسماء به — ثم ترمي الثفل بئرا مهجره

فلهذا السر فاكتموا احتفظ — من جهول منكر أن نظهره

كل من كان بقولي حافظا — باعتقاد سوف يجني ثمره

فورب البيت إني لفتى — وارث العلم وقاف أثره

قد وهبنا نخبة من نذرنا — من قليل أو كثير نذره

للذي قد حاز أسرار الها — جمع أخيار الورى مفتقره

وهي أولى حكم أودعتها — ضمن أبيات كشمس نيره

كل شهر في تناهي نوره — محقا الكتبها الكيد السحره

وكذا الأعداء إن تلقاهم — فاتل الأسماء وكرر عشره

سيولوا خيفة كأنهم — حمر فرت إذا من قسوره

ومليك جائر في حكمه — ليس يعفو عند تلك المقدره

حين تلقاه ويلقاك فقل — حكم عدل مرارا عشره

ثم قل يا فرد يا قدوس يا — مخذل الكفار فاعم بصره

فبإذن الله تلقاه إذا — خيفة منك مولي دبره

وصلوة الله ربي دائما — وسلام مثل سحب ممطره

تنهى بالرضوان تربا قد حوى — أعظم المختار حتى تغمره

فهو لا ينفك عنه الدهر بل — كلما فاض عليه كرره

جنة الاسماء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله والصلوة والسلام على حبيبه
محمد سيد انبياء الله اما بعد فيقول الفقير الى الله
الغنى محمد المدعو بقطب الدين الحسيني لما تشرف
بالاطلاع على دايرة جنة الاسماء التي وضعها
سيدنا ومولانا الذي هو داعي الخلق الى الحق
بالحق الوصي للخلافة والامامة بالنص المطلق خازن
علم الله ترجمان وحي الله المقصود من كلام

سيد المرسلين

سيد المرسلين من تولاه فقد تولاني ومن تولاني
فقد تولى الله والمراد بقوله ما انتجيته ولكن
الله انتجاه والمخاطب بخطابه كنت مع الانبياء
سرا وكنت معي جهرا والمعنى من قول الله
سبحانه وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا من كان بيده مفاتيح الجنان
ومقاليد النيران وقلبه كتاب الله وروحه
حقيقة القرآن ووارث علوم سيد المرسلين
القايل بكلام انا وجه الله في السموات والا
رضين يعسوب الدين امير المؤمنين اسد الله
الغالب ابو الحسنين علي بن ابي طالب عليه
وعلى اولاده الطاهرين الف الف السلام
من الله الملك السلام ولقد سمى تلك الداير
حيث وضعها على صفة الجنة بجنة الاسما
حيث قال في النظم الثاني حاذها من حولها

دائرة شبه طرس حائط قد دوره وقال في النظم
الاول وسمتها جنة الاسماء والقوتها
اسنة الطعن بالطاعون اذ جرحت ولقد
كانت النسخ التي رايتها سقيمة والتمس مني بعض
الاخوان في الله ان اصححها وان اترجم الابيات
التي انشدها عليه الصلوة والسلام في قصيدتين فاسعفت متبركا
بكلام عليه السلام ملتمسة وصححتها وترجمتها
وامليت قبلها تبيانا ايكون كشرح موجز للطالب
التي فيها حتى يسهل فهمها بالترتيب لمن اراد ان يرسم تلك
الدائرة عند الحاجة لاهلها وتلك الافاضات بلا افات
اضافها الى تلك الدائرة دوات حديثها بل انما هي التي
استنبطتها من خطابه عليه السلام لابي المنذر ومن
نظميه الذين انشدهما عليه السلام لكيفية رسم
الدائرة وكتابة الاسماء فيها وهي تسعة عشر
افاضة **الافاضة الاولى** ان فيها اسم الله الاعظم

حيث

حيث صرح عليه الصلوة والسلام وقال الا وهو اسم الله
الاعظم الذي يتدكدك لهيبته شوامخ الجبال ولكنه
عليه السلام اشار اليه رمزا لئلا يطلع عليه غير اهله حيث
قال عليه السلام ان اسم الله الاعظم لا ينبغي ان يظهر على
احد من الجهال ولكن يا ابا المنذر عليك باخفاء ما سابذ
لك ما استطعت والعياذ بالله من الاهمال وقال
عليه السلام في النظم الاول ولا يتح سر هذا القول
غير فتى معالم الخير من سيماه قد لمحت وقال في النظم الثاني
فلهذا السر فاكتم واحتفظ من جهول منكر ان تظهره
ومن اجل ان فيها اسم الله الاعظم قال عليه السلام
واحرفا معجمات ضع فليس لها في الوضع مثل سياتي بعد
قد شرحت **الافاضة الثانيه** انه لا بد ان يكتم رسمها
من اعين الناس كما قال عليه السلام واياك واظهارها
للمتعدين الجهال وكما قال عليه السلام بعد
النظم الثاني واخف كتابتها من اعين الناس وقال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو الباطن بالاحدية الظاهر بالوحدانية
احدي الذات واحدي الاسماء والصفات الهي كيف
اعرفك وانت الباطن الذي لا تعرف وكيف لا اعرفك
وانت الظاهر الذي الي في كل شيء تتعرف كيف اوحدك
ولا وجود لي في عين الاحدية وكيف لا اوحدك والتوحيد سر
العبودية سبحانك اذا انت كانت في سابق الازل
ولا حق الابد فعلى التحقيق وحدك سواك وما عرفك الا
اياك فلا غيرك بطنت ولا لغيرك ظهرت ايعلم الموجود
كنه من اوجده ام يبلغ العقل حقيقة من ابدعه الطلب
العقل والفهم والجهل كلها من صفات العقل وما ذا يدرك
العقل بصفاته ممن هو منزه متعال في ذاته فاشهد سواك
في معاني ومعاني ولا اشارة الي والحكم لي وعلي والشان شاني

في الظهور والبطون وسبحان السلطان المصون تعالى ابرز نور وجوده
نور وجوده من ظلم عدمه وسلب عن نزاهة عالم ملكوت قدمه
ذاته ازلي لا يدرك ولا تنتهك ومن توهم معية في احدية فقد
اشرك وهو العالم بذاته والمتجلي باسمائه وصفاته الظاهر بالعالم
والباطن بلا عالم لا هو المتوحد في جلاله المتفرد بالبقاء في الازل و
الابد المتفرد بالوحدانية ليس معه احد الفناء في بقائه والبقاء لا معه
تجلى بخصائص جلال الصفات فتنوعت ذوات الموجودات ونصب
شواهد العقول على دقائق معاني غيوب الملكوت الحق سوابق
الارواح في مبادي المعارف الالهية فحارت تائهة في اشارات لطائفها
الغيبية فلما غشيها عن الكلية والجهة تعرف لها في معارف التنكر بالمعارف
الذاتية وجردها عن مطالعات الربوبية في المواقع الالهية واسقط عنها
البين عند رفع حجاب العين اذا كان الوصل على القطع والفرق نفس البعد
والعلم موضع الجهل والمعرفة مستقر التنكر فكيف العقل ومن اين السبيل
متى يخلص العقل من عقال العوائق ويلحظ لواحظ الفكر محاسن الحسنى من
اعلى الحقائق وينفك الفهم من اصول الافك وينحل الوهم من حبال اشراك
الشرك لا تنفعه الطاعات ولا تضره المعاصي وبيد قهر سلطانه ملكوت القلوب والنواصي

الى الازل ولا الى الابد ولا تصحبه شان ولا يشغله شان عن شان لا تحصره الاكوان
ولا تحده الامكان لا تطلع المعاني ولا تدركه الاعيان لا تحجبه الاوهام
ولا توضحه البيان لا يرجحه الدليل ولا يحققه البرهان

الهي لك الاحاطة الواسعة والعظمة الجامعة لا بعد عنك
وعم الجلال بجودك ووجودك اللهم افتح لي اغلاق هذه الكنوز
واكشف لي عن معاني هذه الرموز وكن انت مواجهي ووجهتي
واحجبني برؤيتك عن رؤيتي حتى لا يحجبني عن رؤيتك شيء
واكون ناظرا اليك بما امددتني به من نظرك في كل شيء فما جهلت
شيئا اذا انا علمتك وما فاتني شيء اذا انا وجدتك ولا فقدت
شيئا اذا انا شهدتك الهي الهرب مني اليك واجمع بجميع مجموعي
عليك حتى لا يكون وجودي حجابي عن شهودي الهي عدمي
بك عين الوجود ووجودي بعدك على العدم فابدلني مكان توهم وجودي
معك تحقق عدمي بك لا اله الا انت لك الوجود ولك السجود وانت
المعبود اعوذ بك مني واسألك زوالي عني حتى اكون مشهود
انوار قدسك وابدلني بظهور سطوات سلطان انسك حتى اتعلق
بمعارف اسمائك فعلا يطلعني على اسرار ذات وجودي

فی عوالم شهودی لا شاهد لها ما اودعته فی عالم الملك والملكوت
واعاین سرایان قدرتك فی سواهد اللاهوت والناسوت وعرفنی
معرفة تامة وحكمة عامة حتی لا یبقی معلوم الا واطلع بها علی دقائق
دقائقه المبسوط فی الموجودات وادفع بها ظلم الاكوان المانعه
عن ادراك حقائق الایات واقلب لها فی القلوب والارواح بهجات
المحبة والوداد والرشد والرشاد والارشاد الی المحب والمحبوب والطالب
والمطلوب یا مقلب القلوب ویا كاشف الكروبات علام الغیوب
وستار العیوب وغفار الذنوب بید ورب كل شیء یا ارحم الراحمین
الهی غیبنی فی حضورك وافننی فی وجودك واقطع عنی ومن القواطع التی
یقطع عنی وعنك واشغلنی بك عن كل شاغل یشغلنی عنك
الهی جد بوجودك الحق علی عدمی فی الازل حتی اكون كما كنت حیث لم
اكن وانت كما انت حیث لم تزل الهی انت ادرتنی واردتنی
فانا المراد وانت المرید لكن انت مرادك منی من حیث تكون انت
المراد وانا المرید الهی نور قلبی بنورك وایقظنی لشهودك وعرفنی
الطریق الیك وادننی من یدیك

الهی قدس روحی بتجلیات صفاتك وخصص سری باسرار وحدانیتك
وعلم عقلی من علوم لدنیتك وطهر قلبی بطهارة معرفة الهیتك
واجعل نفسی مطمئنة راجعة الیك راضیة مرضیة وخلقها باخلاق
ربوبیتك وایدحسی بموادانوار حضرات قدس دائنیتك وخلص جلا
جواهر جثمانیتی من قیود الطبع وكثافة الحس وحصر المكان وانقلنی
من دركات خلقی وخلقی الی درجات حقك وحقیقتك یا منان

اللهم صل علی الاول فی الایجاد والوجود الفاتح لكل شاهد
فی حضرتی الشاهد والمشهود السر الباطن والنور الظاهر علی
المقصود الروح الاقدس العلی والنور الاكمل البهی العاصم بكمال
العبودیة فی حضرة المعبود والاخذ بناصیة وطالع انواره
كنوز الحقائق وهداة الخلائق مقدمة الوجود الاول ونور
العلم الاكمل وروح الحق الافضل وبساط الرحمة الازل وسماء
الحلم الاجل كنز الشهود اللائح شمس الكرام المانح شاهد سر الدیمومة
مظهر الحی القیوم غایة علة الوجود حبیب الشاهد والمشهود
الظهور الاول الحبیب المعظم ابو الارواح الرسول الكرم كنز الاسرار
النور اللائح معطی السائلین بالجود المانح ذو الوسیلة العظمی والفضیلة
الكبری علم العلماء وافصح الامم عرش الحمل وعلة الوجود خاتم الرسل
محمد المحمود

اللهم رقنى فى مدارج المعارف و قلبنى فى اطوار اسرار الحقائق
واحجبنى فى سرادقات حفظك ومكنون سر سترك عن
ورود الخواطر التى لا تليق بسبحات جلالك رب اقمنى بك فى كل
شان واشهدنى لطفك فى كل قاص ودان وافتح عين بصيرتى
فى فضاء ساحة التوحيد لاشهد قيام الكل بك شهودا يقطع نظرى
عن كل موجود يا ذا الفضل والجود رب وافض على من بحار
تجريد الف الذات الاقدس ما يقطع عنى كل علاقة تعجم ادراكى
وتعلو دونى باب مطلبى واسبغ على من هيولى نقطتها الكلية
البارزة من ملكوت غيب ذاتك ما امد به حروف الاكوان
محفوظا فى ذلك من النقص والشين يا من وسع كل شىء رحمة وعلما
يا رب العالمين رب طهرنى ظاهرا وباطنا من لوث الاغيار والوقوف
على الاطوار بفيض من طهور قدسك وغيبنى عنهم بشهود
بوارق انسك واطلعنى على حقائق الاشياء ودقائق الاشكال
واسمعنى نطق الاكوان بصريح توحيدك فى العوالم كلها
وقابل مراتى بتجل تام من جواهر اسماء جلالك وقهرك فلا تقع على بصر
جبار من الانس والجن الا انعكس عليه من شعاع ذلك
الجوهر ما يحرق نفسه الامارة بالسوء ويرده ذليلا ويقلب عنى بصره

بسم الله الرحمن الرحيم

يا معشر الافاضل الاعلام
حياكم الرحمن بالسلام
سر ما رويا البين بالاحلام
تناهدت الليلة من منامى
ارقنى فى دجى الظلام
رايت بدرا فى دجى اعوامى
مشرق من نباعنبر اعوامى
سرور من صباحه منامى
عرف من صباحه اوهامى
فانطفت من اوهامى
تزاد قلبى كاسه اوهامى
افنون فى الرويا الدى الانام

فطلعت فى الليل غلك الحنادس
من مطلع معظم مقادس
شمس بها بوجهه اقدس
فى عالم الا فان بعد الانفس
فعارت كالجوار الكنس
لاحت فعارت بعد فى صهر
وقد اشتم بعد القدس
منها نسيم فيض روح قدس
هل من مجيب عالم مدرس
معلم منهم مهندس
بان يرى تاويل نياه مشافى

خاشعا كليلا يا من عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب يا رب
الارباب وابعدنى من القواطع عن حضرات قربك و
اسلبنى ما لا يليق من صفاتى بغلبة انوار صفاتك وارح
ظلم طبعى وبشرنى بتجلى بارقة من بوارق نور ذاتك وامدنى
بقوى ملكية اقهر بها ما استولى على من الطبائع الدنية و
الاخلاق الردية وامح من لوح فكرى اشكال الاكوار
واثبت فيه بيد عنايتك سر جوهر قربك السابق المكنون
بين الكاف والنون يا نور النور يا مفيض الكل من فيض
المدرار يا قدوس يا صمد يا حفيظ يا لطيف يا رب العالمين
ويا خير الناصرين يا ذا الجلال والاكرام

تلألأ الصباح من مشكاته
كالكوكب الدري في صفاته
نور على نور بدا من ذاته
واشرق في النجوم من هباته
واشرق في كل الكون من لمعاته
اضاء كل الكون من انواره
فاقتبس الاقمار من انواره
والشمس تستضيء من تجاره
وبحر القلوب في غطاره
وطهر الفؤاد من لمعاته
فاطلب الفؤاد

رايت شمسا في الدجى منورا
عند رؤادي كبدر مستنير
مسرع ما حكم بالبارى [illegible]
ايا [illegible] مجلدها للذي كان البدر
مشهودة للعقل الغني
مجبول حسنها للظهور ظاهره
برهان عزها حسنها كالصورة
كان جلالا ذي حر مستنير
كان اصطبارا
وفي حب [illegible] مطلع

لما جلا الحسن ما اجملها
لم يغب [illegible] فضل كلها
بلى من بسنا الشمس توكلها
بالحسن في الجوى [illegible] لها
فحار [illegible] شغفي فؤادي لها
غني بها ابدا ولها
وجلا انعكس عليها ولها
منها وفيها والعلى لها
فليس عن جمالها ما اجلها
تنفس للذ وما اولها
فضت

صيرني من العقل جلالها
فرد عواد قد جلا لها
وبعد ان نكا لما لها
فلبي من الجلال ويطال لها
لعلها تسكن في خاطري لها
فلما ورد عني ما بالها
فبالها من نظرة كالها
وليفنون عشقها كالها
فود حسن في حرف لها
وكل من اسما اجل لها
اسرار وحر من اجلالها

تلك كما ابرار منها
ايا لها نور ولا عمى بها
الا والطهر وما عام فيها
اقول سبح كل غال من اسنها
هل انكسا بنى نبراس لا انسها
من بدر كاس يطلع ان سما
ام تلك الفلك القد فادر انسها
من مطلع الشمس سما
لذي عزها القد سما
ضياءه لم انجمي لقد سما

اما سفر الحبيب فلا لاحا
ام منضل السرور والفلاحا
وادر الفؤاد ومصطفى ما طا
من الفؤاد ما منا ورا طا
بدر الهدى ما علينا فلاحا
طب ابا منا بسل الرباحا
ام فضل ربنا والنجاحا
مبشرا بالفوز والنجاحا
وابسط الانعام مصباحا
ثناه هاديا بالهدى اذ انزاحا
اشرح صدري

اضاء لبدر على عالم
ذو المجد والرفعة والمعالي
وليس في التفضيل والاجمال
وليس في ذي الجمال
لم نظيرا منع ودير مثال
وليس بالنوال
انجى الله بالاولاء بال
بدا عيضا من الاوال
اقول جمع والجلال
قد كان ما الذي الجلال
والعز والقدرة والاجلال

فيمن نام العبد فطلب الدين
لذي القطاع المستد الكلين
احيا بنور قد سر نفني
بنطع النور دين
نور هدى كتاب المبين
في كل اي الفجر عين
انكشف بكا سر المعاني
متبكا بحلية المبين
فاجعل الهي نصره معنى
وكل اتامي كذلك الحين

الوسائل

في المناجاة المنظومة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدت الله رب العالمينا ... على اعزاز الدين المتينا
لقد فتح الممالك بعد ان قد ... طغى اعداؤنا فتحا مبينا
والقى الرعب في افغان يوما ... عبوسا قمطريرا خائفينا
وانجز وعد نصرته ووفى ... بما قد قاله بالنص فينا
ويخزهم وينصركم عليهم ... ويشف صدور قوم مؤمنينا
وذلك اذ توجهنا وعذنا ... الى ساداتنا متوسلينا
فآلاف الصلوة على محمد ... وعترته الكرام الطاهرينا

وبعد فقد جمعت توسلات ... بها ناجيت رب العالمينا
وكنت نظمتها متفرقات ... على الكتب العديدة في السنينا
لقد الفتها في اليوم شكرا ... لنصر الله حزب المؤمنينا
ليطلع نورها في كل عصر ... يطالعها عيون الموقنينا
ويمليها لسان المخلصينا ... ويكتبها كرام الكاتبينا
ويحفظها قلوب القانتينا ... ويقرأها كبار المخبتينا
ويتلوها العباد لدى التلاوة ... ومن بعد القراءة خاشعينا
ويدعو في الحوائج كل راج ... بها لمرامهم مستمسكينا
ويذكرها المناجي في الدياجي ... ويذكرها سماع العابدينا
ومن بعد التهجد قد يناجي ... كراما كارم المتهجدينا
ويتلوها الكرام لدى التناجي ... بمجلس اتقياء عارفينا

وعند مجالس الاذكار يدعو بها قلب الكرام الذاكرينا
سيدعو في الغداة وفي العشاء بها اخواننا مستغفرينا
يؤمن في دعاء الجمع قوم اجلاء من المسترحمينا
عسى ان ينظر الله الينا بدعوة هؤلاء الصالحينا
ويجمع بيننا يوم التلاقي الى جناته متوجهينا
ويونسنا لدى جنات عدن ائمتنا الهداة الطيبينا
ويدخلنا بهم فردوسهم في حظاير قدسهم متحابينا
وارجو ان يقر الله عيني بهم وعيون كل المتقينا
فهاكم هذه الاوراق حبا لمولانا امير المؤمنينا
وناجوا الله في الاسحار واتلوا بمنهاج التضرع خاضعينا
وسموها الوسايل واستغيثوا الى شفعائنا متوسلينا
الهي اغفر لنا ولوالدينا بهم واغفر لكل المؤمنينا

وادخلنا بهم دار المقامة جنان نعيمهم متنعمينا
وشفعهم لقطك الدين محمد بحرمة هؤلاء الشافعينا

المناجاة الاولى

الهي لك الحمد يا ذا البهاء وذا العز والجود والكبرياء
لك المجد يا سرمدي البقاء جليل العطايا جميل الثناء
فسبحان من صمد ازلي

الهي تعاليت من مستجيب عليم سميع بصير قريب
رؤف رحيم كريم حسيب اليك ايابي وانت حبيبي
تقدست من واحد احدي

الهي ترحمت بالرحموت تعززت بالعز والجبروت
وانك ذو الملك والملكوت وذو الرغبوت وذو الرهبوت
تباركت من ملك سرمدي

الهي عرفتك باسم الغياث وكنت مغيثي اوان انبعاثي
بصلب الذكور وبطن الاناث لك الملك بعد الورى بالتراث
تعاليت من متعال غني

الهي ترى الخلق والليل داج وتسمع اسرار عبد يناجي
وتعلم ربي مني كل راج هداك شفائي وفيه علاجي
تداوى به داء كل شجي

الهي اناديك يا ذا السماح بفضلك يا رب كان افتتاحي
فقو بنور هداك جناحي لانهض نحو رياض النجاح
بنصر عزيز وحول قوي

الهي ببابك كان مناخي اليك عن الخلق كان انسلاخي
بشرى كلامك يصغى صماخي وانت صريخي ترحم صراخي
برحم وسيع على كل شي

الهي بعفوك كان استنادي وبشرت اذ قلت قل يا عبادي
فخذ بيدي في سبيل الرشاد وفتح بذكرك باب فؤادي
بفتح قريب ولطف خفي

الهي الهي اليك عيادي وذيل نوالك كان معاذي
فامطر سحاب العطايا ملاذي وحسبي رذاذ فجد بالرذاذ
ففيه حيوتي وشبعي وريي

الهي الهي اليك فراري وانت غناي اوان افتقاري
بعفوك ربي اقلني عثاري وهيئ مكاني بدار القرار
ودار السلام النزيه البهي

الهي بحرزك كان احترازي بعز جلالك كان اعتزازي
اذا كان عما سواك اجتيازي بنور الحقيقة بصر مجازي
وبدل هنالك بالرشد غيي

الهي اذا ما عفى درس رمسي   فنوّر بنورك روحي ونفسي
بدار السلام حظاير قدس   ودار المقامة محفل انس
وغرفة امن رفيع علي
الهي وعند انقضاء معاشي   اذا كنت محتضرا في الفراش
وجسمي تزلزل عند ارتعاشي   فقرّ بنور الولاية جاشي
ولاء موالي آل النبي
الهي فانت هناك مناصي   لتغفر لي موبقات المعاصي
وانك عند الرزايا خلاصي   فقوّ فؤادي بدين مصاص
وخذ لي بقلب سليم زكي
الهي بفضلك فاجعل رياضي   رضاك وطيب معاشي ارتياضي
فيا مستعاضي اوان اعتياضي   لديك القضا فاقض ما انت قاض
تعاليت من حاكم ابدي

الهي ببسطك كان نياطي   ازل ليل قبضي بصبح انبساطي
لاطوي نهج الهدى بالنشاط   واجتاز كالبرق عند الصراط
الى المنظر المتعال السني
الهي اعذني بنور اتعاظي   وكن عند نار السعير حفاظي
اجرني برحمك عند الشواظ   وصرّف عن الكائنات لحاظي
الى نور عرفانك الصمدي
الهي الهي اليك رجوعي   اقمني لذكرك عند الهجوع
واسكب لحبك ربي دموعي   ونوّر فؤادي بنور الخشوع
وكن في جميع الشؤون وليي
الهي وانعم طيب المساغ   ومن صبغة الله صار انصباغي
فهب لي زاد التقى للبلاغ   وخذ لي من الخلق واجعل فراغي
لذكرك في بكرة وعشي

الهي وانك شاف وكاف   وانت الرؤوف العطوف المعافي
وكعبة حبك صارت مطافي   فسجّل الهي كان طوافي
بعين الرضا عند نشري وطي
الهي اذا التف ساقي بساقي   وكان هناك اليك مساقي
فشدّد الى الاصفياء اشتياقي   فاني الهي ليوم التلاقي
توسلت بالشرف الاحمدي
الهي بحرمة نور هداكا   وشمس الضحى في سماء رضاكا
محمد المصطفى مصطفاكا   الهي بسيدنا مرتضاكا
امام الولاة الهداة علي
الهي بزهراء ذات المعالي   وبالحسن المجتبى في الخصال
الهي بحرمة مولى الموالي   حسين الشهيد جليل النوال
وحرمة زين العباد علي

الهي بباقر علم الانام   وبالصادق الوعد عند الكرام
وحرمة موسى الامام الهمام   وحق الرضا شمس دار السلام
وحق التقي وحق النقي
الهي وبالعسكري اماني   وغوث الكرام امام الزمان
توسلت ربي بسبع المثاني   بهم قد تشفعت يا مستعاني
لتكرمني بالمقام الرضي
الهي فاثبت بفضلك محوي   ووجّه لحاظ عطاياك نحوي
عطايا بحسن الخواتيم نحوي   وبدّل بسكر المحبة صحوي
بكأس هني شهي ملي
الهي وقوّ بعزك جاهي   واذهب بحق اليقين اشتباهي
ونسّم بنور هداك شفاهي   واتمم لنا نورنا يا الهي
بقلب رضي تقي نقي

الهي اجرني وكن لي وكيلا — لانهض في الحب ليلا طويلا
اشد وطاءً واقوم قيلا — اذقني بكاس التقى سلسبيلا

وصهباء حب ولي هني

الهي تفضل بخير نديّ — على الفضل انوار آل النبي

وادخله جنات عدن لهي

وناوله في كاس نور مريّ — شرابا طهورا بكف علي

المناجاة الثانيه

الهي الهي انت ربي وسيدي — وانك عند النائبات مؤيدي
تمسكت بالقران يا رب موقنا — وآل رسول الله عترة احمد
اتيت منيبا خاضعا متوسلا — بحق امام الانبياء محمد
وحق علي المرتضى منبع الهدى — وفاطمة الزهراء بنت محمد

وحق ولي الله سيدنا الحسن — وحرمة مولانا الحسين المجد
وحق علي بن الحسين وفضله — وباقر علم العالمين محمد
وحق امامي جعفر وبكاظم — وحق علي والجواد محمد
وحق النقي الهاد والحسن ابنه — وحرمة مهدي سمي محمد
عليهم سلام الله في كل نشاة — بهم قد توسلنا اليك لنهتدي
وسالك اللهم ان يشفعوا لنا — فلا تخزنا يا رب في موقف الغد
الهي واتمم نورنا بلقاءهم — موالين في دار النعيم المؤبد
الهي ونور دورنا بضياءهم — مناجين مشتاقين في كل مشهد
وهيئ لنا الفردوس في ظل نورهم — لنمشي في دار السلام ونغتدي
وبارك لفظ الذين نور لقاهم — وبوءه في دار السلام المخلد
تجاوز بهم يا رب عن كل مذنب — موال لمولانا علي ومقتدي

المناجاة الثالثه

الهي اجب داعيك يا سامع الدعا — بحرمة نور المصطفى منبع الضيا
وانوار مولانا علي ابي الحسن — وفاطمة الزهراء سيدة النساء
ونور ولي الله سيدنا الحسن — وانوار مولانا الشهيد بكربلا
ونور علي بن الحسين وعلمه — ونور امامي باقر العلم بالذكاء
ونور الامام الصادق الوعد بالوفا — وانوار موسى الكاظم منبع البها
وانوار مولانا ابي الحسن الرضا — ونور التقي منبع الجود والسخاء
ونور النقي الهاد والحسن ابنه — ونور الذي قامت به الارض والسماء
انلنا واوصلنا شفاعتهم لدى — طلوع صباح الحشر في موقف القضاء
بعزتهم يا رب قر عيوننا — بعزتهم بارك لنا مشهد اللقاء
وبوء لنا في جنة العدن عندهم — مبوء صدق بالكرامة والعطاء

انلنا من الريحان والروح راحة — لدى فقراء الله في صفة الصفاء
الهي والحقنا بقوم هدوا لهم — واخلصتهم بالصدق في التمد والوفاء
ورويتهم من عذب ماء حياضهم — وانزلتهم دار المقامة والرضاء
وهيئ الهي منزلا في جوارهم — لعبدك فظل الدين في عالم البقاء

المناجاة الرابعه

يا الهي اتولى بنبي وعلي — وبام الحسنين وهما ثم علي
ثم بالباقر والصادق والكاظم موسى — والرضا ثم التقي بن علي والنقي
والامام العسكري وابنه القائم بالحق — ربنا صل عليهم بسلام ابدي
ربنا واغفر لمن كان له حق علينا — ولكل المؤمنين اغفر بفضل صمدي
رب نورنا وايا هم بانوار هداهم — رب اكرمنا واياهم لدى آل النبي
اسقنا نور حيا حبهم يوم القيمه — من هدى كاس محياهم بلطف ابدي

رب نور قلبنا من نور مولانا علي ... انما انواره ملك النعيم السرمدي
ارنا طالعته في جنة الفردوس جهرا ... واسقنا نور معين الحب بالكاس الملي
رب نورنا بانوار محياهم وزدنا ... كل يوم نورنا في جنة الماوي البهي
رب واجعلهم اذا حانت وفاتي شفعائي ... وافض حاجاتي لهم يا رب باللطف الخفي
واعف عن زلات فظ الدين من نور هداهم ... واهده من نورهم في كل صبح وعشي
رب شفعهم له واغفر له يوم القيمة ... اره نور محياهم بفضل ازلي
واسقه في جنة الفردوس من كف علي ... بعلي وعلي وعلي وعلي

المناجاة الخامسه

ربنا انا ابتهلنا بالنبي العربي ... وبانوار الهدى ال الرسول الهاشمي
ربنا انا توسلنا بمولانا محمد ... وبمولانا الامام المرتضى الاعلى علي
وبمولاة جميع الخلق زهراء بتول ... وبمولانا الامام الحسن النور الزكي

وبمولانا الشهيد الافضل الاسنى حسين ... وبمولانا الامام العابد الازكى علي
وبمولانا الجليل الباقر الابهى محمد ... وبمولانا الامام الصادق النور البهي
وبمولانا الامام الكاظم العالم موسى ... وبمولانا الرضا فخر موالينا علي
وبمولانا الجواد الاكرم النور التقي ... وبمولانا المجيد الامجد الهادي النقي
وبمولانا الجليل العسكري بن علي ... وبمولانا الامام الحجة بن العسكري
ربنا بلغ اليهم صلوات عاليات ... ثم بلغنا بهم في جنة الماوى البهي
رب بلغنا الى جنات عدن هداهم ... واسقنا فيها كؤوس النور من خمر هني
وبهم زدنا سرورا وافض في القلب نورا ... واسقنا خمرا طهورا في الجنان الابدي
وبهم رب ترحم وبهم رب تفضل ... وتقبل دعوة الداع بلطف ازلي
وافض في قلب فظ الدين انوار هداهم ... كي تراهم في الفراديس بنور صمدي
واسقه في منهل الكوثر من كف علي ... بعلي وعلي وعلي وعلي

المناجاة السادسه

ربنا انا توسلنا بمن من علينا ... بالهدى فانبجست منه اثنتي عشرة عينا
قد جرى ماء حيوة العلم منهم وارتوينا ... واستضانا بالاحاديث التي عنهم روينا
قد تشفعنا وعذنا بكرام المصطفينا ... بنبي عربي كان مبعوثا الينا
وعلي حبه في ديننا فرض علينا ... وبزهراء التي كان بها قد قر عينا
وابني الزهراء اعني حسنا ثم حسينا ... وعلي بن حسين كان للعباد زينا
ثم بالباقر فزنا واتبعنا واقتفينا ... وابنه جعفر الصادق فخر المجتبينا
وبموسى الكاظم اخترنا المعالي وابتغينا ... ورضينا بالرضا مولى الموالي وارتضينا
واقتبسنا الهدى نور التقي واقتدينا ... وبانوار النقي الهادي فزنا واهتدينا
وبنور العسكري اتضح الحق لدينا ... وبمهدي الحجة القائم مهدي وفينا
يا الهي لو ظلمنا وعصينا واعتدينا ... فباسماء موالينا اعتصمنا واكتفينا

وبمعراج هداهم قد ابتنا وارتقينا ... وبانوارهم العليا اتزرنا وارتدينا
ربنا اتمم لنا انوارنا وانظر الينا ... وافض اضواء الطاف موالينا علينا
واسقنا خمرا طهورا حين متنا ومضينا ... من ايادي فيض ايدي هؤلاء المرتضينا
بمحياهم الهي نور فظ الدين عينا ... وله في الحشر تشفع هؤلاء المصطفينا

المناجاة السابعه

يا رب يا الهي بمجدك العلي ... والمصطفى نبي والمرتضى علي
وبالبتول الزهراء والحسن الزكي ... وبالحسين الاسنى ثم ابنه علي
والباقر البهي والصادق الولي ... والكاظم الرضي ثم الرضا علي
والفاضل التقي والعالم النقي ... والعسكري الابهى والقائم المهدي
ان تغفر المعاصي لعبدك العصي ... وتغفر الخطايا بفضلك القوي
وان تفيض نورا في قلبنا الشجي ... من نورهم لترضى عنا الذي النبي

وان تجيرنا في فردوسك السني — ومنزل رفيع ومحفل علي
وان تقر عيني بالمرتضى علي — وان تغير سمعي بقوله الرضي
وان تضيء وجهي بوجهه البهي — وان تسر قلبي بكأسه الملي
وان تفيض نورا من قلبه الوفي — للقطط في مقام ومنزل سني
وان تجيره في جوار العلي — لدى ظلال طوبى بلطفه الخفي
وان تذيقه من مشهد الهني — في الغرف العوالي والمنظر البهي
واته الهدايا من ذلك الولي — وانشر له العطايا في الصبح والعشي
ورب اجب دعائي بالمرتضى علي — بالمرتضى علي بالمرتضى علي

المناجاة الثامنة

٥ سبحانك اللهم يا رب العباد — انت الكريم وانت اكرم من يراد
جئنا الى باب الكريم بغير زاد — ولقد توسلنا بسادات الرشاد

بمحمد ووصيه وبفاطمة — وابنيهما وبسيد زين العباد
وبباقر وبجعفر بن محمد — وبكاظم ثم الرضا ثم الجواد
ثم النقي الهادي والحسن ابنه — والحجة المهدي في سبل الرشاد
يا رب قد جئنا بغير عبادة — فاجعل شفاعتهم لنا زاد المعاد
يا رب ايقظ قلبنا بولائهم — واغفر لنا وارحم اذا نادى المناد
يا رب واجعلهم لنا شفعائنا — واقبل شفاعتهم لنا يوم التناد
يا رب قر عيوننا بوجوههم — وبنورهم ومن الدعاء هو المراد
يا رب وارحمنا كما تشتهي تشا — غفرانك المأمول من قبل العباد
يا رب ادخلنا بحرمة نورهم — في جنة الفردوس عند اولي الرشاد
يا رب شرف قلبنا من نورهم — ولساننا من ذكرهم في كل ناد
يا رب امن بلاد شيعتهم — واعمر بنور ولائهم كل البلاد

يا رب نور عين قطط الدين في — جنات عدن عندهم يوم المعاد

المناجاة التاسعة

سبحانك اللهم رب العالمين — اياك نعبد موقنين ونستعين
يا رب ليس لنا لديك وسيلة — الا شفاعة آل خير المرسلين
فاغفر لنا وارحم بحق محمد — وبحق مولانا امير المؤمنين
وبحق سيدة النساء وبالحسن — ثم الحسين وحق زين العابدين
وبباقر وبجعفر بن محمد — وبحق موسى نجم كل الكاظمين
وبحق مولانا ابي الحسن الرضا — ثم التقي امام كل المتقين
وبحق مولانا النقي وبالحسن — وبحرمة المهدي غوث العالمين
وسع لنا يا رب من بركاتهم — رغد النعيم وانت خير الرازقين
يا رب وانصرنا على اعدائهم — عند الجهاد وانت خير الناصرين

يا رب واحفظنا بنور ولائهم — عند الذنوب وانت خير الحافظين
يا رب وارحمنا برحم قلوبهم — عند الممات وانت خير الراحمين
واغفر لنا ولكل شيعتهم لهم — يوم الحساب وانت خير الغافرين
وافتح لنا ابواب جنتهم لهم — يوم المعاد وانت خير الفاتحين
يا رب قر عيوننا بوجوههم — في جنة الفردوس مأوى العارفين
يا رب بوأنا بحرمة نورهم — دار المقامة واسقنا كأس المعين
يا رب نور عين قطط الدين في — دار السلام بنورهم في كل حين
واجعله من محبي شيعتهم ومن — خلصاء مولانا امير المؤمنين

المناجاة العاشرة

الهي لك الحمد انت وليي — تباركت من صمد ازلي
الهي لك الملك والملكوت — تعاليت من ملك سرمدي

الهي لك العزّ والجبروت … تعززت من واحد احدي
الهي عصيتك دهرا ولكن … توسلت بالشرف الاحمدي
الهي بخير الانام النبي … وعزّ الامام الهمام علي
الهي بزهراء ذات المعالي … وبالحسن الالمعي الزكي
الهي بنور الحسين الشهيد … وحرمة زين العباد علي
الهي بباقر علم الهداية … وجعفر الصادق المتقي
الهي بحرمة موسى بن جعفر … وحق علي بن موسى الرضي
الهي بحرمة نور التقي … وحرمة نور علي النقي
الهي وبالحسن العسكري … وحق امامي سمي النبي
اجرنا اجرنا بحصن حصين … وجار منيع وحول قوي
وشفع لنا هؤلاء الموالي … لتكرمنا بالمقام السني

ودار المقامة منزل انس … ومحفل قدس رفيع علي
ودار احترام ودار اعتزاز … ودار السلام النظيف البهي
وفي ذلك المنظر المتعالي … اقمنا لديهم بلطف خفي
وانس لهم قلبنا يا الهي … لدى كل صبح وكل عشي
ونور لهم دورنا في نعيم … مقيم وجار ودود حفي
ادم فيضهم واسقنا يا الهي … كؤوس معين هني مري
وفي ظلهم بوّء القطظات دارا … بجنات عدن رضي بهي
لدى غرف النور في ظل طوبى … تفضل عليه بكاس شهي
وفي مقعد الصدق عند مليك … قدير قوي ملي غني
وقرّ بهم عينه في نعيم … عظيم وملك كبير رضي
اجب واسقنا واسقه يا الهي … شرابا طهورا بكف علي

المناجاة الحادي عشر

يا رب صل على سادات افتخروا … بحب زهرة اهل الفقر واصطبروا
يا رب سبحانك اللهم صل على … من باسمه في السموات العلى فخر
محمد المصطفى الاعلى مفاخره … وهو الذي بكمال الفقر يفتخر
واله الطيبين الطاهرين وهم … سادات سادات اهل الفقر والغرر
اعني امامي ولي الله سيدنا … مولى اماجد ابدال قد اشتهروا
امير سادات الاولى لبسوا … لله خرقة اهل الفقر وادثروا
على المرتضى الاعلى مناقبه … بنوره حزب اهل الله قد ظهروا
وخير كل نساء الدهر سيدتي … ام الموالي الاولى من نورها انتشروا
والمجتبى حسن من نور غرته … شمس السماء لدى الاشراق تستتر
ثم الحسين الذي كانت شهادته … ذريعة الشيعة العليا اذا ادكروا

ثم الامام علي بن الحسين وفي … ولائه خلص العباد قد نشروا
وباقر العلم علم الانبياء ومن … علومه علماء الشيعة انتصروا
والصادق الاعظم الاعلى فضائله … بدينه الجعفري اليوم نفتخر
والكاظم الافضل الاسنى محامده … موسى الذي طوره في القلب منتشر
ثم الامام الرضا اعني اباحسن … ومنه انوار اهل الله تنغفر
~~به سلاسل اهل الفقر مسندة … في ارض ايران والاسناد مشتهر~~ صح
ثم التقي الذي للاتقياء به … كان التاسي ومن انواره انتصروا
ثم الامام النقي الهاد ان له … نورا به يهتدي الامجاد لو نظروا
ثم الامام الجليل العسكري ومن … انواره سعداء الخلق قد بصروا
والحجة القائم المهدي صاحبنا … نشتاق طلعته العليا وننتظر
وان كل رجال الغيب يخدمه … ومنه فيض رجال الله ينفجر

وهم ملوك ملوك الفقر قد وضعوا ... طريقة الفقر للأخيار وابتدروا
والهم اسوة الأبدال سادتنا ... وانهم بطريق الفقر قد فخروا
يا ربّ صلّ عليهم كلما بزغت ... شمس الهدى في سماء الفلك والقمر
واغفر لنا ولكلّ المؤمنين بهم ... وما لنا يا الهي غيرهم وزر
يا ربّ يا ربّ فارزقنا شفاعتهم ... يوما سيجتمع الأشهاد والنذر
يا ربّ يا ربّ ادخلنا بزمرتهم ... يوما يساق اليك الناس والزمر
يا ربّنا واسقنا من حوض كوثرهم ... كأسا هنيئا طهورا منه نطّهر
يا ربّنا ارنا في قصر جنّتهم ... انوارهم كي تقرّ العين والبصر
يا ربّ واجعل لفظ الذي منزلة ... في ظلّهم يوم لا يبقى له اثر
واجعل منازله مأوى احبّتهم ... وانّ مأواهم الجنّات والنهر

المناجاة الثانية عشر

ربّنا انت ارحم الرحماء ... ولك الكبرياء والآلاء
ربّنا انّنا توسّلنا ... واستعذنا باكرم الأسماء
ربّنا انّنا تشفّعنا ... واعتصمنا بسادة الشفعاء
ربّنا اغفر لنا بنور محمّد ... سيّد الأنبياء والسفراء
وبنور الوصيّ نور عليّ ... سيّد الأولياء والعرفاء
وبنور البتول بنت نبيّ ... زبدة الخلق فاطم الزهراء
وبنور الزكيّ سيّدنا ... حسن الخلق سيّد العظماء
وبنور الحسين مولانا ... منبع الفضل سيّد الشهداء
وبنور ابنه المجيد عليّ ... سيّد الساجدين والمجداء
وبنور ابنه الجليل محمّد ... باقر العلم سيّد العلماء
وبنور الامام بالحقّ جعفر ... سيّد الصادقين والحكماء

وبنور ابنه المكرّم موسى ... سيّد الكاظمين والحلماء
وبنور الرضا الرضيّ عليّ ... سيّد الخلق اكرم الغرباء
وبنور ابنه الجواد محمّد ... سيّد الأتقياء والكرماء
وبنور ابنه النقيّ عليّ ... سيّد المؤمنين والصلحاء
وبنور المقدّس العسكريّ ... حسن الخلق سيّد السعداء
وبنور الامام مولانا ... صاحب الأمر سيّد الأمراء
صلّ في جنّة النعيم عليهم ... صلوات جليلة الآلاء
واهدنا من سنا هداياتهم ... نجّنا من مداحض الظلماء
ربّنا انّنا تشفّعنا ... بمحيّا اولئك الشفعاء
فاهدنا من سنا محيّاهم ... في اعالي معارج العلياء
ربّنا نحن نستغيث بهم ... ودعونا بالسن عجماء

وانلنا هدى سعادتهم ... في معالي مناهج السعداء
وعلينا ادم افاضتهم ... وعلى الأمّهات والآباء
وعلى اتقياء شيعتهم ... وعلى المؤمنين والودّاء
ربّنا نجّنا بعصمتهم ... من دواهي مكيدة الأعداء
واقض عنّا ديوننا وافض ... فيض ارزاقهم على الفقراء
واشف امراضنا بحرمتهم ... ربّنا واقض حاجة الحضراء
واسقنا من هدى محبّتهم ... بكوثر مفيضة النعماء
واهدنا في طريق جنّتهم ... وانلنا بصحبة الحوراء
يا الهي بحقّ حرمتهم ... بوّء الفظ لك محفل الحنفاء
واسقه من معين كوثرهم ... فيض انوار منهل الحكماء
واهله في قصور جنّتهم ... عند مأوى اولئك المجداء

اره نور رهم وطلعتهم   فی بساتین جنة النعیم
واسقه واسقنا بحضرتهم   نور کاس المدامة البیضا

المناجاة الثالثة عشر

الهی لک الحمد یا مستعان   الهی لک الشکر فی کل ان
الهی لک الملک والملکوت   لک المجد والعز والجبروت
الهی وانت العلی العظیم   وانک انت العزیز الحکیم
الهی وانت الجواد الکریم   وانک انت السمیع العلیم
الهی وانت الرحیم الرؤف   وانک انت الودود العطوف
وانت المسبح فی کل ان   وانک تدعی بکل لسان
فیا منتهی امل الاملین   ویا من یری حاجة السائلین
الیک انبنا الیک المصیر   وانت علی کل شیء قدیر

الهی لقد الجاتنا الذنوب   الی ذیل ستار کل العیوب
قصدناک یا منجی الهالکین   ویا عاصم البائس المستکین
بغیر وسایل طاعاتنا   ولا بقبول عباداتنا
وسایلنا نور ساداتنا   لهم قد رجونا سعاداتنا
الهی بنور الرسول النبی   محمد المصطفی الهاشمی
ونور علی وصی الرسول   وسیدة الطاهرات البتول
وبالحسن سید الغشائین   ونور الامام الشهید الحسین
ونور الهدی سید الساجدین   ومولای باقر علم الیقین
وجعفر الصادق العالم   وموسی بن جعفر الکاظم
ونور علی بن موسی الرضا   ابی حسن کان کالمرتضی
ونور الامام الجواد التقی   ونور الامام علی النقی

وسیدنا الحسن العسکری   ومولای قائم ال النبی
اجرنا اجرنا بانوارهم   وعظم لنا فیض اسرارهم
اعذنا اعذنا مع الفائزین   بقولک کونوا مع الصادقین
انلنا انلنا شفاعاتهم   علینا افض فیض طاعاتهم
اعنا بفضلک یا مستعان   وزدنا محبتهم کل ان
ونور بانوارهم دورنا   واتمم بانظارهم نورنا
الهی موبقات الذنوب   لهم واعف عن فاضحات العیوب
وعامل بفضلک عند الایاب   والطفک یوم یقوم الحساب
وارسل الینا جزیل القسم   وتمم علینا سبوغ النعم
اجرنا لذکرک فی الذاکرین   اقمنا لشکرک فی الشاکرین
ولا تخزنا ساعة یبعثون   ولا مال ینفعنا او بنون

وهب ص

سوی من اتاک بقلب سلیم   وانک تصلحه یا رحیم
الهی وحل رجائی الیک   واوی وفودی منای لدیک
وانک کنزی لدی الافتقار   وجابر کسری لدی الانکسار
الهی فقرب علینا البعید   وسهل علینا العسیر الشدید
وامن سبیل الوصول الیک   ویسر طریق الوفود علیک
لقائک قرة عین القلوب   وحبک یطفی نار الذنوب
فلا تعرنا من جمیل رضاک   ولا تخلنا من جلیل هداک
اقمنا لذکرک فی اللائذین   اجرنا لدی القانتین الذین
قلیلا من اللیل ما یهجعون   وفی الیوم باب الهدی یقرعون
وهم فی عبادتهم یخشعون   وفی روضات التقی یرتعون
مراضیک فی یومهم یقصدون   وایاک فی لیلهم یعبدون

فقامت لحبك اشباحهم　　وفازت بقربك ارواحهم
وفجرت عنهم مياه الخشوع　　واجريت منهم عيون الدموع
واعطيتهم كل ما املوا　　ومنك مقاصدهم حصلوا
وبوأتهم مقعد الصدق في　　جوار مليك قدير حفي
لدى نور انوار كل العقول　　كرام الاكابر آل الرسول
على نورهم الف الف سلام　　من الله في كل دار السلام
الهي افض فيض انوارهم　　على العظل في اهل امصارهم
الهي الهي اجره بهم　　من النار واجعله من حزبهم
الهي اذقه معارفهم　　بفضلك واجعله عارفهم
الهي وادخله جناتهم　　بنور شموس هدايتهم
الهي واكرمه يوم النشور　　بهم واسقه من شراب طهور

المناجاة الرابعة عشر

الهي انت ذو العرش العظيم　　وانك انت ذو الملك القديم
الهي انت تعطي ما تشاء　　وتمسك مانعا عمن تشاء
الهي انت ذخر المؤمنينا　　وانك انت كنز البائسينا
قصدتك يا ملاذ اللائذينا　　اردتك يا معاذ العائذينا
فان اقصيتني فبمن الوذ　　وان ابعدتني فبمن اعوذ
الهي ليس لي جار سواكا　　تجاوز سيدي عمن عصاكا
وانك عافر الذنب الكبير　　وانك جابر العظم الكسير
ومالي غافر من غير لطفك　　ومالي جابر من غير عطفك
برحمتك سيدي كان استنادي　　ولي بشارة قل يا عبادي
ورحمتك رب اوسع من ذنوبي　　بعفوك سيدي فاستر عيوبي

وقد بشرتنا بعناية الله　　بان لا تقنطوا من رحمة الله
وقلت ليسألوا اني قريب　　واني دعوة الداع اجيب
وبي فليؤمنوا وليستجيبوا　　واني قد سألتك يا مجيب
ترحم واعف واغفر يا الهي　　لعبد مبتلاء بالدواهي
لعبد ابق من باب مولاه　　اتاب توسلا الله الله
بحرمة نور سيدنا النبي　　وحق اخيه مولانا علي
وحرمة بنته ام الائمة　　وسبطيه شفيعي كل امة
وحرمة سيدي زين العباد　　وحرمة باقر العلم الرشاد
وحرمة جعفر فخر الانام　　وحرمة كاظم غر الكرام
وحرمة ذي المكارم والمعالي　　ابي الحسن الرضا مولى الموالي
وحرمة نور سيدنا التقي　　وحرمة قدر مولانا النقي

وحرمة نور علم العسكري　　وحرمة صاحب العصر السني
تفضل سيدي بالعفو عنا　　ترحم وارفع الاوزار منا
وناولنا مواهبك السنية　　وزهدنا عن الدنيا الدنية
وابرء جرحنا بعظيم صفحك　　وبرد لهفنا بنسيم روحك
والحقنا وادخلنا بحزبك　　واحي قلوبنا بزواء حبك
واروفوادنا بصفاء شربك　　ونور وجهنا بضياء قربك
وبلغنا الى اعلى الرغائب　　وامنحنا مواهبك الاطايب
الهي قد قرعنا باب فضلك　　وقد جئنا اليك رجاء طولك
وليس لنا لديك من الوسائل　　سوى آل الرسول لدى المسائل
الهي فاصفح الصفح الجميلا　　وظللنا بهم ظلا ظليلا
وهيئ عندهم دارا ومثوى　　لنا في جنة الفردوس مأوى

وَاَكْرِمْنَا مِنَ الْفَضْلِ الْجَلِيلِ وَنَعِّمْنَا مِنَ الطَّوْلِ الْجَزِيلِ
وَلَا اَدْرِي سِوَاهُمْ لِي مَفَرًّا فَبَوِّءْ عِنْدَهُمْ لِي مُسْتَقَرًّا
وَفَرِّجْ كُرْبَتِي وَاسْتُرْ خَطَائِي وَيَسِّرْ مَطْلَبِي وَاَجِبْ دُعَائِي
وَاَنِسْ وَحْشَتِي وَاَقِلْ عِثَارِي وَبَوِّءْ مَنْزِلِي دَارَ الْقَرَارِ
بِفَضْلِكَ سَيِّدِي حَقِّقْ رَجَائِي وَبَرِّدْ لَوْعَتِي وَاَنْجِحْ مُنَائِي
وَقُطْبُ الدِّينِ مُفْتَقِرُ الْاِجَابَةِ اِلَى الرِّضْوَانِ رَبِّ اَجْزِلْ مَآبَهُ
اَجِرْهُ وَعَافِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَهَبْ ذَا رَأْمِ دَارَ الْمُقَامَةِ
وَنَوِّرْ وَجْهَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ
بِنُورِ وِلَاءِ مَوْلَانَا عَلِيِّ

كتبه ناظمه الفقير الى الله الغنى محمد الحسينى المدعو بقطب الدين بن ابى طالب
بن عز الدين يوسف بن قطب الدين حيدر بن عطاء الله بن قطب الدين حيدر بن

شهاب الدين احمد الشهير بكوچك بن قطب الدين حيدر بن السيد السند شهاب
الملة والدين احمد الذى مزاره فى بقعة فى قصبة تبريز بن السيد الجليل الفاضل النبيل
جلال الدين عبد الله مزاره فى تبريز بن السيد السند الافضل الامجد قطب الدين محمد
مزاره فى مصلى شيراز بن السيد العارف منبع المعالى والمعارف جلال الحق والدين
عبد الله الفسيرجانى مزاره خلف ابيه بن السيد العالى المقام قدوة الافاضل العظام
قطب الدين محمد مزاره فى قرية فسيرجان من ايج بن السيد الكبير عبد الله المكرانى مزاره فى ده كوشك فى ايج
بن السيد الهادى بن السيد محمد بن السيد الحسن بن السيد ابى الفتوح بن السيد
حسان بن السيد حسن بن السيد معتوق بن السيد ادريس بن السيد حسن بن
السيد عبد الله بن السيد عيسى بن السيد احمد بن السيد عيسى النقيب بن السيد
على بن السيد الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين على بن الامام الشهيد
حسين بن الامام الهمام امير المؤمنين اسد الله الغالب على بن ابى طالب عليهم الصلوة
والسلام بن عبد المطلب واسمه شيبة محمد بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه
المغيرة بن قصى واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن
غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة

مدركة بن

بن الياس عليه السلام بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن اُدد بن
اليسع بن الهميسع بن سلامان بن يشجب بن حمل بن نبت بن عليه السلام
قيدار بن اسمعيل ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله عليهما السلام بن تارخ
بن ناحور بن شاروغ بن ارغوى بن فالغ بن عابر وهو هود عليه السلام
بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لمك بن متوشلخ
بن اخنوخ وهو ادريس النبى عليه السلام بن يارد بن مهيائيل بن قينان مهلائيل
بن انوش بن شيث وهو هبة الله بن ادم ابى البشر عليه السلام
ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر لنا ولاباءنا وامهاتنا واجدادنا و
وجداتنا وقنا عذاب الجحيم ربنا وادخلنا جنات عدن التى وعدتنا
ومن صلح من اباءنا واز واجنا وذرياتنا انك انت العزيز الحكيم واحشرنا
مع اباءنا الطيبين الطاهرين وعرفنا وجوههم فى جنة الفردوس وجنة النعيم

الهی آمدم با صد امیدم
اجابت کن که از عرش مجیدم
در اول چون لبی وادی نویدم
[illegible] آخر نا امیدم
کمینه از رحمت [illegible] فالعفو
بجز عفوی کردن [illegible] ندیدم
چه فاصل حاصل از وی ندیدم
[illegible] آر سیدم
[illegible] بعالم
[illegible] غلط کردم بعالم
ولیکن دل از آن [illegible]
که از آن [illegible]
کنون از عدل و احسانت چشیدم
[illegible] فضل و احسانت [illegible]

از ضعف [illegible] وردم مسند از
[illegible] از حبل الورید
چو [illegible] گردان
[illegible] غرق [illegible] شنیدم
یاد [illegible] رود [illegible]
[illegible] آخر کار
[illegible] عدم
[illegible]
[illegible] آورده ام
[illegible]
خداوندا [illegible]
که از الطاف [illegible] ما را
[illegible] چشیدم
[illegible]

[illegible] ایشان
خداوندا [illegible]
[illegible] عشق [illegible]
بده [illegible] ابدم
[illegible] جان [illegible]
[illegible]
[illegible]
ز فیض آل [illegible] مولانا [illegible]
که [illegible] رسیدم
[illegible] شهری بریدم
چو [illegible] عشق [illegible]
[illegible] جبریدم
چو [illegible] دنیا [illegible]

الحمد لله الذی نور مشکوة المؤمنین بمصباح

الحمد لله الذی نور

پیاز و کندنا چون قوم موسی
چرا از من و سلوی برگزیدیم
بغیر از عشق آوازه بلند بهم
هر آوازی که در عالم شنیدیم
از آن بانگ دهل از عالم کل
بابن دنیای فانی او خریدیم
بگفت ای جان کفرین
نداز دوست کفت ای آوریدیم
کرنی محنت سرای آوریدیم
بسی کفتم که زین انجا نخواهم
بسی نالیدم و جامه دریدم
خبال کاکنون از زبان مبکر بدیم
از انجا آمدیم هم بر بسیدیم

بگفت ای جاهل جان بار دو جانانی
منت از دیگر چون حلل الوردیم
فنون کرده و در اسیر و عده و داد
فنون و وعده اوراد حردیم
فنون و وعده بر بار کردیم
ز ظلم و جهل چون بر ز زندان بردیم
از آن ایوان پاک از ره دم
زبدبختی چو در دیو او افتادیم
زبر بد بخت صد محنت کشیدیم
زباغ قدس او ناداو ور کشتم
نکرد بدیم نه نیک میوه چیدیم
نکرد بدیم رسی انجا و لیکن
نکو بیم چون رسی انجا رسیدیم
علم ابن بیک چون انجا رسیدیم

بادبنیع تحصی ثنا عرات سید
نظمت لحلال السن العرفاء
حارت علوب العارفین لهم
ناصعوا ناول لهذه البیاء
الله اکبر ان تعداد فی احاطه
از تکی غفوضه اعاطهم ابلغاء
سبحان الموصل علی الذی
لولاه ما المطلب

فاوحرلها تکراوا تحصمسا لجناب الفاضل الجلیل قدوة العلماء و
المتکلّمین واسوة الفضلاءِ المتبحرین کشاف نقاب الخفاء عن معضل
العبارات حلال الغوامض والمغلقات لشفاءِ صدور السالکین
بالاشارات العالم الفاضل الفهامه والحبر الکامل العلام قطب فلک
شرایع احکام المؤمنین شیخ الاسلام والمسلمین مولانا محمد شفیع
ایده الله سبحانه بکلایته وسدده بعنایته وبالله انی لا اسأل علیها
جائزة واجراً الا المودة والمحبة فی الله والنصرة لمنهاج آل رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم ~~ولقد عوت الله سبحانه عن الاکثر~~ الفصل الاول الحلیمه سکساول ما ورد اعلی العلی العظیم ولا ذا الاسلام
بهذا الدعاء اللهم انی ضعیف فقوّ فی رضاک ضعفی وخذ الی الخیر
بناصیتی واجعل الایمان منتهی رضای وبلّغنی برحمتک کل الذی ارجو
منک واجعل لی ودّا وسروراً للمؤمنین وعهداً عندک ثم احلف بجلال
الله الذی لا اله الا هو صدقاً وحقاً ~~انه یلفقه علی العلی والمتقی~~ انه
لونظرت فی هذه الکلمات نظر الکرماءِ المنصفین والاتقیاءِ
المتورعین والعرفاءِ الالهیین والحکماءِ الشامخین ما تجد

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی نور مشکوة المؤمنین بمصباح هدایة کتابه
المبین فاستنارت زجاجة قلوبهم بلمعات حکمة سید المرسلین
واستضاء مقابس السنة بقبسات مواعظ آل طه و یس
صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین فدعوا الی سبیل ربهم بالحکمة
والموعظة الحسنة هادین مهتدین لیکونوا شیعتهم عشایة بعسوب
الدین علی امیر المؤمنین علیه سلام الله رب العالمین واولئک مع
الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن
اولئک رفیقا وکفی بما وعظوا ناصحا وشفیقا فان الفقیر
الی الله الغنی قطب الدین محمد الحسینی خادم من خدام مدارس العلماء
الربانیین والحکماء الالهیین ولقد خدمهم سنین واعوام فاستفاد
من خدمة هؤلاء الاکابر العظام کلمات حقانیة وشواهد نورانیة
ومطالب برهانیة هی جلاء البصائر والقلوب الصافیة وتعیها اذن
واعیة ولعل وسمیها بعض الامامات التی هی بدایع الحکم
المأخوذه من رسالتی المطبوعه المبسوطه المنظومه المسماه بمشکوة

على الارض خليلاً اشد حباً لك مني باليقين لان ساير الاخلاء يكون بعضهم لبعض عدواً الا المتقين وهم الذين تحابوا في الله لا للجاه والمال وذلك من آثار حب ذي الجلال لم يزل ولا يزول ولن يزال واستدعى منك بحرمة مولاه مولانا وسيدنا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ان رايتني صادقاً في ادعاء محبتي واخلاصي لك ودعات من فحوى هذه الكلمات اني احسن اليك فعاملني بقول الله سبحانه هل جزاء الاحسان الا الاحسان فاحسن الي مجيباً بكلمات حقانية في البيان وان زعمتني نعوذ بالله كاذباً في ادعاء المحبة والوداد وحسبتني عدواً واسيئاً في سبيل الرشاد فعاملني بقوله سبحانه لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم وتالله اني لك حميم وجئت اليك بقلب سليم واستفتيك عن مسائل في طي بعض الفصول التي ساعرضها عليك ولا اسالك تعنتاً بل استعينك بالكلمات الالهامات الربانية من الاعتناقات النفسانية والتسويلات الشيطانية ولكن فان

لم تنتفع حاملاً في البيان فلربما عرضت لي الشبهات فاستدعي ان تكشفها عني عسى ان اكون من الذين يطلبالله مشاهدهم حسنات لقد قال الله سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فادعني الى سبيل الحق بالحكمة والموعظة الحسنة على نهج لا يذيع مسائل هذه الرسالة في الافواه والالسنة فاني كتبتها ~~بخطي بحيث لم يطلع عليها احد الا الله الواحد الصمد ولقد عرضتها عليك سراً ولا اذيعها جهراً لمصلحة عظيمة ومقاصد جسيمة ستطلع عليها ان شاء الله تعالى شانه وعظم برهانه~~ واني انشدك بحرمة مولاه مولانا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ان لا تسامح في مطالعتها وان لا تتلا خطها الا بالترتيب الذي رتبتها لان كل كلمة من المطالب التي ساتلوها كانت كالمبادي والادلة لما يتلوها وحقي عليك ان تجيبني متاسياً برسول الله صلى الله عليه واله وسلم حيث خاطبه الله سبحانه بقوله فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم الاية فاعف عني فاني تالله ما كتبتها لهوى نفسي

بالسوء ابتغاء للعز والجاه في الدنيا الفانية او حباً للرياسة التي هي النار الحامية او طلباً لحطامها واقتنيها الدائرة البوار الباقية وما ابرئ نفسي ولكني رجوت التائبين وان شاء الله بحوله وقوته اتاسى في الدعاء اسوة حسنة بمولاي ومولى الثقلين الحسين عليه الصلوة والسلام حيث قال اللهم انك تعلم انه لم يكن الذي كان منا منافسة في سلطان ولا التماس شيء من فضول الحطام ولكن لنرد المعالم من دينك ونظهر الاصلاح في بلادك فيأمن المظلومون من عبادك ويقام المعطل من حدودك وقد ورد الحديث عن الائمة المعصومين عليهم الصلوة والسلام تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء القلوب ان القلوب ترين كما ترين السيوف وجلاؤها الحديث الحديث ولعل يحوب بمعانيك هذه الاحاديث التي ساتلوها عليك ان اراك سيفاً مجلواً على اعداء الملك والملة وخصماء الدين والدولة ان شاء الله ويحسن ان يسمى هذه الرسالة لان فصولها تفصل الحق من الباطل في تقسيم الوظايف على نهج الصواب

والمتقين من الشك والارتياب وقد قال الله سبحانه فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اللهم اجعلنا من اولئك وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين لقد تعلم رحمك الله ان اولي الخلافة الالهية الكبرى والامارة الربانية العظمى احياء عند ربهم يرزقون بل فيما بين اظهرنا بالابدان المثالية النورانية حاضرون والى احوال شيعتهم وقلوبهم رضا بطرنا ناظرون فهم انهم فوضوا اليك الخلافة الجزئية البشرية العصرية التي هي شان من شؤون خلافتهم الالهية الكبرى فجعلك اشعارهم ودثارهم فحسبك بحولك ان تمثل نفسك في نفسك لنفسك انك مالك بن الحارث الاشتر وانك والي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام مصر وانه كتب اليك عهده المذكور في نهج البلاغة واني انشدك بحق نور محبته ومولاه عليه السلام ان تحافظ من جملة ذلك العهد اولاً كلمة واحدة وهي قوله عليه السلام ثم ليكن آثرهم عندك اقولهم

بمرّ الحوادث واقليهم ساعة فيما يكون منك فما كره الله ...
وادعا ذلك من هواك حيث وقع فاستدعي منك ان تتدبّر في توفيق
صلى تعال ومحبك وان تجمع في التدبّر للتفكر لك كي لا يشماذ بالكمال
الحقة المرء قبلك ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام الحق اوسع الاشياء
في التواصف واضيقها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه ولا
يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري له ولا يجري عليه
لكان ذلك خالصا لله تعالى دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله
في كل ما جرت عليه صروف قضائه ولكن جعل حقه على العباد ان
يطيعوه وجعل جزاءهم عليه مضاعفة الثواب [illegible]
على المؤمن اذا جرى عليه الحق فعليك ان لا تبالي حين جرى الحق عليك
بل ينبغي ان تناصف انصاف الجلاء الكرماء والاماثل القدماء
لقد قال الله سبحانه انما المؤمنون اخوة ولا ادعي ان تحبني اخا
ولكني اعرض واستدعي منك ان تعرفني مؤمنا بهذا حالك فيه
جاءك بمرآة قلبه السليم لتشاهد فيها احوالك اليوم ولا ننسى

لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم كما قال عليه السلام
... وهي مرآة المؤمن ولقد واجهتك مرآة سليمة من ظلمات
الوساوس الشيطانية متخلية من دين الاعراض النفسانية متحلية
بصفاء المعارف الربانية متجلية بانوار الآيات القرآنية فانظر ماذا ترى

ولقد عرفت اليوم انك حافظ — ناموس ملتنا عن اللأواء
انت العماد لنظم دولة ديننا — ودعامة الاسلام في العلماء
انت القوام لامر ملة ملكنا — وكبير شيعة سيد الكبراء
انت الامين وانت جالس مجالس — الانبياء فكن من الحلماء
احسن في نصحي اليك مجازي — بالنصح والاحسان كالكرماء
كن لينا عند الجواب ولا تكن — فظا غليظ القلب كالامراء
تالله لا تلقى صديقا صادقا — مثلي من العلماء والنجباء
بعض الاخلاء للملال جنبهم — اعداء بعض بعد كشف غطاء
الا عبادا متقين فانهم — احباب عليين دار بقاء
ويحبك الندماء بالغرض الذي — يعنون في السراء والضراء

ويحبك المتملقون لشانهم — ومرامهم في الاخذ والاعطاء
فاعلم طوائف اصدقائك انهم — ليسوا لدى التحقيق بالخلصاء
اني احبك مخلصا متنصلا — عن علة الاغراض والآراء
اني اودك كي اراك اليوم من — اعلام دولة ديننا العلياء
فانظر الى مرآة قلب صادق — صاف من الاغراض والاهواء
ومن الغشاوة والغباوة والريا — والكبر والاعجاب والخيلاء
ما كان في مرآته تبيان سوى — انوار حكمة سيد الحكماء
انظر الى سيماتها ماذا ترى — متدبرا في نور صدق صفاء
اني كالوحي عندك فاستعذ — من شر كل مذبذب وشاء
اخفي لمصلحة صواع هداية — في رحل الفضل نعمة الفضلاء
تالله كن متاملا متدبرا — نظرة صلحي لدى الاصغاء
لا تبتئس مما اقول فانما — كيدي اليك مكيدة العرفاء
فاصفح ودارك واعف عني انني — مأمور امر الله في انشادي
انظر لعزك اذ لا يكاتبني — من قول مولانا لدى الاملاء

لمالك بن الاشتر النخعي في — داب الولاة وشيمة الامراء
حيث قال عليه السلام والصق باهل الورع والصدق ثم رضهم على
ان لا يطروك ولا يبجحوك بباطل لم تفعله فان كثرة الاطراء
تحدث الزهو وتدني من العزة ولا يكونن المحسن والمسيء

فاحسب كانك مالك واماما — ولاك مصر معاشر السعداء
يطريك كل الناس في افواههم — طرا من الرقباء والصحباء
واقول من الحق لا اطريك اذ — هذا اساس مودة الصلحاء
وارى امر الحق انفع لذي — احماء ملتنا عن الخصماء
اذ كان فيه حلاوة يشفى بها — عللا الولاية عن يد الاعداء

انك تعلم رحمك الله ان امثال تلك الدواهي
الكبرى والوقايع العظمى التي مضت في ايران مثال لقول الله جل جلاله
اذا وقعت الواقعة فهي خافضة لقوم رافعة لآخرين وانما هي
منوطة على حكمة عظيمة ومصلحة جسيمة هي رجوع العباد اليه سبحانه
بالانابة والاستغفار والنظر في تقلبات الدهور والاعصار

بغير البصيرة والاعتبار ولا تكونوا كالذين نسوا الله يوما ما بيوم ولا تبتلوا قوما بعد قوم الا ليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
كما قال عز من قائل عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الارض فينظر كيف تعملون وقال عظم سلطانه ثم جعلناكم
خلائف في الارض لننظر كيف تعملون. وقال تعالى شانه وعد
الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا الاية
ولقد كان من اجل العبادات المفروضة على العلماء الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وبتركهما سلط الله على اهل ايران زمرة من الفجار
الاشرار ولم يستجب في تلك الدواهي العمياء دعاء الاخيار
كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الناس بخير ما امروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر فاذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم
البركات وسلط الله بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض

١٤٤

ولا في السماء وقال امير المؤمنين عليه السلام ولا تتركوا الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فيولى عليكم اشراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم
وقال الكاظم عليه السلام لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او
ليستعملن عليكم اشراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم
والحمد لله الذي نصرنا بعد تلك الدواهي العظمى والرواجف الكبرى
فاعلى اعلام ديننا وملتنا واصلح الارض باشراق شموس مجدنا
وعزتنا وكان الله سبحانه في اليوم يخاطبنا بقوله ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وانما خطابه سبحانه الى رؤساء اهل الملة
وهم العلماء كما قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام العلماء رؤس الناس
وقال عليه السلام العلماء حكام على الناس فيجب عليهم وجوبا كفائيا
بل وجوبا عينيا على جميعهم من حيث المجموع حيث قال واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا الاية ان لا يطلبوا لانفسهم الرخص و
المعاذير في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما روي عن
ابي جعفر عليه السلام انه قال يكون في اخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم

يراؤن

مراؤن يتقرءون ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون امرا
بمعروف ولا نهيا عن منكر الا اذا امنوا الضرر ويطلبون لانفسهم
الرخص والمعاذير الحديث بانى لم اعرف شرط الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فما تمسكت بهما الا باللسان بعض الاحيان مستندا بحديث
يجب على القوي المطاع العالم بهما ولا يجب على من لا قوة ولا عدد
ولا طاعة له فكنت اتعامى دهرا عما يشاهده عيني واقفا بي
قرنا عما يلد ذكر سري حتى رايت في يوم الاحد احدى وعشرين شهر ذي
القعدة سنة ١٢٤٣ في اول كتاب التحرير للعلامة انه ذكر قول الله سبحانه
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم واني رجوت بتحرير هذه الكلمات
ان يتوب الله سبحانه علي ولقد روى العلامة بعد هذه الاية حديثين
انه قال عليه السلام من كتم علما الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار وقال
عليه السلام اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه

١٤٥

لعنة الله وهو لا يوجب ان اظهار العلم اعم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وسقوط وجوب الاخص لا يوجب سقوط وجوب الاعم فاقرأوا على
الفقهاء واسمعوا اكارم الفضلاء معذرة الى الله واليك ان عبدي
ضعيف فقير بائس مسكين مستكين مستجير بالله الرؤف الرحيم
الغفار لا يقوى احتمال غضب الله العزيز الجبار الواحد القهار
وفيه ما قيل اگر بادين حق كند يار ... تا كند در جهان سرافرازي
كردني بايدش غرازيلي تا زند دست لعنتش سيلي وتالله ليس لهذا
البائس الفقير يحق عزازيلي حتى اتخذ دين الله لهوا ولعبا وقد قال
الله سبحانه وذر الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع الاية
بل اليوم استشفع بمولاي ومولى الكونين ابي الحسين عليه السلام وحسبي الاستبصار
وكفى في الاعتبار بكلامه عليه السلام حين انذرنا من امثال ما مضت في هذه
الامصار من الدواهي الكبرى التي تزلزلت منها الممالك والامصار وحذرنا
من امثال تلك الرواجف العظمى التي هلك منها الابرار والفجار كما ذكره في الحديث حيث قال من نهج البلاغة

روحي فداه وان عندكم الامثال من باسر الله وقوارع مواعظه وآياته فلا تستطيعوا وعيده جهلا باخذه ولهوا عن بطشه ويأسا من بأسه فان الله سبحانه وتعالى لم يلعن القرن الماضي بين ايديكم الا لتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلعن السفهاء لركوب المعاصي والحكماء لترك التناهي وفي الصحاح تناهوا عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا وهذا الكلام من امير المؤمنين عليه السلام مؤيد بقول سبحانه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه الآية فلا يبعد ان يقال اوعد الله سبحانه اللعن على الحكماء والعلماء لتركهم التناهي فضلا لا على سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كلا ولست من اهلهما بل على سبيل الاظهار تعبدا لله والاستظهار تمسكا بحبل الله وتاسيا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قيل له ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة على انه قال ابو عبد الله عليه السلام انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم واما صاحب سيف

او سوط فلا وانى ما ظننتك بعد شيخ المسلمين وقرة عين المؤمنين انك صاحب سيف او سوط يحمى به جاهلا بل نعرف بانك اعلمنا وافضلنا واحلمنا واكملنا بل كلّ منا انك اليوم من سلسلة العلماء منزلة الاباء من الابناء لا جرم اني ما ظننتك الا مؤمنا تتعظ بموعظتي المشحونة بمواعظ امير المؤمنين عليه السلام فعلمت ان قد اوجب الله سبحانه على تحرير هذه الكلمات سمعا وطاعة وامتثالا وايجابا بوعده سبحانه وذكّر فان الذكرى تنفع المؤمنين ولكنه كان يختلج في صدري وسواس انه ربما يكون تحريري مملوا باغراض نفسانية لا اشعرها فلا يكون خالصا لله سبحانه لما ورد في الحديث ان الشرك اخفى من دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء هنالك تضرعت مبتهلا وتخشعت لهفانا من كتاب نهج البلاغة استيذانا من مولاي وسيدي علما بانه صلوات الله وسلامه عليه حاضر في القلوب ناظر من حجب الغيوب ويميز الخاطر الصحيح من المعيوب ففتحت فوجدت في رأس الصفحة انجازا منه روحي فداه قوله صلوات الله وسلامه عليه

ويهتفون بالزواجر عن محارم الله في اسماع الغافلين ويأمرون بالقسط ويأتمرون به وينهون عن المنكر ويتناهون عنه فكانما قطعوا الدنيا الى الآخرة وهم فيها فشاهدوا ما وراء ذلك فكانما اطلعوا غيوب البرزخ في طول الاقامة فيه الحديث فلما افتت هذا الكلام من جدي بكيت حتى ابتل لحيتي وخدي ووجدت روح خطابه عليه السلام في قلبي فحررت هذه الكلمات اطمينانا باني على بينة من ربي واستضاءة بنور برهانه مصباح عقلي ولبي

مصباح صدقي في المقال الضائر فتوى ابي ذر لدى استفتائي
والصدق عند وجوبه اشهى الى اهل الهدى من قبلة العذراء
لا ابتغي في تركه ذلك رخصة لا اجترى عذرا لدى اخفائي
ويكلف الله العباد بوسعهم لا عذر لي صمتي لدى العقلاء
افتت في تلك الدواهي عبرة منها تقوى نجدتي ودهائي
ولقد غرفت اليوم عندك يا اخي نفسي لدى الانشاء والانهاء
اني ابلّغ قول مولاي الذي هو افضل الحكماء والفضلاء

قال [illegible] الحق القراح بقوله كالشمس باذغة او ان ضحاء
ليدلّ انه فصل الخطاب لاهله ولقد تجلت كاليد البيضاء
قد جئت بالبرهان من كلماته لا من فطانة عقلي البتراء
اني عرضت عليك يا علم الهدى بولائه وبحمده ووفائي
ان لا تروني في بياني بل ترى كلماته العليا لدى الانشاء
استدعي منك رحمك الله ان تحسن ظنك
بي كما احسنت خلقك في رسالتك وهل جزاء الاحسان الا الاحسان ولا تظن اني بما كتبته اهوى للرياسة ابتغاء لوظيفة اعاذني الله من الاعراض الدنية والتسويلات الشيطانية ولقد سعى بعض الاخلاء وجعل لي قليلا من الوظايف وجاء الي برقمها ووالله الذي لا اله الا هو ما قبلتها الا تبركا لانتسابها بالائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين لان ذلك العلل تمامه ما كانت كافية لمعاش شهر فضلا عن نصفه الذي يبقى لي وسمعت انه اخذ نصفه الآخر من لم اتفحص عنه ورسمه وتالله لم اسئل من هو ولم اذ واسمه ولو لم يكن هذا

الخليل سمي في ذاك القليل تالله ما بعثت الك واسطة لا خلد وظيفة

ولكفاني التاسي بكلام مولاي ومولى الكونين ابا الحسنين عليهم السلام

أأنعم عيشاً بعد ما حل عارضي … طلايع شيب ليس يغني خضابها

وعزة عمر المرء قبل مشيبه … وقد فنيت نفس تولى شبابها

اذا اصفر وجه المرء وابيض راسه … تنغص من ايامه مستطابها

فدع عنك فضلات الامور فانها … حرام على نفس التقي ارتكابها

ولا تمشين في منكب الارض فاخراً … فعما قليل يحتويك ترابها

ومن يذق الدنيا فاني طعمتها … وسيق الينا عذبها وعذابها

فلم ارها الا غروراً وباطلاً … كما لاح في ارض الفلاة سرابها

وما هي الا جيفة مستحيلة … عليها كلاب همهن اجتذابها

فان تجتنبها كنت سلماً لاهلها … وان تجتذبها نازعتك كلابها

فطوبى لنفس اوطنت قعر دارها … مغلقة الابواب مرخى حجابها

فالحمد لله الذي اوطنني قعر داري وقدر بالفقر والقناعة مداري

جردت عن اغراض نفسي فانتبه … تالله سوء الظن بالحكماء

ولا حرمان تكون الناس عمولك … [illegible]

لا تحسبن مقالتي ورسالتي … من اجل نفسي ليت كالسفهاء

قد كنت طول العمر في طلب الهدى … قرعت باب اكابر الفقراء

قد ضاء في قلبي مصابيح الهدى … من نور علم افاضل القدماء

وشربت صفو مشارب الحكماء … ووردت عذب مناهل العرفاء

وعرفت دنيا المترفين وعزها … في معشر القدماء والحدثاء

ولقد رايت زوالها وفناءها … للمخلدين لها من الجلساء

كانت كرؤيا مثل ظل زايل … قد اذنت بفنائها المترائي

لمعت لديهم كالسراب بقيعة … ما كان الا حسرة العطشاء

انى في تلك الدواهي عبرة … حسبي بها وعظاً الذي اسكفاني

ويلوح في مرآة نظم رسالتي … عند الاماجد نيتي ولهائي

من صدقا ولي شيم كرامهم … طيب الهدى وفتوة العنقاء

لا ابتغي فيما اقول وظيفة … او حرمة في محفل الرؤساء

ولئن جعلت الفضل مراح العلا … والعز والاجلال والازهاء

وسعيت في الدنيا كسعي عبيدها … متنافساً في عيشة ورخاء

لبلغت ما بلغ امرؤ من سعيه … ولكنت معدوداً من العظماء

لكنني ايام عمري لم ازل … اسعى لادراك ذروة العلياء

لم اسع للدنيا ولم اك ابنها … اني ورثت المجد من آبائي

لي اسوة في نهج اجدادي الاولى … هم اهل بيت اكارم النجباء

كانوا ملوك الفقر في اكفائهم … فكفاني الفقراء في اكفائي

لكن وفيت بعهد سيدي الذي … هو اسوة الحكماء والفقهاء

وعهوده تبيان قول الحق في … اشياعه النجباء والسعداء

سابقت في اهل الوفاء بعهده … فسبقتهم وثنا متى شهبائي

وادى جواد عزيمتي وارادتي … متقلداً بحمائل الجوزاء

فاق الثريا قدرها من همتي … ما كان همي في الثرى لثراء

تالله ليس تأملي في دولة … او حشمة او ثروة ورخاء

قد خفت حب الجاه ما تخفيت في … عمري من الاعيان كالعنقاء

لا ابتغي عزاً وجاهاً عندكم … وكرامة في محفل الامراء

حسبي سعادة تاج فقري عزة … وكرامة في مسند الفقراء

واما حل العرفاء وعظماءهم وافضل السادات والنجباء

وعهوده

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور زجاجة ارواح المخلصين بمصباح كتابه المبين
فاستنارت مشكوة قلوبهم بلمعات حكمة سيد المرسلين واستضاءت
مقباس السنتهم بقبسات عظات آله الطاهرين وبنيه صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين فدعوا الى سبيل ربهم بالحكمة هادين
مهتدين من ظلمات السجين الى انوار عليين ليكونوا شيعة
متابعيه يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين علي امير المؤمنين
عليه سلام الله رب العالمين واولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
اما بعد فاقول تخشعا لله وتواضعا للعلماء فرقتنا الناجية شيعة
آل رسول الله صلى الله عليه وآله ان عرض اقل عباد الله فضل الدين محمد
الحسيني الى خدمة جناب الفاضل الجليل والحبر النبيل قدوة العلماء
واسوة الفضلاء وزبدة الحكماء ملاذ المؤمنين وشيخ الاسلام والمسلمين

ايده الله سبحانه بكلاءته وسدده بعينه اني انشدك بالله وعزمت عليك
بولاء آل رسول الله صلى الله عليه وآله ان تجمع لبك وتوجه قلبك الى
استقصاء مطالعة هذه الكلمات التي لا تستقيم دنيانا ودولتنا ودينا
ملكا وملتنا فصل الخطاب في تعيها اذن واعية وما يذكر الا اولوا
الالباب فاستدعى منك ان رايتني في بيان هذه الكلمات محبا لك
محسنا اليك فاملني بقوله سبحانه هل جزاء الاحسان الا الاحسان
فاكتب لي جوابا احسن من عريضتي ولو كلمة تدلني بها على رشدي بالحكمة
والموعظة الحسنة كما اسررت اليك بحيث لم يطلع عليه احد لما روي
عن امير المؤمنين عليه السلام ان النصح في الملأ تقريع وان زعمتني نعوذ بالله
عدوا لك مسيئا اليك فاملني بقوله سبحانه لا يستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم وان حسبتني
لا هذا ولا ذاك بل جاهلا سفيها بلا كمال خاطئا في البيان والقلم
فاملني بقوله سبحانه فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم الآية فاعف عني فاني والله ما كتبتها
بهوى نفسي الامارة بالسوء ابتغاء للعزة والجاه في الدنيا الفانية اوحبا لرئاستها

هي النار الحامية او طلبا للحطام منها وامتعتها الداثرة الغير الباقية وما
ابرئ نفسي ولكن رجوت ان تاسيني وان شاء الله بحوله وقوته تاسيي في الدنيا
اسوة حسنة بما دعى به مولاي ومولى الثقلين ابي الحسنين عليه الصلوة
والسلام حيث قال اللهم انك تعلم انه لم يكن الذي كان منا منافسة في
سلطان ولا التماس شيء من فضول الحطام ولكن لنرد المعالم من دينك
ونظهر الاصلاح في بلادك فيامن المظلومون من عبادك ويقام المعطلة
من حدودك انتهى كلامه عم وانما شافني والتماسي منك ان تحسبني
خادما من خدام المدارس قد خدم العلماء في السنين والاعوام واستفاد
من خدمتهم تحفة عظيمة فاتحفها لك كالكرام وما اسالك اجرا الا المودة
والمحبة في الله ليكون العلماء كلهم في الدين موتلفين متحابين متواصلين
متواضعين ممتثلين لموالينا اولي الامر الائمة الهداة مؤتمرين باوامرهم
التي سيتلى في هذه الكلمات ولقد تعلم رحمك الله ان اولي الخلافة
الالهية الكبرى والامارة الربانية العظمى احياء عند ربهم يرزقون
بل فيما بين ظهرانينا بالابدان المثالية اللطيفة النورانية حاضرون والى احوال
شيعتهم وقلوبهم ونياتهم ناظرون فهبانهم فوضوا اليك الخلافة
الجزئية البشرية الصغرى التي هي شان من شؤون خلافتهم الالهية الكبرى

تجعلوك شعارهم وبطانتهم فخذ بحق الله ان تمثل نفسك في نفسك لنفسك
انك مالك بن الحارث الاشتر وقد ولاك امير المؤمنين عليه السلام مصر وايران
فكتب اليك عهده المذكور في نهج البلاغة واني انشدك بحق محبته وموالاته
ان تختار من جملة ذلك العهد اولا كلمة معتبرة في مطالعة هذه الكلمات وهي
قوله عليه السلام ثم ليكن آثرهم عندك اقولهم بمر الحق لك واقلهم مساعدة فيما
يكون منك مما كره الله لاوليائه واقعا ذلك من هواك حيث وقع والصق
باهل الورع والصدق ثم رضهم على ان لا يطروك ولا يبجحوك بباطل لم تفعله
فان كثرة الاطراء تحدث الزهو وتدني من العزة الحديث فالتمس منك
ان تعرفني حديقتك وتحبك وان تجمع بالتفكر والتدبر لبك كي لا تشمئز بالكلمات
الحقة المرة قلبك فوالله الذي لا اله الا هو اقسم صدقا وحقا انك لو تجد بعد
فيها تدبر الكرماء المنصفين والاتقياء المتورعين والعرفاء الالهيين والعلماء
الربانيين والحكماء الشامخين ما تجد في اليوم على الارض خليلا اشد حبا
لك مني باليقين لان سائر الاخلاء سيكونون بعضهم لبعض عدوا الا
المتقين وانما الحب في الله من آثار حب ذي الجلال لم يزل ولا يزول
ولن يزال ولا ريب ان المحب على الحبيب شفيق وبمر الحق يداوي الصديق
ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام الحق اوسع الاشياء في التواصف واضيقها

فى التناصف لا يجرى لاحد الا جرى عليه ولا يجرى عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجرى له
ولا يجرى عليه لكان ذلك خالصا لله تعالى دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله
فى كل ما جرت عليه صروف قضائه ولكنه جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل جزائهم
عليه مضاعفة الثواب الحديث فاذا كان الحق مما يجرى على الله سبحانه الا جرى على احد
الا جرى عليه فالتمس منك ان رايت ان الحق جرى عليك فى هذه الكلمات ان لا تبالى
تناصف فيها انصاف المجداء الكرام ولهذا قال سبحانه انما المؤمنون اخوة ولا ادعى
ان تحسبنى اخاك ولكن اعرض واستدعى منك ان تحسبنى مؤمنا يجد منك فيما جاء لك
مراة قلبه السليم لتشاهد فيها احوالك الى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم كما روى فى الحديث ان المؤمن مراة المؤمن ولعل واجعلك مراة سليمة من ظلمات الوساوس
الشيطانية متخلية من رين الاعراض النفسانية متحلية بصفاء المعارف الربانية مجلية
بانوار الايات الفرقانية فانظر فاذا نوى انك تعلم رحمك الله ان امثال تلك الدواهى الكبرى
والوقايع العظمى التى مضت فى ايران مثال لقوله سبحانه اذا وقعت الواقعة فهى خافضة
لقوم رافعة لاخرين وانما هى منوطة بما حكم عظيمة ومصالح جسيمة هى رجوع العباد اليه سبحانه
بالانابة والاستغفار والنظر فى تقلبات الدهور والاعصار بعين البصيرة والاعتبار
ولا يبدل الله يوما بيوم ولا يستخلف قوما بعد قوم الا ليبتلى الله ما فى صدورهم
وليمحص ما فى قلوبهم كما قال عز من قائل عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم

فى الارض فينظر كيف تعملون وقال عظم سلطانه ثم جعلناكم خلائف فى الارض لننظر
كيف تعملون وقال تعالى شانه وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا الاية ولقد كان من اعظم الواجبات
المفروضة على العلماء الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وبتركهما سلط الله على اهل ايران زمرة
من الفجار الاشرار ولم يستجب فى تلك الدواهى العظمى دعاء الاخيار كما قال رسول الله
لا يزال الناس بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر فاذا لم يفعلوا ذلك
نزعت منهم البركات وسلط الله بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر فى الارض ولا فى السماء
وقال امير المؤمنين ع لا تتركوا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فيولى عليكم اشراركم ثم
تدعون فلا يستجاب لكم وقال الكاظم عليه السلم لتامرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر
او ليستعملن عليكم اشراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم والحمد لله الذى نصرنا بعد
تلك الدواهى العظمى والرواجف الكبرى فاعلى اعلام ديننا وملتنا واعاد لنا ملكنا
وملتنا واصلح الارض باشراق شموس عزتنا وكان الله سبحانه وتعالى ليوم يخاطبنا بقوله
ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها وانما خطابه سبحانه الى رؤساء اهل الممالك
وهم العلماء كما قال امير المؤمنين عليه السلم العلم راس السياسة والعلماء حكام على الناس
فيجب عليهم وجوبا كفائيا شاملا وجوبا عينيا على جميعهم من حيث المجموع حيث قال واعتصموا

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الاية ان لا يطلبوا لانفسهم الرخص والمعاذير فى ترك الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر لما روى عن ابى جعفر عليه السلم انه قال يكون فى اخر الزمان
قوم يتبع فيهم قوم مراؤن يتقرؤن ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون امرا بمعروف
ولا نهيا عن المنكر الا اذا امنوا الضرر ويطلبون لانفسهم الرخص والمعاذير الحديث
ولكنى لما لم استوف شروط الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ما تمسكت بهما الا بالتلسان
فى بعض الاحيان لانه انما يجب على القوى المطاع العالم بهما ولا يجب على من لا قوة
له ولا عدد ولا طاعة له فكنت تعالى دهرا عمايتا هذه عينى واتغابى قريبا عما
يدركه بصرى ومن ذلك انى رايت تقسيم وظايف الائمة المعصومين صلوات الله عليهم
اجمعين على هذا النهج الذى يقسمها عمالها ولما انها حكما بخلاف ما انزل الله
وكنت متحيرا امترددا صامتا معللا بان كل العلماء خير منى وهم صامتون بحضورك
حتى رايت ليلة الجمعة من شهر جمادى الثانى حديثا مرويا عن ابى عبد الله عليه السلام
انه قال انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم واما صاحب
سيف وسوط فلا الحديث وانى ما ظننتك صاحب سيف ولا سوط ولست بجاهل
بل اعرف بانك اعلمنا واحكمنا وافضلنا واكملنا واورعنا واتقينا بل ممن تلك اليوم
من سلسلة العلماء بمنزلة الاباء من الابناء فالله انى ما ظننتك الا مؤمنا اتعظ
بمواعظ سيدنا ومولينا امير المؤمنين عليه السلم فعلمت انه قد اوجب الله تعالى سبحانه على

ان اكتب اليك عريضة محتوية بعضه من مواعظه صلوات الله وسلامه عليه متضمنة لبيان
كيفية تقسيم الوظايف كما فرض الله بالبرهان المستنبط من كلامه عليه السلم وما اردت
ذلك الا امتثالا لامر الله سبحانه حيث قال ان نفعت الذكرى فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
ولكنه كان يختلج فى صدرى وسواس انه ربما يكون ذلك منى معللا باغراض نفسانية
لم اشعر بها فلا يكون خالصا لله سبحانه لما ورد فى الحديث ان الشرك اخفى من دبيب النملة
السوداء فى الليلة الظلماء على صخرة الصماء فتضرعت تبتلا وتخشعت متفالا
من كتاب نهج البلاغة استيذانا من مولانا وسيدنا علىا انه صلوات الله وسلامه عليه
حاضر فى القلوب ناظر من حجب الغيوب عالم بالخاطر الصحيح والمعيب فخرجت الكتاب ووجدت
فى راس الصفحة اجازة امنه روحى فداه قوله صلوات الله عليه ويخيفون بالزواجر عن
محارم الله فى اسماع الغافلين ويامرون بالقسط وياتمرون به وينهون عن المنكر
ويتناهون عنه فكانما قطعوا الدنيا الى الاخرة وهم فيها فشاهدوا ما وراء ذلك
فكانما اطلعوا غيوب البرزخ فى طول الاقامة فيه الحديث فلما رايت ذلك وجدت
روح مخاطبته عليه السلم فى قلبى فصمم العزم فى انشاء عريضتى اطمينانا بانى على بينة
من ربى على انى سمعت الحديث عن مروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر البدع
فى امتى فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله ولا ريب ان اظهار العلم اعم
من الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وسقوط وجوب الاخص لا يوجب سقوط وجوب الاعم فيا اخى

في الدين معذرة الى الله واليك ان عجزي ضعيف فقير بائس مسكين مستجير
بالله الرؤوف الرحيم الغفار لا يقوى لعذاب الله العزيز الجبار الواحد القهار ولقد جد ابي اولا
الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وهم الذين من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم
فقد عصى الله ان اظهرات مصباحا على التقية بين شكورتهم لا على سبيل الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر كلا ولست من اهلهما بل على سبيل الاظهار لذلك والاستظهار بقوة الله على
الاقتباس من كلام الله واثار رسول الله صلى الله عليه واله حيث قيل له ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فاقول وعلى الله توكلنا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين انك تعلم رحمك الله ان انتظام الدين والدولة
واعتماد السلاطين المكرمين على امير المؤمنين عليه السلم الدنيا عامرة باربعة بعلم العلماء
وعدل الامراء وصدقة الاغنياء ودعاء الفقراء فان سلسلة الامراء فقد
تكفلوا لتوامور الرعية وحفظها بانفسهم اما على نهج العدل او غيرها او قد جونا
ان يشكر الله سبحانه سعيهم وقد دفع بايديهم البلاء وانقذنا من ايدي الاعداء
حتى كشفوا البأساء والضراء ولكنهم ما فوضوا ولن يفوضوا امرا من امور الدنيا
الى سلسلة العلماء لاستحقاقهم ووظايفهم لاعتمادهم على عدالتهم واستبدادهم
وصلاحهم في مقالتهم كي يقسموها بين سلسلة الفقراء ولا يعدلوا ولا يرغبوا
عنهم بالاغنياء بل يعدلوا فيهم ويرغبوا الاغنياء الى الاحسان اليهم لان الفقراء

هم الذين بدعائهم كان استقوام دعائم الدين والدولة واستحكام قوائم
الملك والملة وحينئذ يصح قوام الدعائم الاربعة المذكورة في الحديث من غير
علة والفقراء هم المستحقون لتلك الوظايف لا غير ولقد لوحت يوما اعتذار
رحمك الله ان الله سبحانه عرف موضوع هذه القضية بقوله للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا الاية وفي مجمع البيان
عن الباقر عليه السلم ان الاية نزلت في اهل الصفة قيل كانوا نحوا من اربعمائة من فقراء
المهاجرين يكونون في صفة المسجد يستغرقون اوقاتهم بالتعلم والعبادة وكانوا
يخرجون في كل سرية يبعثها رسول الله صلى الله عليه واله فكان الواجب عليك اولا
تأسيس اساس تقسيم الوظايف ان تفحص وتطلب اولا امثال الفقراء الموصوفين
بما يكون في امثالهم كان الواجب عليك ان تتفقد حالهم لانهم محصورون في
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض حرصا وطلبا للوظايف لانهم متعففون
لا يسألون الناس الحافا فاذا وجدت فريقا منهم ولو شرذمة قليلة كان الواجب
عليك ثانيا ان تحرص مقدار الوظايف من غير لحاظ اسماء الذين كانوا في الثوابت
السابقة موظفين لا سرب ما اصاب بعضهم من الاغنياء او كان بعض الفقراء اسوء
حالا منهم فاذا لاحظت مقدار مجموع تلك الوظايف كان الواجب عليك ثالثا

ان تقسيم بينهم وبين الفقراء الموصوفين بعضها دون غير الموصوفين بها بغير الافراط
والتفريط بل على حسب تعدادهم واحتياجهم وثبوت استحقاقهم بالسوية لا مطلقا
ولقد قال امير المؤمنين عليه السلم لما عوتب على تصييره الناس اسوة في العطاء من غير
تفضيل اولي السابقات والشرف فقال اتأمروني ان اطلب النصر بالجور فيمن وليت
عليه والله لا اطور به ما سمر سمير وما ام نجم في السماء نجما ولو كان المال لي لسويت
بينهم فكيف وانما المال مال الله الحديث وان حاسبت بعد ذلك فرأيت ان
الوظايف لا يسع ولا يفي بالفقراء الموصوفين في الايثار والموصوفين بعضها مع ان الموصوف
بعضها قليل جدا فضلا عن الموصوف بكلها كان الواجب عليك ان تعطيهم على نهج
الاهم فالاهم والاولى فالاولى كما روي في الكافي عن الصادق عليه السلم انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم لاهل الصفة معذرة الى الله عز وجل واليكم
يا اهل الصفة انا اوتينا بشيء فاردنا ان نقسم بينكم فلم يسعكم فخصصت به اناسا
منكم خشينا جزعهم وهلعهم الحديث ولكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا فانظر ما يشيخ المصلين وصدوق علماء المتقين
ان ما ذكرته ينبغي ان يكون اساس تقسيم وظائف الفقراء المستحقين ام الاساس
الذي ليس الامر لاهواء المتبعة والاحكام المبتدعة ولعدا بند عمر كتاب الله وراء
الوظايف لاجل انتفاعاتهم ليتمكنوا من نهج تنخواه الوظيفة بالارتشاء وقد لبسوا

عليك فانتبه الامر لديك تفكر رحمك الله هل هكذا يقسم حقوق الفقراء بان
يكون اساس التقسيم اولا ان يجد انسان ايا من كان تنخواه وظيفة اياما كان قليلا
او كثيرا ثم يكتب عريضة يحررون له كيفية ولا يأخذ في الاغلب الا الذين احصروا في سبيل
ما نهوى انفسهم وهم يستطيعون ضربا في الارض ابتغاء للدنيا سيما في طلب الوظايف
باداء الرشوة الى كتابها وعمالها او ضيافة وسايطها وامنائها وهم يعلمون ان كثيرا
اغنياء غير متعففين ولكن يعرفونهم بسيماهم ويشاهدون انهم يسألون الناس
بالالحاف ويقنعون بقدر الكفاف اللهم فرضنا ان كل من وجد تنخواه الوظيفة
من المستحقين الموصوفين في الاية المذكورة فهل يحصرون فيمن وجد فكل من لم
يجد لا يكون مستحقا ولا ينبغي ان يسوى بينهم وبين من وجد بل ينبغي ان يكون منسيا
ولو كان اسوء حالا واشد استحقاقا بحيث لا يستطيع ضربا في الارض ليعطي رشوة
الى كتابها وعمالها عسى ان يجد او يضيف وسايطها وامنائها عسى ان يأخذ
واني استدعي منك بحرمة موالاة امير المؤمنين عليه السلم ان تجيبني بالانصاف من غير
اعتساف ان هذه القسمة بحسب الشرع او بحسب العقل تلك اذن قسمة ضيزى بل
لا ارى لمن جوزها عقلا ولا غيرا الا ان التهاون في حقوق الفقراء امر خطير
فان لم يكن لهم ناصر وظهير بل تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم على ان اساس
هذا التقسيم من مبادي انهدام دعائم الدين والدولة وعدم انتظام قوائم

6

الملك الملك وبرهان ذلك يستفاد من كلام مولانا امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام حيث قال انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف
فيها كتاب الله ويتولى عليها رجال رجالا على غير دين الله فلو ان الباطل خلص
من مزاج الحق لم يخف على المرتادين ولو ان الحق خلص من لبس الباطل انقطعت عنه
السن المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فهنالك
يستولي الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحديث
وتقرير البرهان ان اساس هذا التعصب من الاهواء المتبعة ولا

ج-ب